مجموع إجازات حافظ المغرب الأوسط الشيخ عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر المشرفي الشهير بـ بن عبد اللَّه المشرفي الغريسي الراشدي المعسكري الجزائري (ت.١٢٧٠هـ/حوالي ١٨٥٣م)

قام على خدمتها:

تقي الدين بوكعبر

إهداء

إلى المرحوم برحمة الله الحي القيوم الحاج لبيت الله الحرام الحافظ لكتاب الله المحفوظ مدى الزمان المجاهد في سبيل الله وسبيل الوطن جدي الحاج أحمد بن عثمان المعايزي القلالي الشقراني الراشدي المعسكري

إلى الشيخ الأصولي الفقيه السيد الوالد أبي أحمد بلقرد بن أحمد المعسكري

إلى الشريفة العفيفة الصابرة المحتسبة خيرة بنت بن عومر بوذراع

إلى رفيقتي في الحياة وعبير الروح شريكتي عبير مزيري

أهديكم هذا العمل.

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

الآية (143) من سورة البقرة

مقدمة

(الحمد لله أحمد من هو بإجازة من استجازه حقيق، وأسند إليه من عوالي طرف الشكر أسانيد مساند هو بإسنادها خليق.

وأصل وأسلم على أشرف مرسل حديث فضله مشهور بالأولية مسلسل وصحيح خبره متصل مرفوع ومليح آثاره يطيب مها المقروء والمسموع وعلى آله وأصحابه الذين استمدوا منه بلا واسطة فغدت أساندهم لمتن الصحة رابطة، وبعد)[1]:

إن عملية البحث عن التراث الجزائري بشكل العام وتراث علماء فضاء الراشدية بشكل خاص، ومحاولة نشره وتحقيقه وتقديمه للقارئ من أهمية بمكان نظرا لعلاقة هذا التراث بواقعنا المعاش اليوم، كيف لا والكثيرون يحاولون نفي وجود علماء جزائريين نبغوا في مختلف العلوم والفنون.

وتراث السادة المشارف الذين يمثلون لؤلؤة الراشدية وواسطة عقدها من أهم ما يجب الاعتناء به وإخراجه إلى النور، فخلال مدة تزيد عن العشر سنوات منذ أول محاولة لي من خلال رسالة الماجستير حول علم من أعلام بيت المشارف ألا وهو الشيخ

[1]نقلنا هذا الاستهلال من خط الشيخ العربي المشرفي تلميذ الشيخ بن عبد الله السقط المشرفي رحمهما الله

العربي المشــرفي والتي بدأت في تحقيها ســنة 2011م، وقفت على كم هائل من مخطوطات وتقاييد ورســائل تخص هذا البيت الراشــدي، الذي برز فيه عدة أعلام لعل من أشــهرهم الشــيخ عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر بن عبد الله المشرفي المعروف بالشيخ بن عبد الله بن الشيخ المشرفي رحمه الله.

ومن بين الآثار الهامة التي وقفنا عليها لهذا الرجل مجموع إجازاته العلمية والروحية، إجازات تعكس لنا محورية شــخصــية الشــيخ بن عبد الله المشــرفي في نقل وتناقل العلوم بي نبلاد المغرب (الأقصى والأوسط والأدنى) وبين المشرق الإسلامي بالخصوص مصر والحجاز.

وبالحديث عن الإجازات والأســانيد فإن مما خصــت به الأمة المحمدية وشـرفت به على سـائر الملل النحل حفظ هذا الدين بحفظ أسـانيده، فقد " أكرم الله هذه الأمة وشـرفها بالإسـناد وليس لأحد من الأمم قديمها وحديثها إسـناد موصـول، إنما هي صـحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم التي اتخذوها عن غير الثقات[1]".

---

[1]عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج01، دار الغرب الإسلامي1982، ص80

إن المتمعن في نصـــوص هذه الإجازات يدرك بعض أســـباب ضياع تراث علماء الجزائر وعلماء الراشدية بشكل خاص، حيث نسب أصـــحابها إلى المغرب فصـــار من الصـــعب التفريق بينهم وبين علماء المغرب الأقصـــى وتونس، ولعله يكفي الرجوع إلى ما كتبه مخلوف في شـــجرة النور الزكية فقد نســـب الكثير من علماء الجزائر (المغرب الأوســـط) إما إلى تونس وإما إلى المغرب، وما زاد الأمر تعقيد زهد أهل هذا الوطن في أعلامه حتى قال الشـــيخ الكتاني في فهرس الفهارس 577/2: " ومع ذلك ضيعه قومه[1]".

وإذا ننوه بهذا الأمر فليس من باب العصـــبية المقية أو الجهوية المتحيزة وإنما من باب تصحيح الأخطاء ونسبة الناس إلى أوطانها وإن كنا نعتقد أن وطننا حيثما رفع شعار الإسلام.

تعتبر هذه الإجازات مصدرا هاما للتأريخ لحياة الشيخ بن عبد الله المشـــرفي التي يكتنفهـا الكثير من الغموض رغم الأدوار العلميـة والسياسية والدبلوماسية التي أنجزها الشيخ، كما تعتبر حلقة وصل بين أقطار العالم الإســـلامي الذي كان يئن تحت نير الفرقة والتشـــرذم وبوادر التفكك بادية عليه.

---

[1] مصطفي بن تهامي: سيرة الأمير عبد القادر وجهاده، تحقيق يحي بوعزيز، دار البصائر 2009، ص55

حاولنا من خلال هذا العمل أن نبرز إلى النور شيءً من تراث هذا الرجل، تراث لا يزال أكثره حبيس الخزائن العامة والخاصة.

وقد اطلعت على مقال صدر حديثا نشره باحث حول الشيخ بن عبد الله بن الشيخ المشرفي، وحقيقة سعدت كثيرا لهذا العمل وما فيه من جهد واضح فبارك الله في صاحبه ونفعنا بجهوده

بيد أنه لي بعض الملاحظات حول ما ورد في هذا المقال وهي:

-1ذكر صاحب المقال أنه اعتمد على مقال منشور لي في ثلاث ورقات والغريب أن يخطئ الرجل في ضبط لقبي فأنا بوكعبر وليس كما ضبطها فيرجى سحب وتصحيح المقال إن شاء الله.

-2ذكر أن المقال المعلومات به شحيحة وأظن أن الأمر بخلاف ذلك تماما، ولم يحل على المقال ضمن قائمة المراجع.

-3لم يحط الباحث بكل ما كتب عن الشيخ بن عبد الله المشرفي ومن ذلك أنه لم يطلع على ما ورد في ترجمته في كتاب الشيخ العربي المشرفي المنشور في النت بتحقيقي ضمن رسالة الماجستير المعنونة "رد الشيخ العربي المشرفي على أبي راس الناصر"، ثم قال أني لم أرجع إلى المصادر المهمة ويكفي الرجوع إلى ببليوغرافيا المقال الذي ذكره فيتضح الأمر.

-4 استدرك الباحث عليَّ تلقيبي الشيخ بن عبد اله المشرفي بـ "شمس الدين"، وقال أن هذا خطأ ظاهر، ولو كلف نفسه عناء الرجوع لكتاب "ذخيرة الأواخر والأول" لصاحبه الشيخ العربي المشرفي لوقف عليها فيه، وهو من الكتب والمصادر التي لم يرجع إليها الباحث شكر الله سعيه.

-5ضبط صاحب البحث وفاة الشيخ بسنة 1280هـ وهذا مخالف لكل ما ورد في المصادر التي ترجمة للشيخ بن عبد الله، بل حتى المصدر الذي اعتمد عليه وهو كتاب اتحاف المطالع لابن سودة، ترجم للشيخ المشرفي ضمن أحداث سنة 1280هـ لكن داخل الترجمة ذكر أنه توفي بعد سنة 1270هـ، وبين قوله بعد 1270هـ وتاريخ الباب 1280 هـ فرق عشر سنوات.

-6ذكر الباحث بارك الله فيه 9 إجازات في مقاله هذا، في حين أن عدد إجازات الشيخ بن عبد الله المشرفي 14 إجازة وكلها متاحة على النت لا تحتاج جهدا كبيرا للاطلاع عليها، وهي بخط أحد طلبته وهو الشيخ الشدادي.

-7ضبط الباحث كنية الشيخ بن عبد الله المشرفي بـــ"السقاط"، والصواب أنه "السقط"، وهذا الاسم مازال متداول عند بعض كبار

الطلبة عندنا بمعسكر، حتى أنه يوجد أحد الحافظين لكتاب الله يده مصابة يقال له فلان سَقُطَ.

-8 اعتمد صاحب المقال في ترجمة الشيخ على بعض الكتب العامة مثل: معجم المؤلفين لكحالة، ومعجم أعلام الجزائر لعادل نويهض، ومصادر ترجمة الشيخ الأساسية متوفرة بكثرة على النت.

-9 وجود بعض الأخطاء التاريخية بالمقال كضبطه وفاة جد الشيخ بن عبد الله وهو الشيخ عبد القادر المشرفي بسنة 1122هـ معتمدا على موسوعة معلمة المغرب، في حين أن الصواب أنه توفي سنة 1192هـ، ولو اعتمدعلى مصادرنا المحلية كفتح الإله ومنته للشيخ أبي راس لما وقع في هذا الخلط.

-10 اتصلت بصاحب المقال عبر الفايسبوك فأكد لي أن المقال كتبه منذ 03 سنوات ولم يخرج إلا هذه الأيام، في حين لما رجعت للمجلة التي نشر بها المقال عبر منصة المجلات العلمية الجزائريةASJP وجدت أن المقال أرسل للمجلة بتاريخ 19 جويلية 2022م ونشر بتاريخ 13 جانفي 2023م.

وكتبه تقي الدين بوكعبر يوم 03 فبراير 2023م قبل زوال مغرب الموافق ليوم 13 رجب الخير 1444هـ.

- تعريف الإجازة على ضوء كتابات علماء الراشدية:

قال الشيخ محمد المزيلي[1] ما نصه:

إجازات جمع إجازة ووزن إجازة أفعالة وأصلها أجوازه فاعليت بنقل حركة الواو إلى الجيم حملا على الفعل الماضي انشغالا لحركة الواو في الأصل في اللفظ وانفتح ما قبلها في اللفظ فانقلبت ألفا فصارت إجازة بألفين، فحذفت الألف الثانية عند سيبويه لأنها زائدة والزائد أولى بالحذف من الأصلي، وحذفت الأولى عند الأخفش لأنها لا تدل على معنى وهو المد، وقول سيبويه أولى لأنها قد ثبتت عوض التاء من المحذوف في نحو زتادقه، والتاء زائدة وتعويض الزائد من الزائد أولى من تعويض الزائد من الأصلي للتناسب، ووزنها عند سيبويه أفعله وعند الأخفش، لأن العين عنده محذوفة.

[1] الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم الراشدي المزيلي صاحب كتاب "فتح الرحمن في شرح عقد الجمان"، لا يعلم من ترجمته شيء إلا أنه تلميذ الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد التوجيني صاحب كتاب" عقد الجمان النفيس في ذكر الأعيان من أشراف غريس"، أي أنه من أهل القرن 11 هجري، ومن مؤلفاته كذلك كتاب:"قلائد الياقوت والمرجان في مناقب الشيخ عبد الرحمن"، انظر:

تقي الدين بوكعبر: المجموع الميسر لمدونات الأنساب والتراجم بفضاء الراشدية معسكر، دار السادة المالكية الجزائر 2022، ص ص 55-56

ونقل الإمام الشاطبي شارح ألفية ابن مالك عن شيخه أبي عبد الله محمد بن علي بن الفخار أن بعض الشيوخ كان إذا أوتي إليه بإجازة يشهد فيها سأل الطالب المجاز عن لفظ إجازة ما وزنه وما تعريفه، فإن أحسن ذلك شهد له وإلا فلا.

والإجازة أصلها في كلام العرب قديما الإذن في الانصراف، ولما كان من يأخذ عن شيخه ينصرف عنه أخذت منه، لأنها من جاز المكان إذا تجاوزه ومر عليه، ثم عدا بالهمزة للمفعول الثاني، وقد يقتصر على أحد مفعوليه.

ومعنى أجازه أذن له في الجواز والمرور، ثم استعمل في مطلق الإذن، وشاع حتى صار حقيقة فيه، وقال ابن الصلاح الإجازة بمعنى التسريح والإذن والإباحة وذلك هو المعروف الخ، وقال غيره الإجازة هو أن يقول له أجزتك أن تروي عني كذا وكذا، بتعيين المجاز له والمجاز به.

وهذا أربع أنواع الإجازة المجردة على المناولة، وأول أنواعها، وحكي بعض الإتفاق على جواز هذا النوع فإن قال له أجزتك بجميع رواياتي نطقا أو كتابة أو هما بتعيين المجاز له دون المجاز به فهذا النوع يلي الأول، وقبله الجمهور من العلماء رواية له وعملا بالمروي، وقال غير الجمهور بعدم قبوله وشهر، وعلى قبوله يجب على المجاز له

الفحص عن أصـــول المجيز من جهة لعدول الإثبات، فما صـــح عنده من ذلك حدث به وما لا فلا، ويلي هذا النوع التعميم في المجاز له مع تعيين المجـاز بـه أو إطلاقـه وبعضـــهم أجـازه للموجود وقـت الإجـازة وبعدها قبل وفات المجيز، وبعضهم أجازه للموجود وقتها خاصة ومنه بن الصـــلاح حيث قال لم نر ولم نســـمع عن أحد ممن يقتدى به أنه اســـتعمل هذه الإجازة إلا عن الشـــرذمة المتأخرة الذين ســـو غرها، والإجازة في أصـــلها ضـــعيفة ويزداد هذا النوع ضـــعفا كثيرا لا ينبغي احتماله فاحرز اســـتعمالها رواية وعملا، وأجازها جماعة ورجحها بن الحاجب والنووي وغيرهما، وقال الشـــيخ عبد الرحيم بن حســـين في نكته والإحتياط ترك العمل والرواية بها، ونقل شـــيخنا عدم الإعتداد بها أي في هـذا النوع وغيره من أنواعها، قـال أبو الطاهر الـدماميني لا تقبل، وبه قال الشـافعي في أحد قوليها والقاضي أبو الحسـن الماوردي وشـعبة وأبو الشـيخ الحافظ عبد الله الاصـبهاني وأبو إسـحاق وأيوب السـختياني وجماعة من المحدثين والفقهاء والأصـوليين، وبالغ جماعة في المنع منها حتى قال إمام الحرمين لا يتلقى فالإجازة حكم ولا يســـوغ التعويل عليها عملا ورواية، ولو جازت الإجازة لبطلت الرحلة بكســـر الراء وضـــمها، أي الانتقـال لطلـب العلم والســـنن من بلـد إلى بلـد للاســـتغناء بالإجازة عنها، وقال بعض واســـتظهر بعضـــهم مســـاواتها

للقراءة على الشـيخ،وبعضـهم حكى الخلاف في أيهما أفضـل.

والمعتمد أن القراءة أفضل منها ومن سماع لفظهما لشيخ ما منها أبعد من التصحيف والتحريف فهي إذا أنزل من القراءة، والكلام فيها طويل الاشتغال به نخرج عن المقصود[1]".

ترجمة الشيخ بن عبد الله المشرفي:

العلامة المحدث المسند الحافظ (شمس الدين)[2] الراوية زين العابدين عبد القادر عرف بـ" بن عبد الله" ابن مصطفى بن عبد القادر بن عبد الله المشرفي الغريسي الراشدي وطنا، شيخ الإسلام بوهران ومعسكر[3]، وكان يعبر عن نفسه بـ" ابن عبد الله بن الشيخ المشرفي[4]"

---

[1] محمد الزيلي: فتح الرحمن بشرح عقد الجمان، مخطوط بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبرالمعسكري، اللوحة 308-310

[2] العربي المشرفي: ذخيرة الأواخر والأول فيما ينتظم من أخبار الدول، دراسة وتعليق عبد المنعم القاسمي الحسني، جامعة الجزائر، ص 73 .

[3] العربي المشرفي : الرد على أبي راس الناصر في قضية نسب المشارف، دراسة وتحقيق بوكعبر تقي الدين، رسالة ماجستير جامعة أحمد بن بلة وهران01، 2004 ، اللوحة 10

[4] يظهر هذا من خلال توقيعه على الوثائق التي كان يكتبها، ومن بينها وثيقة الموجودة بمكتبة الشيخ الوالد حفظه الله، والوثيقة التي سلمنا نسخة منها السيد ميلود بن زايخ حفظه الله.

نسبه[1]:

هو عبد القادر بن الشيخ مصطفى بن الشيخ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بوجلال بن محمد بن محمد بفتح أوله بن محمد بن عبد الرحمن ابن مسعود بن عبد الله بن يوسف بن عيسى البوخليلي بن صالح ابن الحسن بن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن محمد بن الشيخ مولانا يعقوب ابن أبي إسحاق بن عبد الله بن أبي عمران بن موسى بن الشيخ مولانا صفوان الملقب بلسان القبط عند العجم ببشار بن موسى بن سليم بن يحي بن موسى بن عيسى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسن بن علي بن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

[1] قيد هذا النسب عم الشيخ بن عبد الله وهو الشيخ الطاهر المشرفي ابن الشيخ عبد القادر المشرفي، ولتفاصيل أكثر عن نسب أسرة المشارف يرجى الرجوع لمذكرة ماجستير المعنونة بـــ :" رد الشيخ العربي المشرفي على الشيخ أبي راس الناصر في قضية نسب المشارف" للعبد الضعيف تقي الدين بوكعبر جامعة وهران 01 أحمد بن بلة نوقشت سنة 2014

اسم شهرته:

اختلف في ضبط اسم شهرته، فقال بعضهم سقط[1]، وهذا الذي ورد في كل إجازاته الموجودة على موقع مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود، والبعض الآخر قال السقاط[2]، وقال بعضهم ساقاط[3].

---

[1] ابن زيدان : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضـرة مكناس، تحقيق علي بن عمر، ج05، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 2008، ص 414 / عبد الحي الكتاني : فهرس الفهارس،ج02، ص 577 .

[2] انظر كل من :

العربي المشرفي: ذخيرة الأواخر، ص 73.

العربي المشـرفي: ياقوتة النسـب الوهاجة في التعريف بسيدي علي مولى مجاجة، مخطوط مصور بمكتبتي، اللوحة 20العربي المشرفي: الرد على أبي راس الناصر، اللوحة 10محمد بن الأمير عبد القادر:تحفة الزائر في مـآثر الأمير عبـد القـادر وأخبـار الجزائر، عنى بـه داود بخـاري ورابح قـادري، ط02، دار الوعي 2015، ص 206

الأغا بن عودة المازاري: طلوع سـعد السـعود في أخبار وهران والجزائر واسـبانيا وفرنسـا إلى أواخر القرن التاسع عشر، تحقيق ودراسة يحيى بوعزيز، ط01، ج02، دار البصائر 2001 ، ص 99.

أحمد بن عبد الرحمن الشـقراني الراشـدي : القول الأوسـط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسـط، تحقيق وتقديم ناصر الدين سعيدوني، دار الغرب الاسلامي لبنان، ط 01، ص 36 .

يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج02، دار البصائر 2009، ص 232.

[3] انظر كل من :

وأصل هذه التسمية حسب الشيخ عبد الحي الكتاني أنه كان راكبا على حصانه فضربه سبع فسقط فسمي كذلك[1].

والجدير بالملاحظة أن منطقة الغرب الجزائري خلال تلك الفترة أي قبل الاحتلال الفرنسي كانت تعج بالحيوانات البرية على رأسها السباع والأسود.

والظاهر والصواب أنها تضبط بـ " السُقِطَ". على عادة حافظ القرآن بالغرب الجزائري.

محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي: الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية وعد بعض مفاخرها غير المتناهية: دراسة وتحقيق إدريس بوهليلة، ج 01، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية المغرب 2005، ص 57

العربي بن عبد الله المعسكري: الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى الحجاز، تحقيق مخلوفي ميلود المحفوظي، ط01، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011، ص69

الهاشمي بن بكار: مجموع النسب والحسب وفضائل التاريخ والأدب، مطبعة ابن خلدون تلمسان 1961، ص 334 .

[1] عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج02، ص 577 .

مولده ونشأته وأسرته:

لقد أجحفت مصادرنا المحلية في ذكر تراجم علمائنا فلا نكاد نجد لهم ذكرا ولا لأخبارهم سردا، والشيخ بن عبد الله المشرفي كغيره من أعلام وطننا لا نعلم عنهم الكثير، فلا يعلم تاريخ ميلاده بشكل دقيق ولا مكان مولده وإنا كنا نعتقد أنه ولد بالكرط.

كما لا نعلم كيف نشأ وإن كنا متأكدين أنه ولد في عائلة علمية مشهورة هي عائلة المشارف، فجده شيخ الراشدية في زمانه الشيخ عبد القادر المشرفي، وعمه الشيخ الطاهر المشرفي شيخ الجماعة بوهران فلا شك أنه الشيخ بن عبد الله نشأ في جو علمي أهله لكي يتبوأ مكانة راقية بين أقرانه كما سنرى.

وهناك جوانب أخرى من حياة الشيخ بن عبد الله لا نملك عنها أي فكرة من بينها أسرته، وإن كنا نعلم أنه خلف ولدا اسمه مصطفى ورد اسمه في هذه الإجازات.

شيوخ الشيخ بن عبد الله المشرفي:

تتلمذ الشيخ المشرفي على ألمع علماء عصره بوطنه ومن خارج الجزائر، حتى صار متضلعا في جميع الفنون كالفقه والحديث والمنطق والعروض والنحو والشعر[1]، ومن بين شيوخه:

1- المعسكريين:

/ **الشـيخ الطاهر المشـرفي**: من بين شـيوخ الشـيخ بن عبد الله المشـــرفي عمه الشـــيخ الطاهر، وعلى ضـــوء ما ورد في هذه الإجازات يُفهم أن الشـــيخ بن عبد الله صـــاحب عمه في رحلته الحجية وخلال هذه الرحلة حصـل على هذه الإجازات.للشـيخ الطاهر المشـرفي ترجمة حافلة في كتابنا الظل الوريف يسر الله طبعه.

/ **الشـــيخ أبو راس الناصــر**:يقول الشــيخ الكتاني :" لا يحفظ أهل المغرب الأوسـط الآن من شـيوخه إلا الشيخ أبا راس"، هذا النقل يدل على العلاقة القوية بين الشـــيخ أبي راس وتلميذه بن عبد الله المشـــرفي، حتى أن بنت الشـــيخ بوراس الســـيدة زولة كانت تقول له

[1] محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي: الحلل البهية، ج01، ص 57.

أشــفق على نفســك يا أبت ونم بعض الليل فإن النوم راحة للبدن، فيقول لها كيف ينام أبوك وسقط في عقبه[1]".

/ **الشيخ عبد القادر بن محمد السنوسي الدحاوي**: يعتبر من أهم مشايخ الراشدية تخرج على يديه عديد الطلبة أمثال الشيخ أبي راس الناصر وغيره توفي سنة 1800م إثر وباء الطاعون[2].

2- شيوخه من خارج جزائريين:

1- الشيخ محمد بن عربي البناني مفتي المالكية بمكة المكرمة .

2- الشيخ من محمد بن علي الميلي .

3- الشيخ محمد الشعاب المدني .

4- الشيخ صالح بن حسين الكواشي التونسي .

5- الشيخ حسين بن مصطفى بن خليل .

6- الشيخ الهادي بن محمد الشريف الحسني .

7- الشيخ محمد حسين الميقاتي السكندري المالكي .

8- الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي .

9- الشيخ محمد السعيد الملقب بالدرويش القادري.

---

[1] العربي المشرفي الرد على أبي راس، اللوحة 12

[2] انظر ترجمته: محمد المصطفى الدحاوي: تلخيص الجمان من حياة الحيوان، دراسة وتحقيق بوكعبر تقي الدين، رسالة دكتوراه جامعة أحمد بن بلة وهران 01 سنة 2019، ص ص 138-143

10- الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني .

11- سيدي عمار بن محمد بن منصور القسنطيني.

12- الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي الشهير بالرئيس الزبيري المكي.

13- الشيخ حسن كريت من بلد رشيد.

14- شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري.

15-حسن بن علي القويسي.

16-الشهاب أحمد الدواخلي الشافعي المصري.

17- الشهاب أحمد الصاوي.

18-الحافظ المرتضي الزبيدي.

19-علي بن عبد القادر بن الأمين.

20-حمزة العلام التونسي.

21-الشمس المحدث محمد بن علي الغرياني.

22- محمد بن قاسم المحجوب التونسي.

طلبة الشيخ بن عبد الله المشرفي:

نظرا للمكانة العلمية التي تبوأها الشيخ المشرفي في العلم والرواية كثر تلامذته والآخذون عنه، ومن بين من تخرج على يديه من طلبة العلم نذكر:

/ الشيخ محمد العربي المشرفي صاحب المؤلفات العديدة كذخيرة الأواخر والأول.

/ الشيخ محمد بن محمد بن المصطفى المشرفي صاحب كتاب الحلل البهية وكتاب السهام الصائبة.

/ الشيخ عبد القادر بن مصطفى الأحمر المشرفي دفين مصر.

/ العلامة أبي العباس أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي .

/ أبي زيد عبد الرحمن بن الإمام أبي العباس الشدادي الفاسي ناسخ الإجازت الشيخ بن عبد الله المشرفي.

/ الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد الشهاب الحسني الشدادي الفاسي.

/ الشيخ حسن بن محمد الشريكي.

/ الشيخ الطيب بن المختار صاحب كتاب القول الأعم المنشور ضمن مجموع الحسب والنسب.

/ الشيخ محمد بن الحمياني .

/ الأمير عبد القادر بن محي الدين الجزائري، إذ ورد في مذكراته قول :" قال شيخنا السيد بن عبد الله بن الشيخ المشرفي[1]".

مكانة الشيخ بن عبد الله المشرفي العلمية:

الشـيخ بن عبد الله حافظ زمانه، فقد أورد الشـيخ محمد المشـرفي في السـهام قصـة تثبت ذلك نصـها :" وقد تلقينا من شـيخنا السـيد الحاج عمر ابن سـوده المري أنه جالس يوما السـيد ابن عبد الله المذكور فأفضى بهم الحديث إلى الحفظ فقال شيخنا المذكور أنه كان عندنا هنا بفاس بعض العلماء يحفظ صـحيح البخاري، فقال الشيخ سيدي ابن عبد الله فلا غرابة في ذلك، لئن كان عندكم بعض العلماء بهذه المثابة فأن جل علمائنا على هذا، فقال أو تحفظه فقال نعم، قال الشـيخ فأمرت بإحضـار نسـخته من صـحيح البخاري من خزانة القرويين ونحن بها فأحضرت، ففتحت الجزء الأول وذكرت أول الحديث فجعل يقرؤه بسـنده إلى آخره، ثم ذكرت ثانيا من وسـط الجزء وثالثا وهو في ذلك يتلوه كما يتلو القرآن من غير تردد ولا شـك،

[1] مصـطفى بن التهامي" سـيرة الأمير عبد القادر وجهاده، تحقيق يحي بوعزيز، دار البصـائر 2009، ص 55

وكذلك بقية الأجزاء كلما، فتحقق عندي أنه يحفظ الصحيح بأسانيد رحمه الله...[1]".

ومما ورد في مدحه النص الذي نقله محمد المصطفى المشرفي في السهام :"وللفقيه العلامة الأديب الفهامة المعتصم بالله السيد السنوسي بن عبد الله بن دح قدس الله ضريحه ومنحنا من بحوره نسيمه، حين دخل جامع مدينة امعسكر الأعظم فوجد شيخ جماعتها ومتولي فصل خصومتها قضاء إذ ذاك أبا عبد الله الأثيل كامل الدراية والتبجيل حفظا وفهما ودرسا سيدي ابن عبد الله بن السيد مصطفى بن الشيخ عبد القادر بن عبد الله المشرفي ذو السر الوافي وفقه الله وقدس سره آمين يختم مختصر الشيخ خليل:

1-بشراكم بخليل زار مذ زمان وقد قضيت مُناك أيها القاضي

2-فلا عليك إذا تولي منثنيا فقد تولي وعنك قلبه راضي

3- لم لا وقد طالما أصفيت خلته والليل مكتحل وذهنك ماضي

[1] محمد بن محمد بن المصطفى المشرفي: السهام الصائبة في رد الدعاوي الكاذبة، طبعة حجرية مكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر المعسكري، ص ص 235-236

4-حتى إذا ما بدا الصباح مبتسما حـدثـت عـنـه بـإقـبـال وتـراضـي

5-وظلت تسمع والحسود معترف بـأن مثـلـك لـم يـوجـد في أراضـي

6-أنت الإمام فلا عليك من درك وأنـت آخـر نـقـاد وحـفـاظـي[1]

7-وأنت فينا ابن عبد الله صيتكم لم تخف عنا كعز الدين في الماضي[2]"

الشيخ بن عبد الله المشرفي في دولة الأمير عبد القادر:

إن العلاقة بين الأمير عبد القادر وبين الشيخ بن عبد الله المشرفي هي علاقة الطالب بشيخه، فكما سبق وأشرنا أن الأمير تتلمذ على الشيخ بن عبد الله واستفاد منه، ويظهر ذلك جليا في مذكراته حيث نقل عنه ما استفاده منه بخصوص قرية ابن صناج قرب مدينة معسكر، أما بعد قيام الدولة المحمدية فيعتبر الشيخ بن عبد الله المشرفي من رجال الأمير عبد القادر الملازمين له، حتى يقول الشقراني في حقه واصفا من بايع الأمير: "علامة الدهر الملقب بسقط

[1] في الأصل حفاضي

[2] محمد بن المصطفى المشرفي: السهام الصائبة، ص 236-237

ذي العلم الذي ليس فيه تخفي والقوة والبسالة والمثابرة والحزم والشهامة والكر على العدو بالمداومة وشدة الإقدام والضرب بالحسام، فلا عين رأت ولا أذن سمعت فلله دره [1]".

وقد أورد محمد باشا في التحفة ما كتبه الشيخ بن عبد الله المشرفي عند مبايعته للأمير بحكم أنه كان وقرابته من أول المبايعين، ونص مبايعته كما يلي:

" الحمد لله وصلى الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بعد انعقاد البيعة للعالم النبيه الصدر الوجيه الناظم الناثر أبي محمد السيد عبد القادر ابن عضد الملة والدين شيخنا السيد محي الدين بن شمس الكمال شيخ مشايخنا وأسلافنا أبي عبد الله السيد مصطفى بن مختار من أهل الحل والعقد والإمضاء والرد ممن ذكر أعلاه، واطلاعنا على ما اتفق عليه السواد الأعظم وبه فاه، لم يسعنا إلا الموافقة عليه والجنوح لما استندوا إليه، فالله يلهمه رشده، ولا يمنعه رفده وأن ينصر به الدين الحنيفي ويظهر به من أموره كل خفي، وأن يصلح به وعلى يديه، وأن يجنبه رأي المفسد والسفيه،

---

[1] أحمد بن عبد الرحمن الشقراني الراشدي: نفس المصدر، ص 36 .

وأوصــيه بتقوى الله في علانيته وســره ونجواه ﴿**وَلَقَدْ وَصَّــيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ**﴾[1].

قال بفمه ورقمه بقلمه كاتبه عن عجل والقلب في وجل ابن عبد الله ابن الشيخ المشرفي الحسني عفا الله عنه[2]".

وإن كان الشــيخ بن عبد الله المشــرفي من أول المبايعين للأمير لكن لا نكاد نجد له ذكرا في الأحداث التي ستعرفها الجزائر لاحقا ، إلا ما ورد من أنه مبعوث الأمير للســلطان عبد الرحمن المغربي، فلا نجد له بعد البحث في المصــادر المتوفرة مشــاركة في أي معركة من المعارك أو أنه أبدى رأيا في قضية ما، وربما عدم مشاركته في الحروب والمعارك والمواجهات العســكرية راجع لكبر ســنه فلعل عمره كان آنذاك حوالي 80 سنة أو أكثر.

أما الكتابات والمصــادر الفرنســية فتعطي صــورة مغايرة عن الشــيخ بن عبد الله المشــرفي إذ يعتبره ميشــو بيلار Michaux-Bellaire أنه هو من فتح باب الهجرة إلى المغرب، وهذا بعد أن أرســله الأمير إلى ســلطان المغرب عبد الرحمن ســنة 1832م ليعلمه بأن الفرنســيين طلبوا مفاوضته ويريد رأيه بخصوص هذا الأمر فوعده السلطان بمده

---

[1] جزء من الآية 131 من سورة النساء

[2] محمد باشا : تحفة الزائر ، ص ص 159-160

بالمســـاعدات المالية والعســـكرية، وهنا يشـــير بيلار أن بن عبد الله المشـرفي طلب من السـلطان عبد الرحمن أن يراسـل الأمير عبد القادر كي يســمح له بالبقاء في فاس، لأنه حســب بيلار دائما لم يكن يثق في وعود السلطان عبد الرحمن وأراد الاحتماء في فاس، فراسل السلطان الأمير ونص رسالته كما يلي :

" إلى الخليفة الذي يقود الجهاد الحاج عبد القادر بن محي الدين سلام الله عليك ورحمته وبركاته.

طلب الفقيه ســي بن عبد الله بن الشـــيخ المشـــرفي الأمان والإقامة بالقرب منان ولذا نطلب منكم مســـاعدته كي ينقل إلى فاس ما يملكه، عائلته وكتبه، ولكبر سنه لا يتم تفرقته عن أهله.

والسلام[1]"

اســتجاب الأمير عبد القادر لرســالة الســلطان عبد الرحمن، لكن تراجع بعد ذلك عن هذا، وطلب من الشـيخ بن عبد الله المشـرفي الرجوع إلى معسكر[2].

---

[1] أورد ميشو بيلار نص هذه الرسالة بالفرنسية وحاولت ترجمته إلى العربية، انظر:

[1] MICHAUX BELLAIRE:LES MUSULMANS D ALGERIE AU MAROC, ARCHIVE MAROCAINES VXI , N01 anneé 1907 PP44-45

[2]Ibid,P44

ويذكر بيلار أنه خلال هذه الزيارة الأولى منح السـلطان عبد الرحمن الشـيخ بن عبد الله المشـرفي وكل عائلته وكل من ينتمي إلى أسـرة الشـيخ عبد القادر المشـرفي ظهير ملكي (ظهير احترام وتوقير) يعفيهم من الضـرائب، من أجل حثهم على الهجرة من معسـكر إلى فاس، وذكر بيلار أن هذا الظهير كان إلى غاية سنة 1907م موجود بيد سي محمد بن الشيخ حفيد الشيخ بن عبد الله المشرفي بفاس، وقد صدر هذا الظهير بتاريخ 15 شوال 1247هجري الموافق لـ 18 مارس 1832م[1].

كما أرسله الأمير عبد القادر بهدايا إلى ملك المغرب ومعه نص سؤال حول قضية المتعاملين من الجزائريين مع المحتل الفرنسي وهذا في 19 ذي الحجة 1252هـ/1837م[2].

ولعل أخر وفادة للشيخ بن عبد الله المشرفي على السلطان عبد الرحمن بأمر من الأمير عبد القادر كانت بعد معركة الأمير مع القائد الأحمر في رمضـان 1263هـ /أوت 1847م بمنطقة تافريسـت، حيث انتصـر الأمير انتصـارا باهرا على جيش السـلطان وغنم كل ما كان

[1] MICHAUX BELLAIRE : OP CIT,P 63-64

[2] محمد بن الأمير عبد القادر: تحفة الزائر، ص 206

بمعســكره، وحســب ابن زيدان "في إتحاف اعلام الناس" قام الأمير بتشـكيل وفد من الأعيان والأشـراف على رأســه الشـيخ بن عبد الله المشــرفي لتوجه للســلطان عبد الرحمن وإرجاع كل ما غُنِم وإعلام الســلطان ببراءة ا أمير من كل ما قيل عنه، وتم اســتقبال الوفد بكل حفاوة وعاد للأمير مغمورا بجود السـلطان على حد تعبير ابن زيدان[1]، في حين أن محمد باشــا في تحفة الزائر لم يشــر إلى هذه البعثة، أما صاحب الاستقصا فأشار إلى هذه البعثة لكن صرح أنه كان على رأسها خليفة الأمير البوحميدي الولهاصـي ولم يذكر الشـيخ بن عبد الله المشـرفي[2]، ولعل الشـيخ المشـرفي لم يشـارك في هذه الوفادة كون كان قد هاجر إلى المغرب كما سنشير بعد قليل.

أما عن هجرته النهائية للمغرب فذكر كل من ميشــو بيلار وأبو القاسـم سـعد الله أنه هاجر بعد معركة عين طاقين وسـقوط الزمالة سـنة 1843م[3]، في حين ورد اسـمه في تقرير فرنسـي رسـمي صادر سـنة

---

[1] ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد: إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضـــرة مكناس، تحقيق علي عمر، ط01، ج05، مكتبة الثقافة الدينية2008، ص ص75-76

[2] أبي العباس السلاوي: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، اعتنى به محمد عثمان، ج03، دار الكتب العلمية2005، ص308

[3] انظر:

أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 40/7

MICHAUX BELLAIRE : op cit ,P45

1846م يحدد أسـماء وممتلكات أهل معسكر الذين هاجروا سنة 1845 وتم مصادرة هذه الأملاك[1]، وحدد ميشو بيلار بشكل دقيق طريق الهجرة وأسماء الذين هاجروا معه، حيث أخذ كل عائلته ومعه بعض عائلة الأمير، فكانت وجهته قبيلة ولاد سيدي الشيخ الغرابة، وبعد دفع أموال طائلة لشيخ ولاد سيدي الشيخ وهو الشيخ بن طيب، توجه المهاجرون نحو وجدة حيث وجد حاشية السلطان عبد الرحمن في انتظاره، ومنها دخل مدينة فاس حيث أعطيت له دار تحمل اسم دار الزموري في درب التادلة، لكن السقط اتخذ من زاوية الصقليين مسكنا له.

وأسماء الذين هاجروا مع الشيخ بن عبد الله المشرفي من المشارف إلى المغرب هم[2]:

الشيخ محمد بن محمد المصطفى المشرفي صاحب الحلل البهية.

[1] ETAT NOMINATIF DES INDIGENES DU CERCLE DA MASCARA EMIGRES EN 1845 ATTEINTS PAR LE SEQUESTRE , BULLETIN OFFICIEL DES ACTES GOUVERNEMENT, ANNEE 1857,P21

[2] MICHAUX BELLAIRE : op cit ,P63-64

أبناء إخوته عبد القادر الذي يذكر ميشو بيلار أنه زوده بمعلومات مهمة من أجل أنجاز تقريره حول الجزائريين بفاس.

سي الطاهر الذي يذكر أنه عاد إلى الجزائر ومات بها.

سي محمد مات بفاس ولم يخلف.

سي بن عبد الله ذكر أنه عاد إلى معسكر وله ولدان.

سي مصطفى بن عبو كاتب الأمير وأخوه عبد القادر كان يشغل وظيفة عدل.

سيدي سعيد المشرفي.

سيدي عبو (عبد الله) قاضي محلة الأمير وصرح أنه مات ودفن بفاس.

سيدي احمد بلقاضي مات ودفن بفاس وترك ولدا.

سي عبد القادر بن نعوم مات بفاس[1].

سي محمد المشرفي ويذكر بيلار أنه ابن عم محمد المشرفي صاحب الحلل البهية، ويشير أن المعلومات التي أوردها في تقريره أخذها مشافهة عنه.

ومن المعطيات المهمة التي وردت في كتاب archivemarocaines v XI أن الشيخ بن عبد الله نقل معه للمغرب

[1] MICHAUX BELLAIRE : Op cit , p47-48

مكتبته التي كانت تحوي 1600 مجلد تركها بزاوية الصـــقليين بفاس، ويشير بيلار دائما أنه بعد وفاة الشيخ بن عبد الله المشرفي قام مضيفه شـيخ زاوية الصـقليين السـيد مولاي الهادي الصـقلي باقتسـام المكتبة مع ورثة الشيخ حيث أخذ النصف وترك لهم النصف الآخر[1].

أما دوماس DUMAS في مراسلاته فيترجم للشيخ بن عبد الله المشرفي فيقول: " سي عبد الله السقاط من أشهر طلبة ناحية وهران، كان قـاضــي على معســكر لكن عزل بســبب الكثير من أحكامه التي أصـدرها تحت ضـغط السـلطة، ولم يعد يحظى بمكانة هامة، أرسـل مؤخرا إلى المغرب من أجل مرافقة هدايا الأمير، كان يرغب في الهيمنة الفرنسية[2]".

تكمن خطورة هـذا النص في كونـه يشــكـك في ولاء ووطنيـة الشــيخ بن عبد الله المشــرفي، وبأنه كان يرغب في وقوع الجزائر تحت الاحتلال الفرنسـي، وأنه كان في العهد السـابق متواطأ مع السـلطة في قراراته العدلية ضـد بني جلدته، إن مثل هذه الصـفات التي ألسـقها دوماس بشـخص الشــيخ بن عبد الله المشــرفي لا يمكن بأي حال من

---

[1]MICHAUX BELLAIRE : OP CIT, P49

[2]Georges Yver :LES Correspondances du capitaine daumas 1837-1839,Alger IMPRIMEUR LIBRAIRE DE L UNIVERSITE 1912 ,p647

الأحوال الوثوق بها، كونها صادرة عن جهة تعمل دائما على التشكيك في الرموز الجزائرية، ولم تقدم أي دليل يؤكد مزاعمها.

مع ضرورة الإشارة إلى أن الشيخ محمد بن الأعرج الغريسي ذكر أن الشيخ بن عبد الله المشرفي لازم الأمير عبد القادر إلى غاية انقضاء مدة دولة المحمدية، فيحتمل أنه أوصل عائلته ثم عاد ولازم الأمير إلى غاية سنة 1847م[1].

كما صرح الشيخ العربي المشرفي أن ابن الشيخ بن عبد الله المشرفي وهو السيد مصطفى شارك في معركة المقطع واستشهد فيها، قال ما نصه:" استشهد ذوي البروج الحسيب الظريف السني الشريف القمر لاصقا الفقيه العلامة السيد مصطى بن العلامة كبير الأنظار الذي اتضح في الأقطار وظهر ظهور الشمس في النهار له مرتبة تعلو المريخ السيد بن الحاج بن عبد الله بن الشيخ المشرفي عامله الله بلطفه الخفي[2]".

---

[1]محمد الأعرج الغريسي: زبدة التاريخ وزهرة الشماريخ، نشر حساني مختار، المكتبة الوطنية الجزائرية.، ص 338

[2] العربي المشرفي: طرس الأخبار بما جرى آخر الأربعين من القرن الثالث عشر للمسلمين مع الكفار وفي عتو الحاج عبد القادر وأهل دائرته الفجار، ضمن كتاب ثورة الأمير عبد القادر من خلال ثلاثة مخطوطات، تحقيق حساني مختار، دار الحكمة الجزائر 2007، ص 82

وظائفه:

من خلال ما وقفنا عليه من وثائق في بعض الخزانات يتأكد لنا أن الشيخ بن عبد الله المشرفي شغل منصب قاضي خلال أواخر فترة الوجود التركي بالجزائر بالخصوص في ضواحي الراشدية (ولاية معسكر حاليا)، ففي خزانة الوالد الشيخ بوكعبر بلقرد حفظه الله وبارك لنا في عمره وعلمه وثيقة قضائية عليها ختم وخط الشيخ بن عبد الله بن الشيخ المشرفي مؤرخة بتاريخ أوائل ربيع الثاني 1236هـ/ 05 جانفي 1821م، مما ورد في نصها عبارة :" هذه الوثيقة بخط وقتئذ مفتي أم عسكر ونواحيها سيدي بن عبد الله بن الشيخ المشرفي[1]".

كما شغل منصب شيخ الإسلام بحاضرتي معسكر ووهران وفي ذلك يقول عنه تلميذه الشيخ العربي المشرفي :" وكان رضي الله عنه شيخ الإسلام بوهران وأم العساكر".

واشتغل رحمه الله كذلك بالتدريس حيث يقول تلميذه الشيخ العربي المشرفي ما نصه:" وكان يحضر مجلس تدريسه للفقه والنحو والتفسير خلق كثير وجم غفير، ولم يشاركه في تدريس التفسير أحد، وكان يقتصر على مطالعة البيضاوي وحاشية الشيخ زاده عليه،

---

[1] أنظر الوثيقة في الملحق رقم 02

وبهامش نسخة البيضاوي وتقاريره التي تغني عن كثير من الحواشي، وكان علماء الأفاق يحضرون مجلس درسه في التفسير إذا جاءوا عند الباي للعيد بوهران، ويلقون عليه المسائل الغامضة ويجيبهم عنها جوابا بالغا مسكتا، وكانوا يتعجبون من سياسته في تدريسه وتحسين عبارته وتقريبها لذوي العقول القاصرة، وكان يحل الرموز المعقدة في العلوم العقلية والنقلية، ويفك المشكلات التي أشكلت على علماء السلف فضلا عن علماء الخلف[1]".

وقد حافظ الشيخ بن عبد الله المشرفي على نفس هذه الوظائف خلال الدولة المحمدية التي أنشأها الأمير عبد القادر، إضافة إلى توليه منصب مبعوث الأمير لدي السلطان المولى عبد الرحمن العلوي.

مؤلفات الشيخ بن عبد الله المشرفي:

يظهر أن الشيخ بن عبد الله المشرفي لم يكن من المكثرين في التأليف، لعل هذا راجع لاشتغاله بمهام القضاء، ورغم ذلك ترك لنا بعض التقاييد وبعض الأشعار، لكن كلها لوقت الناس هذا في حكم المفقود، ولا نستبعد أن تكون في إحدى المكتبات المعسكرية أو المغربية يسر الله العثور عليها، ومن بين هذه المؤلفات:

[1] العربي المشرفي: الرد على أبي راس الناصر، اللوحة 10

أ/ تقاييد على تفسير البيضاوي:

نسبها له الشيخ العربي المشرفي في ياقوتة النسب.

ب/ قصيدته التي مطلعها:

إن المليحة فاس لا يقاس بها إيوان كسرى ولا صرح لذي سرج

وهي قصيدة مدح فيها سلطان المغرب المولى عبد الرحمان بن هشام يوم بعثه المجاهد الأبر المواجه للوارد والصادر السيد الحاج عبد القادر رحمهم الله جميعا، قال عناه الشيخ الكتاني:" احتوت على ملح وأمثال سر بها الممدوح وأثابه عليها[1]"

ج/ فهرسته:

كثيرة هي فهارس وأثبات مشايخ الجزائر التي لم تصلنا، ويظهر أن الشيخ بن عبد الله المشرفي كان له ثبت معتبر حتى وصفه الشيخ الكتاني فقال:" هذا الرجل هو مسند المغرب الأوسط في وسط القرن المنصرم، له عدة إجازات من مشارقة ومغاربة لو جمعت لخرجت في مجلد[2]"، وقال عنه الشيخ العربي المشرفي في الياقوتة:" كان حافظا حجة في السيرة النبوية لا يفوته فيها سؤال وإن أعضل، يحفظ

[1] الشيخ عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج02، ص 578

[2] الشيخ عبد الحي الكتاني: نفس المصدر، ص 577

البخاري متنا وسندا، وكذا صحيح مسلم، أعلم أهل زمانه بالتاريخ وأنساب العرب العرباء وشيوخ المذهب، طأطأ له العلماء الرؤوس، حج واعتمر ولقي أشياخا أخذوا عنه وأخذ عنهم، وفهرسته تشهد له بذلك"، ويضيف الشيخ الكتاني أن الشيخ بن عبد الله المشرفي ضيعه قومه وهنا يعلم سبب ضياع جل تراث أهل الراشدية.

والذي وصلنا من فهرسة الشيخ بن عبد الله المشرفي 14 إجازة، وهي التي نعمل على نشرها من خلال هذا الكتاب.

كما يوجد للشيخ بن عبد الله المشرفي إجازات أخرى لم نصل إليها نذكر منها:

1/ إجازة شيخه الطاهر المشرفي، ذكر الشيخ عبد الكتاني في فهرس الفهارس أنه يملك صورة عن أجازة الشيخ الطاهر المشرفي للشيخ بن عبد الله المشرفي يرويها الشيخ الكتاني عن الشيخ أبي علي الحسن الشدادي تلميذ الشيخ المشرفي.

2/ إجازة شيخه الشيخ أبي راس، حيث أكد الشيخ عبد الحي الكتاني أن الشيخ المشرفي كان معتنيا بشكل خاص بترجمة وراوية شيخه أبي راس[1].

[1] عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج01، ص152

وإن لم نقف على إجازة الشيخ أبي راس للشيخ بن عبد الله بن الشيخ المشرفي، لكن بحمد الله وقفنا على إجازة الشيخ أبي راس لأحد طلبته وهو الشيخ عبد القادر بن عبد الله الدحاوي، ولا شك أن إجازته للشيخ بن عبد الله المشرفي تكون على منوالها، ونص هذه الإجازة كما يلي:

" الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه إجازة العلامة الشيخ سيدي محمد أبي راس المعسكري لبعض طلابته

نحمدك اللهم ولك الحمد والمنة على ما أرشدتنا إليه من خدمة الكتاب والسنة، والصلاة والسلام على زين هذه الأمة وشرف أعيانها الأئمة، وعلى آله نجوم الهدى الأشداء على الكفرة العدا، وعلى من اقتفاهم من العلماء المتصفين ودونوا دواوينه من المصنفين، إذ العلمُ أفضل ما يُقتنى وألذ ما يجتنى، لورود الترغيب في الاشتغال به، وفضله كما ورد في مدحه ومدح أهله الذين كشفوا الغطا عن طرائقه، حتى أحدقوا بحداقه وأربطوا بثغره حتى رشفوا (هَلم) ثغره.

وكان ممن سعى في تحصيله واستعمل الفكر في إجماله وتفصيله، حبر الأكارم وبحر المكارم ومحط رحال الأفاضل ومنبع

الفضائل والفواضل، الذي حسبه صحيح وسلفه في العلم قديم، ذي التحقيق والإتقان والتدقيق والإيقان، الملحوظ برعاية الإله، العلامة سيدي عبد القادر بن عبد الله بلغه الله أقصى السول ونهاية المأمول.

وقد كان سمع مني المختصر إلا أني نسيت أقلل في ذلك عني أم أكثر، وكان له اعتناء وقريحة ودراية ورواية صحيحة، عامله الله بلطفه الجميل وأثابه الأجر الجزيل.

هذا وقد طلب مني أن أجيزه بكل مسموعاتي وجميع مروياتي التي تلقيتها عن الأستاذ الأرضي شيخنا أبي الفيض سيدي مرتضى، وغيره من الفقهاء الجهابذة والعلماء النحارير، ويكون من أهل نوع أولائك الأنواع التي انقسمت الإجازة لها، من قراءة ومناولة ووجادة وكتابة وإسماع.

فأجبته وإن لم أكن بين تلك الأقسام أَمِيز، على أني لست أهلا لأن أُجاز فضلا عن أن أُجيز، ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوح نبتها رُعِيَ الهشيم، وأجزته بكل ما مر ذكره رجاء توفير أجري وأجره، وأوصيته بالتقوى ونهي النفس عن الهوى، لأن الفائز من إرعوى، وأن يتجنب ما به يزوي ويقول فيما لا يتحققه لا أدري، قال ابن وهب

وأوشيت أن أهلا الواصي من قول مالك لا أدري لفعلت، فتح الله لنا وله باب العمل وأغلق عني (و)[1] عنه باب المِرَا والجدل.

والسلام، وكاتب المذنب القاصر محمد أبو راس بن الناصر وفقه الله آمين.

وأخذت هذه الإجازة من عند المفتي بمعسكر العلامة السيد الحاج بالهاشمي، من أولاد البركة السيد أحمد بن علي بخط الناظم، ونسختها هنا تبركا بصاحبها، وحررت بتاريخ 28 جمادى الثانية عام 1380 موافق الفرنجي 17 ديصامبر 1960 وبه محمودي البشير[2]".

3/ إجازة الشيخ مرتضى الزبيدي هذا الأخير الذي أجاز أهل الراشدية بإجازة خاصة، ولا شك أن الشيخ بن عبد الله مشمول بها.

4/ إجازة علماء الراشدية للشيخ بن عبد الله المشرفي كالشيخ محي الدين بن مصطفى الراشدي، والشيخ ابن سحنون الراشدي، والشيخ محمد بن عبد الله الجلالي، والشيخ محمد المصطفى الدحاوي وغيرهم.

1 ساقطة من المخطوط يقتضيها السياق

2 إجازة مصورة بمكتبة الشيخ الوالد أبي أحمد محمد بلقرد المعسكري حفظه الله

وفاته:

بعد اســتقراره بمدينة فاس وبالضــبط بحي الســبع لويات، راسل الشيخ بن عبد الله المشرفي السلطان من أجل أن يمنحه بيتا قريبا من جامع القرويين، وخلال فترة مكثه بالمغرب كان الشــيخ المشــرفي يعقد ويحضــر مجالس الحلقات العلمية، يقول الشــيخ الكتاني:" ورد المترجم الشــيخ بنعبد الله ســقط أخيرا على ســلطان المغرب أبي زيد عبد الرحمن بن هشــام، وذلك آخر مدة إمارة الأمير عبد القادر الجزائري بالمغرب الأوســط، وصــار يحضــر معه مجلس الصحيح"[1].

طلب الشيخ من السلطان مستحقاته كونه من الأشـراف، فأجابه الســلطان عبد الرحمن بأن يلتحق به في مدينة مكناس لكي ينظر في مطالبه[2]، وفي أثناء سـفره هذا توفي سـنة 1270 هــ /حوالي

[1] الشيخ عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج02، ص 578
[2]MICHAUX BELLAIRE : OP CIT, P47

1853م[1] قرب مدينة مكناس قيل مسموما وقيل مخنوقا، ودفن قرب ضريح الشيخ أبي عبد الله محمد بن عيسى[2].

مما قيل في حقه:

1/ قال الشيخ العربي المشرفي في ياقوتة النسب الوهاجة:

ومنهم ابن أخيه العلامة النحرير ذو الفصاحة والبلاغة والتحرير، فريد عصره ووحيد مصره شيخ الجماعة مدينتي الملك أم العساكر ووهران سيدي ابن عبد الله بن الشيخ المشرفي الملقب سقاط، حفيد السيد عبد القادر بن عبد الله إمام الراشدية كان عالما مشاركا في جميع الفنون درس ومارس كأنه أسد بن فرات في عل الفروع وسيبويه في النحويات وسعد الدين في العلميات البيانية والأصولية، درّس التلخيص وجمع الجوامع، وسبك لابن السبكي المعاني التي صاغها، وانفرد في وقته بعلم المعاني والبيان وعلم المنطق والميزان وله الباع الطويل في علم العروض، كان شاعرا مفلقا يعرف هجزه ورجزه له قصيدة مدح لها الشري السلطان مولانا عبد الرحمن

---

[1] ابن سودة: إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، تنسيق وتحقيق محمد حجي، ط01، دار الغرب الإسلامي 1997 ،ص 419.

[2] عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج02، ص 578.

بن هشام العلوي يوم ذهب له سفيرا لهدايا وتحف من عند خليفة الوقت وحاسم مادة النزاع والمقت السيد الحاج عبد القادر بن سلطان العلماء الشيخ محي الدين المختاري، مطلع تلك القصيدة:

إن المليحة فاس لا يقاس بها   إيوان كسرى ولا صرح لذي سرج

جيمية احتوت على حكم وأمثال سربها الممدوح وأثابه بجائزة عريضة عليها، وكان في السير النبوية حافظا حجة لا يفوته فيها سؤال وإن أعضل، يحفظ البخاري متنا وإسنادا وكذلك صحيح مسلم، ودرّس في التفسير بالبيضاوي وله تقاييد عليه من أوله إلى آخره، وكان يستخرج معاني الكشاف السنية، ويوفق في التقرير بينه وبين البيضاوي ويميز النزاعات الإعتزالية من غيرها، فصيح اللسان ثبت الجنان عباراته حال الإقراء تبين للبليد مثلي ما يجهله، أخذنا عنه النحو والفقه وعلم العروض وحضرنا مجلسه في سرد جامع البخاري وقرأنا عليه أحزابا من القرآن في التفسير قراءة تحقيق وتدقيق، تولي القضاء بأم العساكر سنين عديدة أيام دولة الأتراك وأيام دولة السيد الحاج عبد القادر ابن الشيخ محي الدين المذكور، مع وجود جم غفير من العلماء لإنفراده بمعرفة النوازل وتحقيق المسائل ولإقرارهم له واعترافهم بأنه أوحد أهل زمانه وأعلمهم بالتاريخ

وأنســاب العرب العرباء وشــيوخ المذهب، ألف وصــنف وطأطأت له العلماء الرؤوس واعترفت له بالفضل

ومليحة شــهدت لها ضــراتها   والحق ما شــهدت به الأعـداء

حج واعتمر ولقي أشــياخا أخذوا عليه وأخذ عنهم وفهرســته تشهد له بذلك"[1].

2/ وقال عنه في رده على الشيخ أبي راس:

"وأين المنكرون لشرف المشارف وعلماؤهم في المشارق والمغارب ســادة وغطارف، فهذان العالمان الجليلان قد ذكرت لك فضــلهما، وأذكر للمسـلمين ولك أيها الإنســان ثالثهما، ابن الأخ للأول، وهو البدر الســامي على كواكب الفرقدينونجم المريخ الحافظ الحجة ســيدي بن عبد الله بن الصدر، الشيخ الملقب سقاط، فقد كان له الباع الطويل في ســائر العلوم والفنون النقلية والعقلية، فرواها رضــي الله عنه في المجالس وأجاز فيها العلماء غيره، بعد أن أجيز فيها، وفهرســته التي ألفها في علماء الحرمين الجليلين الشـريفين وعلماء مصر والأفاق ومن أجازه في الأحاديث الصحاح بسندها، وخصوصا الأحاديث المسلسلة

[1] العربي المشرفي: ياقتوتة النسب الوهاجة، مخطوط مصور بمكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد عن مكتبة الشيخ البشير محمودي، لوحة 21-21

بالأولية، هي التي تنبئ عن مكارمه وعظيم قدره في سائر العلوم، وقد قرأنا عليه الفقه وعلى غيره ممن عاصره، فلم نجد له بديلا في التحقيق، وقرأنا عليه علم العروض فلم نجد فيها عند غيره تحقيقه وتدقيقه، وما قرأناه عليه إلا مرة واحدة قراءة تحقيق وأشرفنا على معانيه ودوائر أبحره، وكان رضي الله عنه شيخ الإسلام بوهران وأم العساكر، وكان يحضر مجلس تدريسه للفقه والنحو والتفسير خلق كثير وجم غفير، ولم يشاركه في تدريس التفسير أحد، وكان يقتصر على مطالعة البيضاوي وحاشية الشيخ زاده عليه، وبهامش نسخة البيضاوي وتقاريره التي تغني عن كثير من الحواشي، وكان علماء الأفاق يحضرون مجلس درسه في التفسير إذا جاءوا عند الباي للعيد بوهران، ويلقون عليه المسائل الغامضة ويجيبهم عنها جوابا بالغا مسكتا، وكانوا يتعجبون من سياسته في تدريسه وتحسين عبارته وتقريبها لذوي العقول القاصرة، وكان يحل الرموز المعقدة في العلوم العقلية والنقلية، ويفك المشكلات التي أشكلت على علماء السلف فضلا عن علماء الخلف، ولا غرو في ذلك، قال ابن مالك في تسهيل الفوائد "إذا كان العلم منحا إلهية ومواهب ربانية فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسرُ على كثير من المتقدمين".

وكان يتغزل في أشعاره كثيرا وله قصائد عجيبة، من جملتها القصيدة التي مدح فيها سلطان المغرب المرحوم المقدس مولانا عبد الرحمان بن هشام، يوم بعثه المجاهد الأبر المواجه للوارد والصادر السيد الحاج عبد القادر صحبة الهدية المبعوثة له، وقافية تلك القصيدة جيم مطلعها:

إن المليحة فاس لا يقاس بها إيوان كسري ولا حرج لذي سرج

ولم يحضرني الآن كمالها.

وقد وقعت بينه وبين علماء فاس محاورات ومخاطبات بعضها بحضرة أمير المؤمنين المرحوم فأفحمهم وأذعنوا له، وكانت لا تجهل قدره أعيان الدوائر والزمالة وعلماء الحواضر والبوادي وثغور الواسطة"[1].

3/ قال عنه الشيخ محمد بن محمد بن المصطفى في كتابه السهام الصائبة ما نصه:

"ومنهم ابن أخيه العلامة النحرير ذو الفصاحة والبلاغة والتحرير، فريد عصره ووحيد مصره شيخ الجماعة مدينتي الملك أم العساكر ووهران سيدي ابن عبد الله بن الشيخ المشرفي الملقب

---

[1] الشيخ العربي المشرفي: رد الشيخ العربي المشرفي على الشيخ أبي راس الناصر في قضية نسب المشارف، ص ص 118-120

سقاط، حفيد السيد عبد القادر بن عبد الله إمام الراشدية كان عالما مشـــاركا في جميع الفنون درس ومارس كأنه أســـد بن فرات في علم الفروع وســـيبويه في النحويات وســـعد الدين في العلميات البيانية والأصـــولية، درّس التلخيص وجمع الجوامع، وســـبك لابن الســـبكي المعاني التي صـاغها، وانفرد في وقته بعلم المعاني والبيان وعلم المنطق والميزان وله الباع الطويل في علم العروض، كان شـــاعرا مفلقا يعرف هجزه ورجزه له قصيدة مدح لها الشري السلطان مولانا عبد الرحمن بن هشـــام العلوي يوم ذهب له ســـفيرا لهدايا وتحف من عند خليفة الوقت وحاســـم مادة النزاع والمقت الســـيد الحاج عبد القادر بن سلطان العلماء الشيخ محي الدين المختاري، مطلع تلك القصيدة:

إن المليحـة فـاس لا يقـاس بهـا   إيوان كســـرى ولا صـــرح لـذي ســـرج

جيمية احتوت على حكم وأمثال ســـربها الممدوح وأثابه بجائزة عريضة عليها، وكان في السير النبوية حافظا حجة لا يفوته فيها سؤال وإن أعضـــل، يحفظ البخاري متنا وإســـنادا وكذلك صـحيح مســـلم، ودرّس في التفسير بالبيضاوي وله تقاييد عليه من أوله إلى آخره، وكان يســـتخرج معـاني الكشـــاف الســـنيـة، ويوفق في التقرير بينـه وبين البيضـــاوي ويميز النزاعات الإعتزالية من غيرها، فصـــيح اللســـان ثبت الجنان عباراته حال الإقراء تبين للبليد مثلي ما يجهله، أخذنا عنه

النحو والفقه وعلم العروض وحضرنا مجلسه في سرد جامع البخاري وقرأنا عليه أحزابا من القرآن في التفسير قراءة تحقيق وتدقيق، تولي القضاء بأم العساكر سنين عديدة أيام دولة الأتراك وأيام دولة السيد الحاج عبد القادر ابن الشيخ محي الدين المذكور، مع وجود جم غفير من العلماء لإنفراده بمعرفة النوازل وتحقيق المسائل ولإقرارهم له واعترافهم بأنه أوحد أهل زمانه وأعلمهم بالتاريخ وأنساب العرب العرباء وشيوخ المذهب، ألف وصنف وطأطأت له العلماء الرؤوس واعترفت له بالفضل

ومليحة شهدت لها ضراتها والحق ما شهدت به الأعداء

حج واعتمر ولقي أشياخا أخذوا عليه وأخذ عنهم وفهرسته تشهد له بذلك هـ بلفظه.

وقد تلقينا من شيخنا السيد الحاج عمر ابن سوده المري أنه جالس يوما السيد ابن عبد الله المذكور فأفضى بهم الحديث إلى الحفظ فقال شيخنا المذكور أنه كان عندنا هنا بفاس بعض العلماء يحفظ صحيح البخاري، فقال الشيخ سيدي ابن عبد الله فلا غرابة في ذلك، لئن كان عندكم بعض العلماء بهذه المثابة فأن جل علمائنا على هذا، فقال أو تحفظه فقال نعم، قال الشيخ فأمرت بإحضار نسخته من صحيح البخاري من خزانة القرويين ونحن بها فأحضرت،

ففتحت الجزء الأول وذكرت أول الحديث فجعل يقرؤه بسنده إلى آخره، ثم ذكرت ثانيا من وسط الجزء وثالثا وهو في ذلك يتلوه كما يتلو القرآن من غير تردد ولا شك، وكذلك بقية الأجزاء كلما، فتحقق عندي أنه يحفظ الصحيح بأسانيد رحمه الله، وقد ذكرني بهذه الحكاية نص اليواقيت المتقدم.

ورأيت بخط بعض علماء الراشدية ما نصه:

وللفقيه العلامة الأديب الفهامة المعتصم بالله السيد السنوسي بن عبد الله بن دح قدس الله ضريحه ومنحنا من بحوره نسيمه، حين دخل جامع مدينة امعسكر الأعظم فوجد شيخ جماعتها ومتولي فصل خصومتها قضاء إذ ذاك أبا عبد الله الأثيل كامل الدراية والتبجيل حفظا وفهما ودرسا سيدي ابن عبد الله بن السيد مصطفى بن الشيخ عبد القادر بن عبد الله المشرفي ذو السر الوافي وفقه الله وقدس سره آمين يختم مختصر الشيخ خليل:

1-بشراكم بخليل زار مذ زمان   وقد قضيت مُناك أيها القاضي

2-فلا عليك إذا تولي منثنيا   فقد تولي وعنك قلبه راضي

3- لم لا وقد طالما أصفيت خلته   والليل مكتحل وذهنك ماضي

4-حتى إذا ما بدا الصباح مبتسما   حدثت عنه بإقبال وتراضي

5-وطلت تسمع والحسود معترف   بأن مثلك لم يوجد في أراضي

6-أنت الإمام فلا عليك من درك   وأنت آخر نقاد وحفاظي[1]

7-وأنت فينا ابن عبد الله صيتكم   لم تخف عنا كعز الدين في الماضي[2]"

4/ وقال عنه الشيخ ابن زيدان السجلماسي في إتحاف أعلام الناس:

"عرف بنعبد الله اسما مركبا، وهو اسمه الحقيقي على قاعدة أهل معسكر والحشم، وعرف بسقط لضرب سبع له وهو راكب على فرس، فسقط مجروحا فعرف بسقط من يومئذ.

حاله :

---

[1] في الأصل حفاضي

[2] محمد بن محمد بن المصطفى الشرفي: السهام الصائبة في رد الدعاوي الكاذبة، طبعة حجرية، ص ص 232 237

علامة مســـند راوية، قال في فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات في حق المترجم ما لفظه :هذا الرجل هو مسـند المغرب الأوسـط في وسـط القرن المنصـرم، له عدة إجازات من المشـارقة والمغاربة، لو جمعت لخرجت في مجلد، ومع ذلك ضـيعه الناس، ولا يحفظ أهل الغرب الأوسط من شيوخه إلا الشيخ أبا راس المعسكري.

قال عنه **الحاج العربي بن عبد القادر المشـــرفي** في ياقوتة النســـب الوهاجة كان حافظا حجة في الســـيرة النبوية، لا يفوته فيها سؤال وإن أعضل، يحفظ البخاري متنا وسندا، وكذا صحيح مسلم، أعرف أهل زمانه بالتاريخ وأنساب العرب وشيوخ المذهب، طأطأت له العلماء الرؤوس ولقي أشياخًا أخذوا عنه وأخذ عنهم وفهرسته تشهد له بذلك هـ.

ورد أخيراً على سلطان المغرب سيدنا الجد من قبل الأم المولى عبد الرحمن ابن هشـام، وكان يحضـر معه مجلس الصحيح، حدثني بذلك من كان يحضـر معهم إذ ذاك وهو العالم المعمر أبو العلاء المولى إدريس بن عبد الهادي العلوي دفين طيبة الطيبة المتوفى عام تســـعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

مشيخته :

أخذ عن الشيخ محمد بن محمد بن عرب البناني المكي المالكي، وعلى بن محمد الميلي، ومحمد بن محمد صالح الشعاب الأنصاري المدني والهادي بن محمد الحسنى ومحمد حسن الميقاتي الإسكندري، ومحمد سعيد الملقب بدرويش القادري، وعمر بن عبد الرسول العطار المكي، والشيخ الشنواني، ومحمد صالح رئيس الزمزمي المكي والقويسني، وأحمد الدواخلي.

قال الشيخ عبد الحي المذكور: وعندي إجازات مشايخه هؤلاء.

الآخذون عنه :

أخذ عنه إجازة بفاس أبو العباس أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي، وأبو زيد عبد الرحمن بن أحمد الشدادي الفاسي عامة ما له مطلقا بتاريخ سبع وأربعين ومائتين وألف، أخبرني الشيخ عبد الحي أنه وقف عليها بخطه في كناشة الأول بالمدينة المنورة قال فيها إجازة عامة تتناول من وجد منهما من الأولاد ومن سيوجد منهم من الأحفاد وكل من استجازهما.

شعره :

من ذلك قوله في مطلع قصـيدة مدح بها السـلطان المولى عبد الرحمن المذكور:

إن المليحة فاس لا يقاس بها   إيوان كسرى ولا صرح لذى شرج

كلها رقائق وحكم وأمثال سر بها الممدوح وأجزل جائزته عليها.

وفاته : توفي بمكناسـة الزيتون بعد السـبعين ومائتين وألف، ودفن بروضـة الشـيخ أبي عبد الله محمد فتحا ابن عيسـى الفهدي المختاري خارج باب السيبة أحد أبواب مكناس[1]".

وصف نسخ الإجازات:

إذا كان مجموع إجازات الشيخ بن عبد الله المشرفي يفوق 21 إجازة، فإنه قد وقفنا له على 14 إجازة منها فقط، في نسختين.

أ) نسخة مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء:

اعتبرناها هي الأصل كون ناسخها تلميذ الشيخ بن عبد الله المشرفي الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد

[1] ابن زيدان: إتحاف أعلام الناس، ص ص 418-419

الشـدادي الفاسـي، حيث ورد في حاشـية إجازة فهرسـة البناني ما يلي:

"يقول كاتب هـذه الأوراق العبـد الفقير الحقير الراجي مغفرة ربه القدير عبد الرحمن بن أحمد عامله مولاه باللطف الخفي:

من مَّنِ الله ونعمـه المسـداة إلي أن قـد ظفرت والحمـد لله بإكسـير الـذهب وحصـلـت على المكنز المطلوب من غير عجب وذلك اجتماعي بشـيخنا الإمام المحقق الجامع بين علمي الباطن والظاهر المقدم في سائر الفنون والعلوم المحتوي على المنطوق (خرم في الورقة) السـميدع النحرير واللوذعي ذي الأصـل الوفي والنسـب (خرم في الورقة) أبي محمد سـيدي عبد القادر المعرف في هذا الدسـتور، حين ورد رضي الله عنه وأرضاه وجعل الفردوس منزله على السلطان المؤيد المنصـور (خرم في الورقة) بوجوده للمسـلمين السـرور أبي زيد مولانا عبد الرحمن في جملة الواردين عليه من ناحية تلمسـان، ولما أخذت عنه ما تيسـر لي أخذه من العلوم كان من جملة ما أتحفني به أكرمه الله مناولة إجازات أشـياخه، فتهت بذلك فرحا وبادرت إلى نسـخها مسـتعجلا ، فأثبتها هنا مبتدئا بإجازة الشـيخ محمد عربي بناني المكتوب هذا على أول ورقة حتما بإجازته في الطريقة الخلوتية هي المؤيدة بالسنة السنية.

والله أسأل أن ينفعني بعلومه ويجعلني من أهل العلم وخدمته بمنه وكرمه وفضله وجوده آمين".

وقد عمت هذه الإجازة أبناء الشيخ الشدادي من بينهم أبو علي الحسن بن عبد الرحمن آخر أبناء الشيخ ، ولد رحمه الله بمدينة فاس في حدود الخمسين والمائتين وألف،وتوفي في ثالث عشر ربيع الأول 1329هـ/ 13 مارس 1911م[1]، إذ يقول محمد مختار الدين بن زين العابدين الفلمبياني: "الفقيه العدل أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد الشهاب الحسني الشدادي الفاسي عن العلامة الراوية أبي محمد عبد القادر بن مصطفى المشرفي الراشدي المعسكري الشريف الحسني الشهير بابن عبد الله سقط[2]"، وقال :" وعمته إجازة العلامة الرواية أبو محمد عبد القادر بن مصطفى المشرفي الراشدي المعسكري الشريف الحسني الشهير بابن عبد الله سقط، فإن أبا

---

[1]ابن سودة: إتحاف المطالع، ج01، ص388

[2] محمد مختار الدين بن زين العابدين الفلمبياني: بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي،ط01، دار عزى للنشر والتوزيع جدة 1988، ص195

محمد عبد القادر المذكور أجاز لوالد المترجم أبي زيد عبد الرحمن الشدادي وأولاده، والمترجم منهم[1]".

يفهم من هذا التقيد أن الشيخ عبد الرحمن نقل هذه الإجازات من نسخها الأصلية التي سلمها له الشيخ بن عبد الله المشرفي لما انتقل إلى الفاس، وذكر الشيخ عبد الحي الكتاني أن هذه الإجازة كانت سنة 1247هـ/1831م[2]، وربما كانت سنة 1832م وهو تاريخ إرسال الأمير عبد القادر للشيخ السقط المشرفي كمبعوث عند السلطان عبد الرحمن كما سبق الإشارة إليه. .

وهذه الإجازات اليوم موجودة بمكتبة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء بالمملكة المغربية ضمن كراريس، جعلناها هي النسخة الأم في هذا المجموع، ونرمز لها بالرمز (ع) وهي على النحو التالي:

---

[1] عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي: معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب، صححه وخرج حواشيه وعليق عليه عبد المجيد خيالي، ج1-2، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت 2003 ص 148-149

[2] عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، 579/2

/ إجازة عامة في العلوم الشرعية من محمد بن عربي البناني مفتي المالكية بمكة المكرمة، تقع في 22 صفحة.

/ إجازة في العلوم الشرعية من محمد بن علي الميلي، تقع في ثمان صفحات.

/ إجازة عامة من محمد الشعاب المدني، تقع في ثمان صفحات.

/ إجازة عامة من صالح بن حسين الكواشي التونس، تقع في أربع صفحات.

/ إجازة عامة من الشيخ حسين بن مصطفى بن خليل التونسي، تقع في ستة صفحات.

/ إجازة عامة من الهادي بن محمد الشريف الحسني، تقع في ستة صفحات.

/ إجازة في صحيح البخاري من محمد حسين الميقاتي الإسكندري المالكي، تقع في أربع صفحات.

/ إجازة في علوم الحديث من عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي، تقع في ستة صفحات.

/ إجازة في الطريقة القادرية من الشيخ محمد السعيد الملقب بالدرويش القادري، تقع في ستة صفحات.

/ إجازة في العلوم الشرعية من محمد بن علي بن منصور الشنواني، تقع في أربع صفحات.

/ إجازة من سيدي عمار بن محمد بن منصور القسنطيني، تقع في ثماني صفحات.

/إجازة عامة من محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي الشهير بالرئيس الزبيري المكي، تقع في اثنا عشرة صفحة.

/ إجازة في الطريقة الخلوتية من حسن كريت بلد رشيد ، تقع في سنة صفحات.

/ إجازة عامة من شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري، تقع في أربعة عشر صفحة.

ب) نسخة المكتبة الكتانية:

وهي نسخة يظهر أنها منسوخة عن النسخة الأولى، نُسخة للشيخ عبد الحي الكتاني رحمه الله وعلق عليها بخط يده، ومما كتبه الشيخ رحمه الله عليها بخط يده :" أخبرني بما في هذه الإجازات المعمر

العدل أبو علي الحسن بن عبد الرحمن ابن أحمد الشدادي الفاسي عن المجاز عبد القادر بن عبد الله سقط المعسكري في عموم إجازته لأولاد أبيه عن من أجازه شرقا وغربا مما اشتملت عليه هذه الكراريس وغيرها و إجازة المذكور لعبد الرحمن الشدادي وأولاده رأيتها بالمدينة المنورة في مجموعة عند رجل اسمه الشيخ محمد العمري من أهل العلم بخط المجيز المذكور للمذكور ورفيقه احمد بن الطاهر المراكشي ثم المدني، وهي ذخيرة يتنافس فيها، والحمد لله".

تكمن أهمية هذه النسخة في التعليقات التي كتبها الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني رحمه الله على حواشي هذه الإجازت، وهي تعقيبات وتوضيحات لبعض السقط الموجود في هذه النسخة، وتعريف ببعض الأعلام.

جاءت هذه الإجازات في 31 لوحة، زودنا وأمدنا وأسعفنا بصورة عنها الأستاذ المحقق خالد السباعي حفظه الله ورعاه وبارك في علمه وعمله ونفع الأمة بجهوده، كما أرسل لي نفس هذه النسخة الأخ والصديق والباحث الفاضل الكريم سفيان تغليسية الباتني حفظه الله ورعاه وسدد خطاه وأعانه وأيده، وقد رمزنا لهذه النسخة برمز (ب).

تراجم المشايخ المجيزين للشيخ بن عبد الله المشرفي:

1- الشيخ محمد بن عربي البناني مفتي المالكية بمكة المكرمة:

ترجم له الشيخ عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس 229/1فقال:

"البناني المكي هو محمد بن محمد بن محمد بن العربي بن عبد السلام بن حمدون بن عبد الواحد بن محمد فتحا بن أحمد بوسته ابن عبد الله بن أبي القاسم البناني النفزي المغربي القلعي أصلا المكي دار مفتي المالكية بمكة المكرمة المتوفى في ربيع ثاني سنة 1245 شارح البخاري وغيره".

وقد ذكر الشيخ سعد الله أنه اطلع على فهرسته التي جمعها الشيخ أحمد بن عجيبة فوجد فيها إجازة للشيخ أبي محمد عبد القادر الشهير بابن عبد الله المشرفي الراشدي المعسكري[1].

[1] أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ط خاصة، ج02، عالم المعرفة الجزائر 2011، ص 39

2- الشيخ محمد بن علي الميلي:

هو علي بن محمد بن عمر الميلي الجمالي التونسـي المالكي[1]، وأشار البعض أن أصله من مدينة ميلة الجزائرية وأنه استوطن مصر ومات بها سنة 1248هـ له مؤلفات عديدة من بينها:

أشراط الساعة وخروج المهدي

تحفة الأحباب في تفسير قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب)

الحسام السمهري في تكذيب فرية نسبت إلى الإمام الأشعري

السيوف السمهرية لقطع أعناق القائلين بالجهة والجسمية

الشـمس والقمر والنجوم الدراري في إثبات القدر والكسـب والجزء الإختياري

القول المبسوط في اجتماع البيع والشروط

رسالة في علامات الساعة الصغرى

الكواكب الدرية والأنوار السـنية في إثبات الصـفات السـنية القائمة بالذات الأزلية

---

[1] انظر ترجمته:

الأعلام للزركلي 17/5، هدية العارفين 733/1، معجم أعلام الجزائر ص ص 324-325، معجم المؤلفين 235/7،حمزة بن بوبكر رابح: قراءة في مخطوط الصـمصـام الفاتح للقادح في مذهب الإمام مالك، لمجلة الجزائرية للمخطوطات مج17 ع2 جوان 2021، ص 178-195

العجالة متممة للسيوف المشرقية

الصمصام الفاتك للقادح في مذهب الإمام مالك

يظهر أن علاقة الشيخ الميلي بأعلام أسرة بيت المشرفي قديمة خاصة الشيخ الطاهر المشرفي، الذي قام الشيخ الميلي بمدحه في قصائده وقرظ أحد كتبه وهو "شرح نظم عقد الجمان الملتقط في قعر قاموس الحقيقة الوسط "، وقد نوه الشيخ الميلي بهذه العلاقة في نص إجازته للشيخ بن عبد الله المشرفي.

3- الشيخ محمد الشعاب المدني:

هو محمد بن صالح بن عبد الباقي بن أحمد الحنفي الشهير بالشعاب له شرح على ملحة الإعراب سماه " كشف النقاب"، توفي بمكة في نيف وأربعين بعد المائتين والألف1.

4- الشيخ صالح بن حسين الكواشي التونسي

قال عنه الزركلي[2]: صالح الكواشي (1137-1218هـ)/ (1725-1803م) صالح بن حسين الكواشي أبو الفلاح فقيه، أصولي.

---

[1] الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور التميمي (ت 1286هـ): فتح الحميد في شرح التوحيد، تحقيق سعود بن عبد العزيز العريفي وحسين بن جليعب السعيدي، ط01، ج01، دار علم الفوائد مكة المكرمة 1425هـ، ص 57

[2] الزركلي: الأعلام 6/5

أصله من الكاف، وولد، وتعلم بتونس، ودرس بجامع الزيتونة، ورحل إلى طرابلس الغرب، وأزمير، والقسـطنطينية، وعاد إلى تونس، وتوفي بها.

له شرح الصلاة المشيشية.

وترجم له الشيخ محمد نيفر فقال:

الشيخ أبو الفلاح صالح بن حسن شهر الكواش الكافي الأصل ولد هذا الإمام في ربيع الأول سنة 1137هـ وكان أبوه يحترف في فرن وهو الكوشة في اصطلاح تونس، كائن قرب سيدي المشرف فحفظ القرآن العظيم، ولتحق بالجامع زيتونة حتى صار كعبة طلاب العلوم وانتفعت به العباد، عرف بشدته في الله صادعا بالحق حتى حصلت له بذلك محن ففر من تونس إلى طرابلس ودخل أزمير والقسطنطينية وبها شرح الصلاة المشيشية، ثم عاد إلى مسقط رأسه ووقعت له فتنة ثانية، ولي بعد ذلك مشيخة المدرسة المنتصرية، توفي عشية يوم الإثنين ودفن صبيحة يوم الأربعاء تاسع عشر شوال 1218هـ[1].

كما له ترجمة واسعة في كتاب شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف وصفه فيها بقوله: " الفقه الإمام شيخ الشيوخ وعمدة أهل

---

[1] الشيخ محمد النيفر: عنوان الأريب عما نشأ بالبلاد التونسية من عالم وأديب، تذيل واستدراك علي النيفر، ج01، دار الغرب الإسلامي 1996، ص ص 635-637 (بتصرف)

التحقيق والرسوخ نادرة الدهر في الحفظ وثقوب الفكر الأستاذ العامل الذي لا تأخذه في الله لومة لائم...[1]".

5- الشيخ حسين بن مصطفى بن خليل التونسي

لم نقف له على ترجمة

6- الشيخ الهادي بن محمد الشريف الحسني

لم نقف له على ترجمة إلا ما ذكره الشيخ عبد الحي الكتاني من أنه الهادي بن ممحمد الشريف يروي عن عبد القادر الراشدي القسنطيني عن أحمد المكودي وغيره[2]، وهي معلومات أكيد استقاها من إجازته للشيخ بن عبد الله المشرفي.

7- الشيخ محمد حسين الميقاتي الإسكندري المالكي

ترجم له الشيخ سعد الله ترجمة قيمة مما ورد فيها أنه ولد بالإسكندرية سنة 1140هـ، إلتحق بالأزهر وأخذ عن الشيخ الدردير والشيخ العدوي، ثم انتقل إلى مكة التي جاور بها مدة أربع عشرة سنة فأخذ عن شيوخها، ثم عاد إلى الاسكندرية حيث اشتغل بالتدريس

---

[1] محمد مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،ط01، ج1، دار الكتب العلمية2003، ص524

[2] الشيخ عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج02، ص 1099

وتولى خطة القضاء بها، توفي سنة 1234هـ ودفن بجوار السيد ياقوت العرشي شمال الاسكندرية[1].

8- الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي

قال عنه رضا كحالة في معجمه 293/7:

عمر العطار (.. - 1249 هـ) (.. - 1833 م) عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار، المكي، الشافعي. محدث، مسند. توفي بمكة .من آثاره: ثبت صغير.

9- الشيخ محمد السعيد الملقب بالدرويش القادري

لم نقف له على ترجمة.

10- الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني:

ترجم له الزركلي في الأعلام 297/6 فقال:

الشنواني (....-1233هـ)/(....-1817م)

[1] عبد الحميد بيك: أعيان من المشارقة والمغاربة، تقديم وتعليق أبو القاسم سعد الله، ط خاصة، عالم المعرفة 2011، ص 194

محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي فاضل مصري ولي مشيخة الجامع الأزهر نسبته إلى شنوان الغرف من قرى المنوفية،من كتبه:

حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة

حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة

حاشية على العضدية

حاشية على شرح السمرقندية

ثبت وهو منشور على النت اطلعت عليه.

11- سيدي عمار بن محمد بن منصور القسنطيني:

ترجم له عادل نويهض في معجم أعلام الجزائر 38/2 فقال:

أبو منصور عمار الشريف القسنطيني فقيه أصولي بياني قاض وأديب مشارك في عدة علوم تولى القضاء مرتين وتقلد نظارة الأوقاف والخطابة بجامع رحبة الصوف، توفي بقسنطينة عام 1241هـ/1825م.

12- الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي الشهير بالرئيس الزبيري المكي:

هو الإمام العلامة أبو عبد الله محمد صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام جمال الدين الرئيس الزبيري

الزمزمي، ولد بمكة المكرمة قيل سنة 1188هـ وقيل 1187هـ، أخذ العلم عن عدة مشايخ وله عدة مؤلفات بلغ عددها 10 عناوين من بينها " فتح المجيب ببلد الحبيب في جمع متعلقات الرضيع" توفي بمكة المكرمة يوم الخميس 7 جمادي الأخيرة عام 1240هـ/ 26 جانفي 1825م[1].

13- الشيخ حسن كريت بلد رشيد:

لم نقف على شيء كبير في ترجمته غير أن المؤرخ الجبريتي ذكر أنه كان نقيب الأشراف بمنطقة الرشيد بمصر، وأنه تولي مقاومة الاحتلال الانجليزي بمصر سنة 1222هـ[2].

14- الشيخ شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري:

هو شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين الفارغالي البخاري، ذكره كل من الزياني والآغا بن عودة المازاري في طلوع سعد

---

[1] انظر ترجمته: محمد صالح بن إبراهيم بن محمد الرئيس (ت1240هـ): فتح الكريم الرحمن فيما يغتفر للموافق من الأركان، دراسة وتحقيق علي صديق شكر الحيالي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد 15 العدد01 سنة 2020، ص ص 214-218

[2] الجبريتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، ج03، دار الكتب العلمية، ص 131

السعود باسم "شيخ الجماعة السيد الحاج مفتاح البخاري الحنفي"، وهذا يدل على مكانته العلمية المرموقة، ويظهر من خلال نص الإجازة أنه كان منفيا بوهران من وطنه الأصلي.

أهمية هذه الإجازات:

يمكن اعتبار نصوص هذه الإجازات مادة أساسية لمعرفة شيء من سيرة وترجمة الشيخ بن عبد الله المشرفي، إذ تعدد لنا أسماء مشايخه الذين أخذ عنهم العلم، كما توضح لنا أسماء الكتب التي درسها خلال مشواره التعليمي الطويل.

وتأكد لنا نصوص هذه الإجازات مدى اشتهار وذيوع صيت علماء أسرة المشارف في العالم الإسلامي، فما من مجيز إلا ونوه بمكانة جد المجاز ألا وهو الشيخ عبد القادر المشرفي

وتبين لنا هذه الإجازات مدى التنوع المعرفي الذي كان يعيشه علماء المسلمين، فيأخذ المالكي عن الشافعي وعن الحنفي والعكس صحيح، بعيدا عن التعصب المذهبي الممقوت.

أما من الجانب الروحي فتمثل هذه الإجازات تجديد العهد مع مشايخ الطرق الصوفية خاصة الطريقة القادرية، ويظهر أنه كان هناك تنافس بين مقدمي الطريقة القادرية في الجزائر بحيث لم يكن الشيخ محي الدين بن مصطفى الراشدي وحده الممثل لها، فمن خلال

نص هذه الإجازات يتأكد لنا أن الشـيخ بن عبد الله المشـرفي كان من بين مقدميها بالمنطقة.

كما تعتبر هذه الإجازات مادة أساسية لتحديد خط سير رحلة الشـيخ بن عبد الله المشـرفي الحجية الحجازية التي بدأها على أقل تقدير سـنة 1814م ودامت إلى غاية سـنة 1816م، مر من خلالها في رحلة الذهاب بتونس ومصـر والحجاز (مكة والمدينة)، أما في رحلة الإياب فمر عبر قسـنطينة، وبالتالي تعكس لنا هذه الإجازات صـلات التواصل بين الغرب والشرق الإسلامي، أواصر تعبر عن مدى تماسك جسد الأمة.

تزامنت هـذه الرحلـة الحجيـة مع فترة حكم البـاي علي قـارة بـاغلي الـذي تولي بـايـا على الغرب مـا بين 1813م إلى 1817م، وتعتبر فترته من أحسـن الفترة إذ عرف عهده حالة الاسـتقرار السـياسـي والقضاء بشكل نهائي على ثورة ابن الشريف الدرقاوي[1]، وعليه يمكن اعتبار هذه الرحلة كنوع من المتنفس لأعيان الراشـدية بعد الضـغط الذي عاشوه نتيجة ثورة درقاوة[2].

[1] لمزيد المعلومات عن هذا الباي انظر الآغا بن عودة المازاري: طلوع سـعد السـعود، ج02، ص ص 349-340

[2] لمزيد المعلومات عن ثورة درقاوة أنظر كتاب تقي الدين بوكعبر: أبحاث وآراء في تاريخ معسـكر 1519-1830م، ألفا للوثائق 2020، ص ص 167-186

عملنا في التحقيق:

بعد الإطلاع على نصوص إجازات الشيخ بن عبد الله المشرفي المنشورة بموقع مكتبة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء، قمنا برقنها على جهاز الكمبيوتر وترتبيها حسب ما هي عليه في موقع المكتبة، ثم ظهر لنا ترتيبها من جديد حسب تواريخ كتابتها لكي يتماشى مضمونها مع خط سير رحلة الحج.

ثم تحصلنا بعد ذلك على نسخة المكتبة الكتانية فاعتبرنها نسخة ثانية نظرا لما بها من بعض التصحيفات وسقط في بعض الأسانيد، وأثبتنا الفروق بين النسختين في الهامش.

حاولنا وضع ترجمة وافية للمجاز الشيخ بن عبد الله المشرفي، وترجمة لمجيزيه الـ14 المذكورة أسماؤهم في بداية أو نهاية إجازاتهم، متى أسعفتنا المادة إلى ذلك، ترجمة موجزة.

لم نسعى لإثقال كاهل الهوامش بتعريف الشخصيات الكثيرة جدا التي وردت أسماؤها في نصوص الإجازات ولا الأماكن.

بعض العبارات-وهي قليلة جدا- لم نفهما إما لوجود خرم في النصوص، وإما لصعوبة قراءتها وقد بينا كل ذلك في محله.

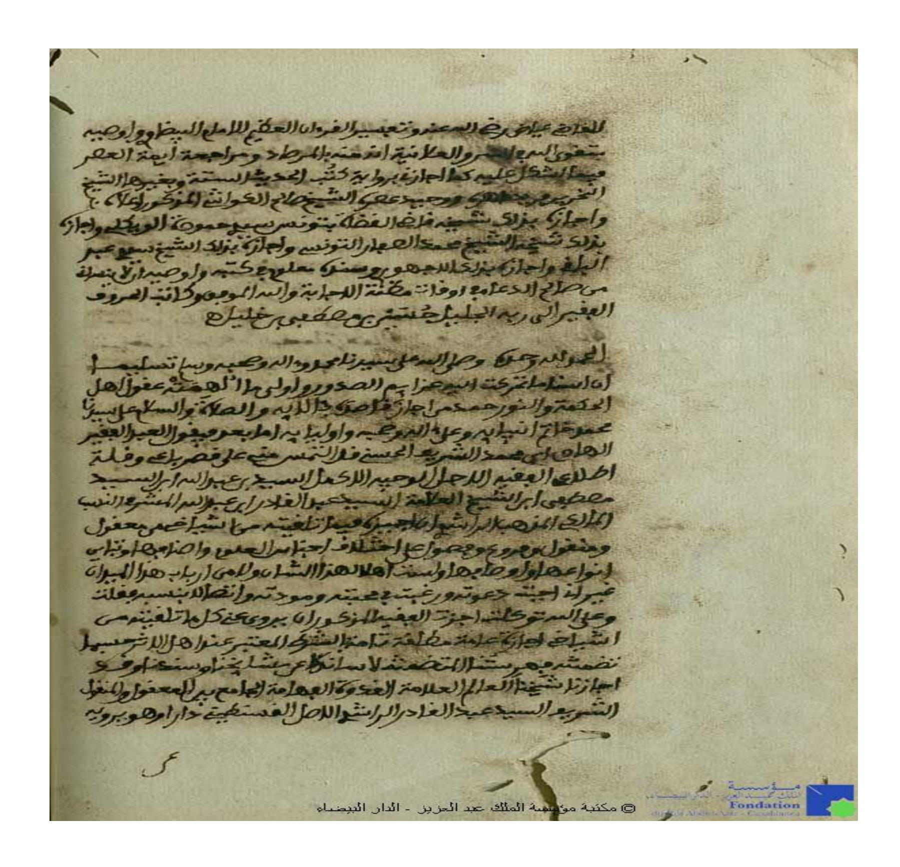
وضعنا علامة // للدلالة على نهاية كل ورقة من أوراق هذه الإجازات.

سندنا لهذه الإجازات:

لقد من الله علي أنا العبد الفقير إلى الله تقي الدين بوكعبر، أني لما فرغت بحمد الله من خدمة هذه الإجازات اتصلت بشيخنا وقدوتنا العالم الفاضل المسند المحدث الفقيه السخي السني سيدي وسندي الشيخ محمد بن دوينة بن سعيد وعلي الحسني الإدريسي الوهراني الدار التجاني الطريق ومشربا بارك الله في عمره ونفعنا بعلومه، ورجوت منه أن يصلني بهذا المجموع، فأجازني إجازة عامة مطلقة بسنده عن شيخه العلامة الموسوعي الجامع لأشتات العلوم البركة السيد الشريف العفيف الحاج إدريس بن محمد بن العابد الحسيني العراقي الفاسي التجاني طريقة ومشربا رحمه الله ورضي عنه المنشور ضمن ثبته "اقتطاف أزهار الحديثة فيما لمؤلفه من الشيوخ في علمي الشريعة والحقيقة". الذي أجازه الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني إجازة عامة مطلقة في كل مروياته وأسانيده، الذي يروي عن الشيخ أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي الفاسي عن الشيخ بن عبد الله المشرفي بحق إجازته لأبيه الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الشدادي وسائر وأولاده.

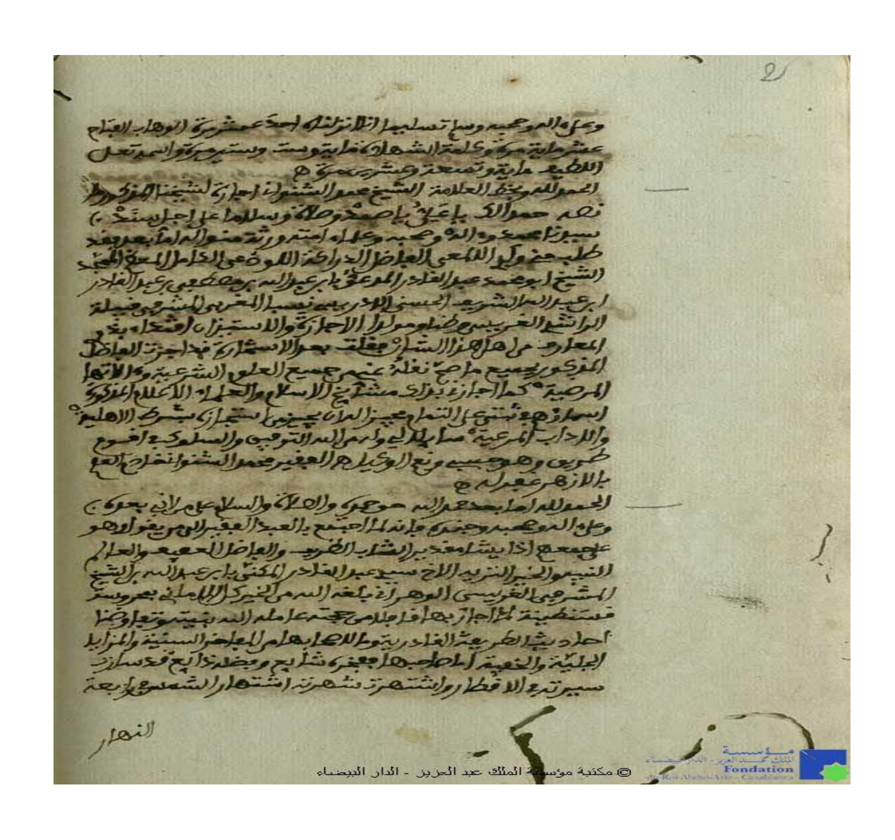
وكانت هذه الإجازة صباح يوم الجمعة 07 جمادى الثانية 1444هـ الموافق لـ30 ديسمبر 2022م، فالحمد لله على مَنِّهِ وفضله، والشكر له سبحانه وتعالى على نعيمه.

نماذج عن الإجازات:

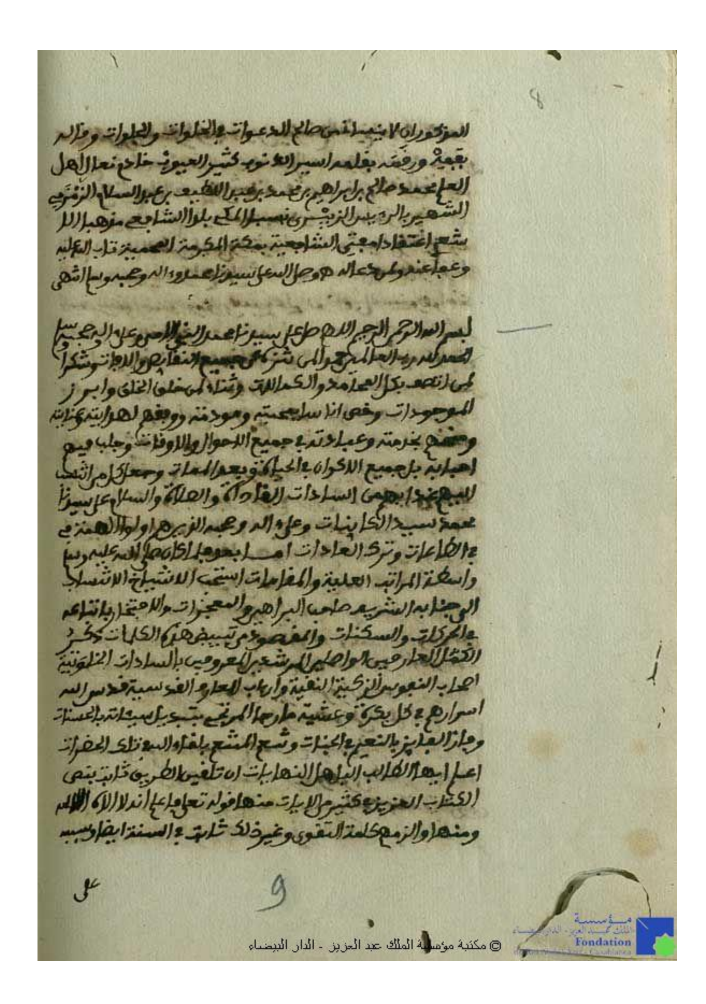

القاضي عياض رضي الله عنه وتفسير الفرقان العظيم للإمام البيضاوي وأوصيه
بتقوى الله في السر والعلانية إنه منه بالمرصاد ومراجعة أيمة العصر
فيما أشكل عليه كما أجازه برواية كتب الحديث الستة وغيرها الشيخ
الخريبي ... ووحيد عصره الشيخ صالح الكواشي المذكور أعلاه ...
وأجازه بذلك شيخه فاضل الفضلاء بتونس سيدي حمودة الويكلي وأجازه
بذلك شيخه الشيخ محمد العطار التونسي وأجازه بذلك الشيخ سيدي عمر
البلغ وأجازه بذلك الأجهوري ومشروط معلوم في كتبه وأوصيه أن لا ينساني
من صالح الدعاء في أوقات مظنة الإجابة والله الموفق وكاتب الحروف
الفقير إلى ربه الجليل حسين بن مصطفى بن خليل هـ

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
أما بعد فلما تحركت إليه عزائم الصدور وأولى ما أطلقت عليه همم أهل
الحكمة والنور حمد من أجاز فأوصى في الإيجاز والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم أنبيائه وعلى آله وصحبه وأوليائه أما بعد فيقول العبد الفقير
الهادي بن محمد الشريف الحسني فلما التمس مني على قصر باعي وقلة
اطلاعي الفقيه الأجل الوجيه الأكمل السيد بن عبد الله بن السيد
مصطفى ابن الشيخ العلامة السيد عبد القادر بن عبد الله المشرفي النسب
المالكي المذهب الراشدي الجبيري فيما تلقيته من أشياخي من معقول
ومنقول من فروع وأصول على اختلاف أجناس العلوم وأصنافها وتباين
أنواعها وأوصافها ولست أهلا لهذا الشأن ولا من أرباب هذا الميدان
غير أني أجبت دعوته ورغبته في محبته ومودته وانتسابه بنسبه فقلت
وعلى الله توكلت أجزت الفقيه المذكور أن يروي عني كل ما تلقيته من
أشياخي إجازة عامة مطلقة تامة بالشرط المعتبر عند أهل الأثر حسبما
تضمنته فهرستي التي ضمنتها أسانيدي عن مشايخنا وسندنا في ذلك
إجازة شيخنا العالم العلامة القدوة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول
الشريف السيد عبد القادر الراشدي الأصل القسنطيني دارا وهو يرويه
ع

إجازة الشيخ الهادي بن محمد الشريف للشيخ بن عبد اللّه المشرفي (مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز)



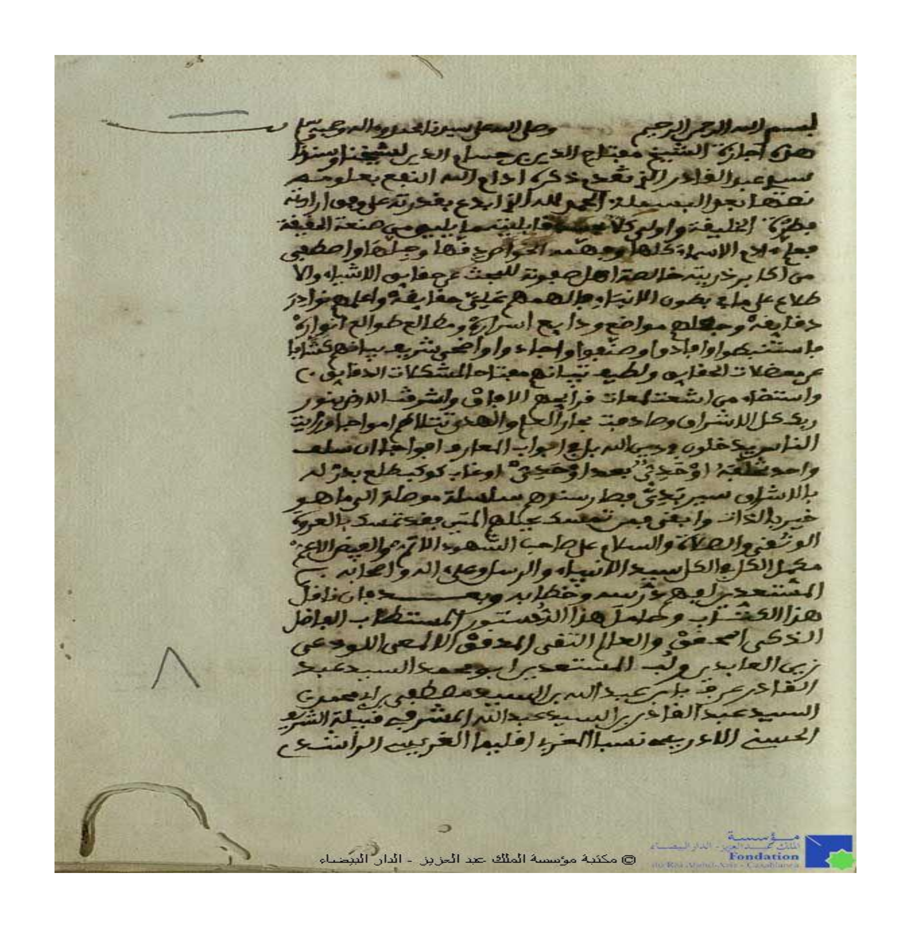
إجازة الشيخ الشنواني للشيخ بن عبد الله المشرفي (مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز)



إجازة الشيخ الميلي للشيخ بن عبد اللّه المشرفي (مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز)

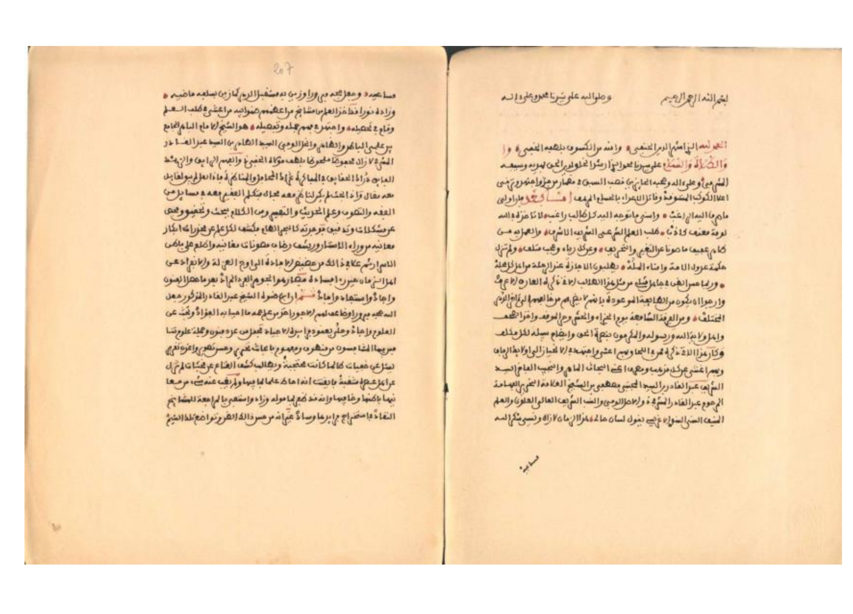


إجازة الشيخ الكواشي والشيخ حسين بن مصطفى بن خليل التونسي للشيخ بن عبد اللّه المشرفي(مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز)


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
هذه إجازة الشيخ مفتاح الدين بن حسام الدين لشيخنا وسيدنا
سيدي عبد القادر الذي [illegible] ذكره أدام الله النفع بعلومه
نفعنا بجاه البسملة. الحمد لله الذي أبدع بقدرته على وفق إرادته
فطرة الخليقة وأولى كلا [illegible] بما يليق من صنعة الحقيقة
فعلم آدم الأسماء كلها [illegible] الجواهر فيها وجلاها واصطفى
من أكابر ذريته خالصة أهل صفوته للبحث عن حقائق الأشياء والا
طلاع على ما في بطون الأنباء [illegible] دقائقه وأعلم نوادر
دقائقه وجعلهم مواضع ودائع أسراره ومطالع طوالع أنواره
فاستنبطوا وأفادوا وصنفوا وأجادوا وأوضحوا بشريف بيانهم كشفا
عن معضلات الحقائق ولطيف تبيانهم مفتاح المشكلات الدقائق
واستضاؤوا من أشعة لمعات قرائحهم الآفاق وأشرقت الأرض بنور
ربك كل الإشراق وصارت بحار العلم والهدى تتلاطم أمواجها ورأيت
الناس يدخلون في دين الله [illegible] أفواجا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوثقى والصلاة والسلام على صاحب [illegible]
[illegible] سيد الأنبياء والرسل وعلى آله وأصحابه [illegible]
[illegible]
هذا [illegible] هذا [illegible] الفاضل
الذكي [illegible] والعالم التقي [illegible]
[illegible] المستعد [illegible] السيد عبد
القادر [illegible] عبد الله بن السيد مصطفى بن [illegible]
السيد عبد القادر بن السيد عبد الله المشرفي [illegible]
الحسني [illegible]

إجازة الشيخ شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري للشيخ بن عبد اللّه المشرفي (مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز)







نماذج عن الإجازات بمكتبة الشيخ عبد الحي الكتاني

مجموع إجازات حافظ المغرب الأوسط الشيخ عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر المشرفي الشهير بـ بن عبد اللَّه المشرفي الغريسي الراشدي المعسكري الجزائري (تـ١٢٧٠هـ/حوالي ١٨٥٣م)

1- إجازة عامة من الشيخ الهادي بن محمد الشريف الحسني:

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

إن أسنا ما (تحركت)[1] إليه عزائم الصدور وأولى ما أُلهمته عقول أهل الحكمة والنور حمد من أجاز قاصده بآلائه.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم أنبيائه وعلى آله وصحبه وأوليائه أما بعد:

فيقول العبد الفقير الهادي ابن محمد الشريف الحسني قد التمس مني على قصر باعي وقلة اطلاعي الفقيه الأجل الوجيه الأكمل **السيد بن عبد الله ابن السيد مصطفى ابن الشيخ العلامة السيد عبد القادر ابن عبد الله المشرفي النسب المالكي المذهب الراشدي** أن أجيزه فيما تلقيته من أشياخي من معقول ومنقول وفروع وفصول على اختلاف أجناس العلوم وأصنافها وتباين أنواعها وأوصافها ولست أهلا لهذا الشأن ولا من أرباب هذا الميدان غير أني أجبت دعوته ورغبت في محبته ومودته واتصالا بنسبه فقلت وعلى الله توكلت:

---

[1] في النسخة (ب) تحرت

أجزت الفقيه المذكور أن يروي عني كل ما تلقيته من أشـــياخي إجازة عامة مطلقة تامة الشرط المعتبر عند أهل الأثر حسبما تضمنته فهرستنا المتضمنة لأسانيد عن مشايخنا وسندنا، وقد أجازنا شيخنا العالم العلامة القدوة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الشـريف السيد عبد القادر الراشدي الأصل القسنطيني دارا وهو يرويه // عن أشياخه منهم أبو العباس أحمد الشريف الورشاني المعروف بالمكودي عن شـيخه أبي العباس سـيدي أحمد بن مبارك السـجلماسـي ثم اللمطي عن مشايخه عدة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد المسناوي وأبو العباس أحمد الجرنادي وأبو الحسن علي الحريبشي الفاسي وأبو العباس أحمد بن الحاج الفاسـي أربعتهم عن شـيخ الجماعة السـيد عبد الرحمن ابن السـيد عبد القادر الفاسـي عن أشـياخه واحد بعد واحد.

أما الفقه إلى الإمام مالك وأما كتب الحديث فإلى أربابها والنحو واللغة والتفسير إلى أربابها.

وعلى المجاز السـيد بن عبد الله المذكور بتقوى الله وطاعته وإخلاص الدعاء للمجيز المذكور.

بتاريخ أواخر جمادى الأولى من عام تســعة وعشــرين ومائتين وألف[1] هـ من خطه[2].

---

[1] الموافق لـ 17 ماي 1814

[2] في نسخة (ب): "من خطه بواسطة"

2- إجازة عامة من الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي الشهير بالرئيس الزبيري

بســم الله الرحمن الرحيم وصــلى الله على ســيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1]

هذه إجازة الشيخ (الصالح)[2] رحمه الله لشيخنا المذكور رضي الله عنه ونفعنا

به ونصها:

بعد البسملة

الحمد لله الذي أجاز على العمل الحســن الصــحيح المقبول أحســن إجازة ووعد بوجادة ذلك يوم مناولة الكتاب باليمين وعدا لا يخلف سبحانه إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا ند له، شهادة يضحى بها الموقوف من العمل مرفوعا، ويتصل بها ما كان مقطوعا.

والصــلاة والســلام على ســيدنا محمد المرفوع قدره على كل نبي مرســل، المطهر نســبه// الزكي المســلســل، وعلى آله وأصحابه الذين

1 في النسهة (ب): "سلم تسليما"

2 ساقط من النسخة (ب)

قامت لهم بمتابعته شواهد التفضيل وأضحى مدرجا في إجمال ما شهدت به كل تفصيل، وبعد:

فإنه لما كان سنة ألف ومائتين (وثلاثين)[1][2] وصل إلينا سيدي ومولاي العالم العلامة ذي النسب الجميل **سيدي عبد القادر المعروف بابن عبد الله بن سيدي ومولاي السيد مصطفى بن السيد الأجل الشيخ أبي محمد عبد القادر بن سيدي السيد عبد الله المغربي إقليما المشرفي قبيلة الشريف الحسني الإدريسي نسبا الراشدي وطنا ومولدا الغريسي غريس المغرب الأوسط**، ويسر الله الاجتماع به واستفدنا من فوائده، وقرأ علينا وسمعنا منه أوائل الأمهات الست والحديث المسلسل بيوم العيد، سمع منا الحديث المذكور يوم عيد النحر بعد الصلاة والخطبة، وكذلك الحديث المسلسل بالتكبير والحديث المسلسل بالمحمديين الثلاث من تخريج سيدي محمد المرتضى الحسني، وقد أخذنا المسلسلات المذكورة عن سيدي ومولاي السيد الشريف الحسني سيدي علي بن عبد البر الونائي[3] عن جامعها سيدي محمد المرتضى الحسني.

---

1 ساقط من النسخة (ب)

2 الموافق لسنة 1814م

3 ورد في هامش النسخة (ع): "بالنون قال شيخنا كما سمعته غير مرة من لفظ الشيخ محمد صالح والشيخ محمد شعاب الأنصاري".

فإلتمس مني سـيدي عبد القادر المذكور ضـاعف الله تناوله الأجور الإجازة بما ذكر وبما تجوز لنا وعنا روايته من تفسـير وفقه وحديث وغير ذلك من بقية العلوم، مقرونا ذلك بذكر السـند فأجبته موافقة للأمر وإن كنت الحقير ليس أهلا لذلك، فقلت:

أجزت لسيدي عبد القادر المذكور على وجه العموم وأن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من سـائر العلوم والفنون بشـرط الإجازة المقرر المعتبر المحرر، فأقول مسـتمدا العون من ذي الطول مبتدئا بطريق آل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، فقد أجازنا بها ولي الله بلا نزاع سيدي الشيخ السيد الأجل شيخ بن السيد الولي الجمال محمد بن سـيدي شـيخ الجفري، كما أجازه بها الولي العارف سيدي حسن بن سيدي العارف بالله تعالى عبد الله بن علوي الحداد، وهو عن والده سـيدي عبد الله الحداد، وهو عن سـيدي العارف عمر بن سيدي عبد الرحمن العطاس، وأخذ عن السيد الإمام// محمد بن علوي نزيل مكة وهما عن السـيد الشـيخ الحسـين بن الشـيخ أبي بكر ابن سالم وهو عن السيد العارف عمر بن عبد الله بن شيبان وهو عن الشـيخ الكامل عبد الرحمن بن الشـيخ علي بن أبي بكر وهو عن والده الشيخ علي مظهر.

وقد أخذ أيضا السيد محمد بن علوي عن الشيخ عبد الله بن علي صاحب الوهط وهو عن السيد الكامل شيخ بن عبد الله صاحب مدينة أحمد أباد وهو عن صاحب العقد وهو عن السيد العارف عمر بن عبد الله العيدروسي صاحب عدن وهو عن والده عبد الله وهو عن والده علوي وهو عن أخيه شيخ أبي بكر بن الله العيدروسي وهو عن أبيه الشيخ عبد الله وعمه الشيخ علي وهما عن أبيهما الشيخ أبي بكر السكران وعمهما الشيخ عمر محضار وهما عن والدهما الشيخ عبد الرحمن السقاف وهو عن والده الشيخ محمد مولى الدويلة وهو عن والده الشيخ علي وعمه الشيخ عبد الله باعلوي وهما عن والدهما الشيخ علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي وهو عن والده الشيخ علي وعمه الشيخ علوي وهما عن والدهما الشيخ محمد صاحب مرباط وهو عن والده الشيخ علي خالعي قسم وهو عن والده الشيخ علوي وهو عن والده الشيخ محمد وهو عن والده الشيخ علوي وهو عن والده الشيخ عبيد الله وهو عن والده الشيخ أحمد وهو عن والده الشيخ عيسى وهو عن والده محمد وهو عن والده الشيخ علي(العريضي[1]) وهو عن والده الشيخ جعفر الصادق وهو عن والده الإمام الشيخ محمد الباقر وهو عن والده الإمام زين العابدين

[1] في الأصل " العريص" وصحح

علي وهو عن والده الإمام الحسين وعمه الإمام الحسن وهما عن جدهما المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو صلوات الله وسلامه عليه عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين تقدس وتعالى.

وثم طريق آخر لسيدنا الفقيه المقدم أخذ رضي الله عنه عن الشيخ أبي مدين وهو عن أبي يعزى وهو عن أبي حرازم وهو عن ابن العربي وهو عن حجة الإسلام الغزالي وهو عن إمام الحرمين عبد الملك وهو عن أبيه محمد الجوني وهو عن أبي طالب المكي محمد بن عطية صاحب قوت القلوب وهو عن أبي بكر الشبلي وهو عن الجنيد محمد وهو عن السري السقطي // وهو عن معروف الكرخي وهو عن داوود الطائي وهو عن حبيب العجمي وهو عن الحسن البصري وهو عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه وهو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عن جبريل عليه السلام وهو عن الله عز وجل انتهى.

والسر في صلاح النية وحسن الطوية وسلامة الصدر وصدق التوجه والاقتداء بالسلف الصالح والسير على منوالهم والتشبه بهم ما أمكن (مع)[1] الاعتراف بالقصور والتقصير والأخذ في الجد والتشمير

[1] في النسخة (ب): "من"

فالله يقول للحق وهو يهدي السبيل انتهى كلام سيدي حسين شيخ شيخنا في إجازته لشيخنا المذكور.

وقد أجازني سيدي السيد شيخ بن محمد بالإجازة العامة فيما يجوز له روايته وبالطريقة النقشبندية خاصة والله سبحانه أعلم.

ثم **أثني** بشيخنا الشريف الحسني[1] سيدي ومولاي العارف بالله والدال عليه سيدي علي بن عبد البر الونائي الحسني وقد أخذ المذكور عن أئمة أعلام من أجلهم شيخه العلامة الشهاب أحمد بن الإمام أحمد جمعة البجيرمي(الشافعي الأزهري وهو عن المعمر أحمد بن رمضان بن عرام الزعبلي)[2] الشافعي الأزهري عن الشمس البابلي إجازة عن الشمس الرملي[3] والعارف بالله سيدي عبد الوهاب

---

[1] ورد في هامش النسخة (ع) :" توفي يوم الأربعاء الحادي عشر محرم الحرام سنة 1244"

[2] ساقط من النسخة (ب)، وعلق الشيخ عبد الحي الكتاني فقال:" ابن الشهاب البجيرمي لا يمكنه أن يروى عن الشمس البابلي(.....)، نعم روى عنه عاليا بواسطة أحمد بن عزام الزعبلي فقط فاعلم ذلك، ثم رئيت فما نقله الحبيب عبدروس الحبشي من صورة إجازة الرئيس ذكر الزعبلي بين البجيرمي والبابلي فاعلمه".

[3] علق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسخة (ب) فقال ما نصه:" الشمس الرملي فقد عُرض عليه البابلي وهو صغير ودخل في عموم إجازته لأهل عصره، وأما الشعراني فلم يدرك البابلي بوجه....لأن الشعراني توفي سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة، والبابلي ولد على رأس الألف إلا أن يكون أجاز لوالده ومن يولد له أو لشيخ له وتلامذيذه فدخل في ذلك والله تعالى أعلم حرره محمد عبد الحي الكتاني وفقه الله تعالى".

الشعراني إجازة عن سيدي شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري وهو عن الحافظ سيدي أحمد بن حجر العسقلاني بسنده.

ثم **أثلث** بشيخنا العلامة المفيد محدث الشام سيدي محمد بن سيدي عبد الرحمن الكزبري[1] يروي عن شيوخ أجلة منهم المسند الشهاب أحمد المنيني عن عمدة المحدثين الشيخ سلطان الحجاز سيدي عبد الله بن سالم البصري بسنده.

ومن أجل شيوخنا سيدي ومولاي صالح بن محمد الفلاني العمري تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقد أخذ عن شيوخ أجلة منهم الشيخ المعمر محمد بن سنة العمري وهو عن الشريف محمد بن عبد الله وهو عن الشيخ محمد بن أركماس الحنفي وهو عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده وهو أعلى سند سمعنا به في هذه أزمنة، وقد سمعت من الشيخ المذكور أوائل الكتب الستة وحديث الرحمة المسلسل بالأولية بهذا السند، كما سمعنا ذلك عن الشيخ الكزبري بسنده المذكور.

وسمعنا أيضا من الشيخ صالح المذكور ضاعف الله لنا وله الأجور الحديث المسلسل بالمصافحة فنقول صافحني شيخي العلامة

---

[1] ورد في هامش النسخة (ع) عند هذا الاسم :" الدمشقي توفى سحر يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول سنة 12." وهذا النص ضمن المتن في النسخة (ب).

صالح بن محمد الفلاني وشد على يدي قال صافحني شيخنا محمد بن سنة وشد على يدي وقال المراد بهذا الاشتداد في تأكيد المحبة، كما صافحه كذلك شيخه وأستاذه مولاي الشريف محمد ابن عبد الله قال صافحني سعيد بن أحمد المقري مفتي تلمسان ستين سنة قال صافحني أحمد حجي قال صافحني أبو سالم إبراهيم التازي قال صافحني حافظ عصره سيدي عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي قال صافحني الشيخ الأستاذ محمد بن جابر الغساني قال صافحني أبو عبد الله الصدفي قال صافحني أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن البنا قال صافحني ولي الله تعالى أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الهزميري قال صافحني أبو العباس الخضر عليه السلام قال صافحني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال:" من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم (القيامة)[1] دخل الجنة"، قال شيخنا وأمر الخضر المشهور والنزاع في وجوده مذكور، انتهى.

وأما الحديث المسلسل بالمكيين فأرويه عن سيدي وأخي وشيخي مولانا الشيخ عبد اللطيف الرئيس عن سيدي الوالد إبراهيم المفتيان المكيان عن سيدي محمد بن الطيب الفاسي عن أبي الأسرار حسن

[1] في الأصل "قيمة"

بن علي المكي عن زين العابدين الطبري المكي عن أبيه محي الدين عبد القادر الطبري عن جده يحي ابن مكرم بن محمد المحب الأخير عن جده أبي المعالي محمد بن الرضى عن عم أبيه عن أبي أسير محمد بن أحمد عن أبيه الشهاب أبي العباس أحمد بن الرضى الطبري عن والده الرضى إبراهيم بن محمد الطبري عن الزكي أبي القاسم بن عبد الرحمن بن أبي الفتوح الكاتب المكي عن خطيب مكة أبي حفص عمر (الميانشي)[1] عن ركن الإسلام قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسن الطبري المكي عن أبي القاسم خلف بن هبة الله الكناني بالحرم الشريف عن أبي محمد الحسن بن مرامي عن أبي المنير محمد بن نافع الخزاعي عن أبي أحمد إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الخزاعي عن مؤرخ // مكة وعالمها الإمام أبي الوليد الأزرقي عن جده أحمد عن سعيد بن سالم القراح عن مفتي مكة عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " يُنْزِلُ اللَّهُ تعالى عَلَى هَذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ، سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ[2]"، رواه البيهقي في شعب

[1] في النسخة (ب):"الميناقي".

[2] رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة، وقال البلقيني في فتاويه المكية لم أقف على إسناد صحيح، وقال التقي الفاسي لا تقوم به حجة، ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه توقف فيه، لكن حسنه المنذري

الإيمان والخطيب في تاريخه والصابوني في الجزء الثاني في الآيات والله اعلم.

وأما الحديث المسلسل بالمدنيين فأرويه عن سيدي وأخي وشيخي الشيخ عبد اللطيف الرئيس المفتي بمكة وقد ذهب إلى المدينة المنورة وأقام مددا عن والده سيدي إبراهيم المفتي بمكة وقد ذهب إلى المدينة المنورة وأقام[1] بها مددا عن سيدي ومولاي محمد بن الطيب الفاسي وقد أقام بها ودرس بها عن أبي الأسرار وقد أقام بالمدينة أزمانا وأقرأ بها أنواع الفنون عن الصفي القشاشي المدني عن أبي المواهب أحمد (الشناوي)[2] المدني عن السيد غضنفر عن نهرواني المدني والشهاب أحمد السنباطي المجاوري المدينة فالأول عن عبد الله بن سيف الدين النسفي ثم المدني عن المسند النور علي بن عراق الموسوي الدمشقي ثم المدني بروايته، والثاني عن والده المشرف عبد الحق السنباطي نزيل مكة المجاور بالمدينة عن الشمس السخاوي المدفون بالبقيع عن أبي الفتح المراغي المدني عن شيخ الحديث بالحرم النبوي عفيف الدين بن خلف المطري المدني عن رضي الله بن إبراهيم

والعراقي والسخاوي"، انظر: المرتضى الزبيدي: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، ج04، دار الكتب العلمية، ص 460

[1] في النسخة (ع) كلمة " أقام" مكررة مرتين.

[2] في النسخة (ب) النشاوي

بن محمد الطبري المكي عن عم أبيه يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي عن الشريف يونس بن يحى الهاشمي عن أبي الوقت السجزي عن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري المجاور بالمدينة مدة عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي هو أبو القاسم المدني عن إبراهيم ابن سعد وهو أبو إسحاق المدني عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري المدني أن عطاء بن يزيد الليثي المدني أخبره أن حمران مولى عثمان وهو مدني أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بماء فأفرغ على كفه ثلاث مرات فغسل يده ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم // غسل وجهه ثلاثا ويده إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه[1]".

وعن إبراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لأحدثنكم حديثا لولا آية ما

---

[1] نص الحديث كما رواه البخاري " عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ أنَّه رَأَى عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ دَعَا بوَضُوءٍ، فأفْرَغَ علَى يَدَيْهِ مِن إنَائِهِ، فَغَسَلَهُما ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أدْخَلَ يَمِينَهُ في الوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ واسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وجْهَهُ ثَلَاثًا ويَدَيْهِ إلى المِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ برَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قالَ: رَأَيْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هذا، وقالَ: مَن تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هذا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ فِيهِما نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه".

حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها، قال عروة الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾الآية[1]، أخرجه الشيخان هـ.

وقد ذهبت إلى المدينة مرارا وأقمت بها بحمد الله تعالى أياما متطاولة وأروي في الشفا وسائر كتب القاضي عياض عن سيدي صالح بن محمد العمري عن سيدي محمد بن سته عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله عن الشيخ علي الأجهوري وشهاب الدين الخفاجي شارح الشفا، والشهاب أحمد بن عبد الوارث البكري والشهاب أحمد الغنيمي الأنصاري إجازة عن (الشيخ)[2] محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن محمد بن مقبل الحلبي قال أخبرنا الصلاح بن أبي عمر قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد السعدي بن البخاري قال أخبرنا أبو الحسن يحى بن محمد الصائغ عن مؤلفه القاضي أبي الفضل عياض والله أعلم.

وأروي الحصن الحصين للشيخ ابن الجزري وسائر مؤلفاته عن سيدي صالح بن محمد الفلاني عن الشيخين العلمين مولاي الشريف

---

[1] جزء من الآية 174 من سورة البقرة

[2] في النسخة (ب)" "الشمس"

سـليمان الدرعي والشـيخ محمد بن سـنة العمري كلاهما عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله عن الشيخ الأجهوري بإجازته عن السراج عمر بن الجاني والشـيخ بدر الدين الكرخي والشـمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي كلهم عن الحافظ جلال الدين السـيوطي عن أبي القاسـم عمر بن فهد وأبيه تقي الدين محمد بن فهد عن مصـنفه أستاذ القراء شـمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري والله سبحناه أعلم.

وأما سلسلة الفقه المنسوب لإمامنا الأعظم بن عم النبي المكرم الإمام الشـافعي فيرويها شـيخنا الكزبري عن أئمة أعلام منهم والده سـيدي عبد الرحمن الكزبري وسـيدي // علي الكزبري، فأما والده فأخذ عن أئمة منهم الشيخ الحافظ العجلوني والشيخ عثمان حمودة والسيد خليل الدسوقي والشيخ محمد الغزاوي وأخذ عن الشيخ علي الكزبري قال شيخنا ونقتصر على سنده فنقول أخذ شيخنا المذكور عن أئمة منهم الشيخ عبد ربه الديوري وهو أخذ عن أئمة منهم شيخ الإسلام الشرنبابلي والشيخ أحمد البشبيشي والشيخ أبي السعود الدمياطي وكلهم عن الشمس محمد البابلي بسنده.

وأخذنا الفقه أيضــا عن ســيدي ومولاي ســيدي علي الونائي الحسني وهو أخذ عن الشيخ علي القطور وهو عن الإمام البدر حسن بن محمد الشهير بالمدابغي.

وأخذنا الفقه أيضـا عن شـيخنا الأروادي عن شـيخه المدابغي وهو عن الشيخ منصور المنوفي وهو عن الشهاب البشبيشي والشمس الشــرنبـابلي وهمـا عن أبي العزائم ســلطـان المزاحي وهو على النور الزيادي وهو على الشــهاب عميرة البرلســي والشــهاب ابن حجر المكي والشهاب ابن صالح البلقيني والشهاب الرملي وهو على شيخ الإسلام زكريـاء وهو على الجلال المحلى والجلال عبـد الرحمن بن عمر بن رســلان البلقيني والحافظ ابن حجر العســقلاني وهؤلاء على الشــيخ عبد الرحيم بن الحســين العراقي وهو على الشــيخ علاء الدين العطار وهو على الإمام محي الدين النووي وهو على الشـيخ الكمال سـلار وهو على الإمام محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير وهو على الشيخ عبيد العطار القزويني صـاحب الحاوي الصـغير وهو على أبي القاسـم الرافعي وهو على الإمام أبي الفضــل وهو على محمد بن يحي وهو على الغزالي وهو على إمام الحرمين وهو على والده محمد الجويني وهو على أبي بكر القفال المروزي وهو على أبي يزيد المروزي وهو على ابن شــريح

وهو على أبي سعيد الأنماطي وهو على (المرغيني)[1] وهو على الإمام الأعظم ابن عم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن إدريس الشافعي وهو على مسلم ابن خالد الزنجي وهو على محمد بن جريج وهو على عطاء بن رباح وهو على ابن عباس وهو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق بفضله وكرمه.

هذا وأسأل سيدي عبد القادر// المذكور أن لا ينساني من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات.

وقاله بفمه ورقمه بقلمه أسير الذنوب كثير العيوب خادم نعال أهل العلم محمد صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الزمزمي الشهير بالرئيس الزبيري نسبا المكي بلدا الشافعي مذهبا الأشعري اعتقادا مفتي الشافعية بمكة المكرمة المحمية تاب الله عليه وعفا عنه ولمن دعا له هـ وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، انتهى.

---

[1] في النسخة (ب): "المزني".

3- إجازة عامة من الشيخ محمد الشعاب المدني

بســم الله الرحمن الرحيم وصــلى الله على ســيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1]

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

فإنه لما قدر الله سبحانه وأراد وتفضل تعالى وأجاد بأن اجتمعت في بلد الله الحرام بالسيد الفاضل الإمام عمدة الأفاضل وقدوة الأماثل مولانا **السيد عبد القادر بن مصطفى الشهير بابن عبد الله الشريف الإدريســي المالكي الراشــدي عرف جده بالشــيخ أبي محمد ســيدي عبد القادر ابن عبد الله المشــرفي الغريسـي**، وصـارت بيننا مذاكرات مفيدة في مجالس عديدة أمرني أعزه الله وأدام النفع به وأبقاه بأن أكتب له سـندي في الحديث والفقه وغير ذلك ظنا منه حفظه الله أني أُذكر مع أهل هاتيك المســالك فاعتذرت بأني لســت من خبل هذا الميدان ولا أُذكر مع أرباب هذا الشأن فما أفاد الإعتذار، وأدام في ذلك الطلب والتكرار فامتثلت حينئذ أمره الكريم وتجشــمت هذا الأمر الجسيم فأقول:

[1] في النسخة (ب): "سلم تسليما".

قد أجزت سـيدنا المشـار إليه أعلاه دامت مترادفة عليه نعم مولاه بجميع ما يصح لي وعني روايته من علم التفسـير والحديث والفقه والنحو والأدب وغير ذلك من أوراد وأحزاب وصلوات بشرطه المعروف عند أهل الأثر بحق أخذي ذلك عن مشـايخ عظام وأسـاتذة فخام كانوا شـموس الحرمين الشـريفين وأقمار// البلدتين الطاهرتين فمن أجلهم شـيخنا المرحوم أبو الفتح عثمان بن محمد الشـامي ثم المدني الحنفي لازمته رحمه الله نحو ست سنين وقرأت عليه صحيح البخاري وحضـرت عليه مسـند الإمام أحمد بقراءة شـيخنا محمد أفندي بالي المدني، وقرأت عليه في فقه الحنفية كتبا منها الدر المختار والدرر وشرح الكنز لملا مسكين وغير ذلك.

وأجازني رحمه الله تعالى بجميع ذلك وكتب لي إجازة بخط تلميذه شيخنا محمد أفندي بالي صورتها:

بسـم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسـلام على عباده الذين اصطفى أما بعد:

فإنه لما يسـر الله تعالى للأديب الأريب اللوذعي النجيب سـليل الأنصار وأعز الأحباب ولدنا المحترم الخطيب والإمام بمسجد الحبيب الشيخ محمد الشعاب المدني وأملى عليَّ غالب صحيح الإمام الحافظ

محمد بن إسماعيل[1]، وقرأ عليَّ الدرر الغرر في مسجد السيد الجليل خير البشر، طلب مني أن أكتب له سندي لصحيح المذكور وفقه مذهب النعمان فأقول وعلى الله التكلان:

أما الصحيح فأرويه عن مشايخ من أجلهم الشيخ علي العدوي الأزهري الشهير بالصعيدي، وهو يرويه من طرق كثيرة جدا منها عن الشيخ محمد عقيلة المكي قال أرويه بأعلى سند يوجد في الدنيا عن شيخنا الشيخ حسن العجيمي عن الشيخ أحمد العجلي اليمني عن الإمام يحي بن مكرم الطبري قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي وغيره برواياتهم عن الشيخ عبد الرحمان بن (عبد)[2] الأول الفرغاني وكان عمره مائة سنة وأربعين سنة وهو ممن اجتمع بالخضر عليه السلام وقد قرأ البخاري على أبي عبد الرحمن محمد بن شاد بخت الفارسي الفرغاني بسماعه لجميعه على الشيخ أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحي بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني وكان عمره مائة وثلاثة وأربعين سنة، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفِرَبرِي عن جامعه الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا به.

---

[1] في نسخة (ب): " محمد بن إسماعيل البخاري"

[2] في النسخة (ب): "محمد".

وأما فقه سيدنا أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه ونفعنا به فأرويه عن مشـايخ من جملتهم الشـيخ محمد بن يونس الطائي الحنفي عن الشيخ محمد شاهين الحنفي عن الشيخ حسن الشرنبلالي عن الشيخ محمد المحب // عن الشيخ علي المقدسي وهو عن جماعة منهم الشيخ أحمد بن يونس الشهير بابن الشلبي وهو عن جماعة أيضا منهم الشيخ عبد البر ابن الشحنة عن والده قاضي القضاة بالممالك الإسلامية أبي الفضل محمد عن الشيخ كمال الدين ابن الهمام عن الشيخ سراج الدين قاري الهداية عن السيد جلال الدين شارح الهداية عن العتاقي صاحب النهاية عن عبد العزيز صاحب الكشف والتحقيق عن عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي صاحب الكنز عن شمس الأئمة محمد بن محمد العمادي الكروي عن حميد الدين الضرر أول شارح للهداية عن شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني صاحب الهداية عن فخر الدين قاضي خان (عن ظهير الدين المرغيناني، وعن برهان الدين شمس الأئمة عبد العزيز جد قاضي خان)[1] كلاهما عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي الحسين بن خضر النسفي عن الإمام محمد بن الفضل البخاري عن أبي عبد الله البزموني عن الأمير عبد الله بن أبي

---

[1] ما بين قوسين ساقط من نسخة (ب)

حفص عن والده أبي حفص الكبير عن الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني عن الإمام الهمام سيدنا أبي حنيفة النعمان بن ثابت، وهو عن جماعة من التابعين وعن بعض الصحابة، فهو تابعي لاجتماعه ولقيه بست من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين منهم أنس بن مالك وعبد الله بن الحارث وعبد الله بن أُنيس وعبد الله بن أبي أوفى وواثلة بن الأسقع وجابر بن عبد الله والمذكور فيه خلاف، وهم أخذوا عن سيد الخلق وقائدهم يوم (القيامة)[1] سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو عن جبريل الأمين بما يوحي إليه رب العالمين.

يقول الآمِرُ برقم هذه السطور شيخنا وسيدنا العلامة الشيخ عثمان الحنفي الأزهري الشهير بالشامي نزيل طيبة ومتوطنها قد أجزت المنوه بأسماء علاه دامت نعم المولى تتولاه بما ذكر وبكل ما يصح لي روايته إجازة عامة وأن يجيز عني من رآه أهلا لذلك بشرطه المعتبر، وأرجوه أن لا ينساني وكاتبها من دعائه الصالح بعد أن أوصيه بتقوى الله والتحري وما هو الواقع حري وجري بمدينة خير الورى في الخامس

[1] في النسخة (ع): " القيمة"

والعشــرين من شــهر رمضــان// عام ثلاثة عشــر ومائتين وألف[1] من الهجرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وقرأت أيضــا من أول صــحيح البخاري إلى كتاب العلم على شــيخنا المحقق العلامة قاســم بن علي بيزيروا التونســي[2] المالكي نزيل طيبة الطيبة ن وأجازني بها فيه وبجميع مروياته عن شــيخه العلامة سـيدي عبد الله السـوسـي عن الشـيخ عبد الله بن سـالم البصـري ثم المكي بسنده المعروف.

وقرأت أيضــا في الحديث والنحو والمعاني والبيان على شــيخنا خاتمة المحدثين ببلدة سيد المرسلين صالح بن محمد الفلاني العمري[3] وأجاز لي عن شـيخه الشـيخ محمد بن سـنة المعمر بسـنده إلى الحافظ ابن حجر بسنده المشهور.

---

[1] الموافق لـــ13 نوفمبر 1808م، وعلق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسخة (ب) فقال ما نصه:" بهذا تعلم ما في ذكر الجبريتي في تاريخه المجيز المذكور الشيخ عثمان الشامي ممن مات سنة عشر ومائتين وألف ".

[2] علق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسـخة (ب) فقال ما نصـه:" تونسـي المولد، وأما وفاته ففي حلب عام 1214، كذا قرأت وفاته في إجازة تلميذه الشـمس بن مصـطفى الرحمتي لوالد شـيخنا السيد ابي النصر الخطيب الدمشقي، وممن روى عن الشيخ قاسم المذكور الوجيه الكزبري وعنه الشيخ الحبال وعنه الفقير".

[3] للحافظ أحمد بن الصـديق الغماري رسـالة اسمها " العتب الإعلاني لمن وثق صـالحا الفلاني" نفي فيها وجود شيخ اسمه محمد بن سنه، اطلعنا عليه مخطوط

وممن أجازني أيضـــا خـاتمـة المحققين ببلـد الله الأمين ومفتي الأنام ببلد الله الحرام الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم الحنفي القلعي رحمه الله عن شـيخ الجامع الأزهر الشـيخ عبد الله الشـبراوي بسـنده المعروف.

وأجازلي أيضا من علماء مكة المشرفة شيخنا المحقق الشيخ طاهر بن محمد سـعيد سـنبل عن الشـيخ محمد عارف الفتني عن الشيخ حسن العجيمي الحنفي بسنده المتقدم.

وقد سمع مني **مولاي السيد عبد القادر** المذكور أعلاه غالب مسلسلات الشيخ محمد عقيلة المكي وأجزته بباقيها إجازة عامة بحق روايتي لها عن السـيد عبد الرحمن بن سـليمان الأهدل اليمني عن الشيخ أمر الله المزجاجي عن مؤلفها رحمه الله.

وأما الدلائل والأحزاب كحزب الإمام النووي والحزب الكبير للشـاذلي وحزب البحر وغير ذلك فأرويها عن شـيخنا العلامة المحقق صاحب الكرامات مولانا الشـيخ علي بن عبد البر (الونائي)[1] الشـافعي المتوفى بالمدينة المنورة عن جملة من المشـايخ منهم السـيد محمد

[1] ضبط هذا الاسم في كل الإجازات بـــ " الوفائي" وصححناه من مضانه كــ "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين"

المرتضى الزبيدي نزيل مصر، والعلامة الشيخ أحمد الدردير الأزهري المالكي وغيرهما.

وقد أخذت عن غير من ذكر من المشـــايخ العظام والفحول الفخام نفعنا الله بهم وأمدنا بمددهم.

وقد أجزت مولانا **السـيد عبد القادر** المذكور بجميع ذلك بل بجميع ما تصح لي روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر وأطلب منه أن لا ينساني من دعائه الصالح في جميع حالاته، وأوصيه وإياي بتقوى الله تعالى والتحري وأن يجيز من رآه أهلا لذلك.

والحمد لله أولا وأخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على سـيدنا// محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه تراب أقدام أهل العلم محمد بن محمد صالح الشعاب الأنصاري (الأزدي)[1] المدني الحنفي، حامدا الله تعالى ومصليا على رسوله صلى الله عليه وسلم في اليوم التاسع عشر من ذي القعدة الحرام عام ألف ومائتين وثلاثين[2] بمكة المشرفة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين.

---

[1] في النسخة (ب) الأوسي

[2] 22 أكتوبر 1815م

وقد أجزت أيضـــا بجميع ما ذكر أولاد المشـــار إليه وتلاميذه بشرطه المعتبر والحمد لله رب العالمين.

قاله محمد الشـــعاب الأنصـــاري المدني الحنفي عفا الله عنه بمنه وكرمه أمين. انتهى.

4- إجازة في علوم الحديث من الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي

بســم الله الرحمن الرحيم وصــلى الله على ســيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حمدا لأعز من إليه يشد الضعيف محسن الرجاء وجميل الأمل وشكرا لإله فردٍ مطلق الوجود وفق من أحبه لصحيح العمل.

وصــلاة وســلاما على من أُدرِج في خلقه الكريم كل مفرق من الكمال ومجموع خير مرسل ذِكرُه عند الله مرفوع وعلى آله وأصحابه الذين أوصــلوا إلينا كل مروي من الفضــل ومســموع وانقطع بهم كل منكر متروك وموضــوع، وعلى كل تابع ذي بصــيرة واعتبار خصــوصــا عصابة أئمة الآثار الأبرار، أما بعد:

فلما كان الإسـناد من شـعائر الإسـلام ومنقبة امتاز بها أهله على ســائر الأنام ومن مطلوبات المهمات وأعظم المرغوب فإن الشــيوخ في العلم آباء في الدين ووصلة بين الأخذ عنهم وبين رب العالمين.

طلب مني الســميدع النحرير واللوذعي الشــهير الحريص على ضم ما عند غيره من الفضائل إليه، والمستكثر منها زيادة على ما لديه الفاضــل الكامل الســابق في حلبة الفضــائل **أبو محمد عبد القادر المعروف بابن عبد الله ابن المصـطفى بن الشـيخ أبي محمد السـيد**

عبد القادر بن عبد الله المشرفي قبيلة الشريف الحسني الإدريسي نسبا ثم الراشدي وطنا ومولدا وقراءة، الإجازة في العلوم لنفسه ولمن كان موجودا من أولاده ومن سيوجد منهم بعد أن سمع مني حديث الرحمة المسلسل بالأولية والحديث المسلسل بيوم العيد وكان بسماعه للثاني في يوم عيد الأضحى بمكة المكرمة عام حجته والفوز بصحبته وهو عام 1230[1] وسماعه للأول قبل ذلك اليوم ن بأولية حقيقية.

فأقول إني قد أجزت الفاضل المذكور بجميع ما تجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه وسائر العلوم الشرعية وآلاتها، أجزت له ولأولاده من كان منهم ومن سيكون إمتثالا لأمره وتلبية لدعوته وإجابة لطلبته مع اعتقادي ما هو الواقع مني كما قال القائل:

ولست بأهل أن أجيز وإنما تعديت طوري والحجا غير عاذري

وجاريت دهرالا مرد لحكمه قضى بارتقاء الدون مرقى الأكابر

[1] الموافق لـ 12 نوفمبر 1815

والقصـد الأعظم في إجابته رجاء صـالح دعوته واسـتغفر الله الكبير من ارتكاب كل أمر خطير.

وإني قد سـمعت حديث الرحمة عن جهابذة أعلام وأسـاتذة فخـام فمن أعظمهم وهو أولهم الإمـام الهمـام علامـة الأنـام خـاتمـة المحدثين والفقهاء جامع أشـتات العلوم مع كمال العبادة والتقوى ذو الكرامـات البـاهرة والمزايـا الظـاهرة مربي الروح ومفتـاح كنز الفتوح المرحوم بكرم الحي القيوم أبو الحسن سيدي الشيخ علي بن عبد البر بن عبد الفتاح الحسـني الشـافعي الونائي[1]، فإني سـمعت منه حديث الرحمة وهو أول حديث سـمعته منه (قـال سـمعته عن أئمة منهم الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد المرسي الشافعي وهو أول حديث سمعته منه)[2] في مقام إمامنا الشافعي رحمه الله تعالى، قال حدثنا به

[1] علق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسخة (ب) فقال ما نصه:" قال الونائي وأروي الأولية أيضا عن الشهاب الدردير وهو أول عن الشمس محمد بن محمد الدفري وهو أول عن البصري وهو أول".

[2] ساقط من نسخة (ب)، وهنا علق الشيخ عبد الحي الكتاني فقال ما نصه:" الذي يظهر أن الونائي ما أدرك عيد النمرسي لأنه في طبقته شيوخ أشياخه، ثم ظهر أنه يروى عنه الأولية بواسطة البرهان إبراهيم بن محمد النمرسي وهو أول عن الشيخ عيد النمرسي وما كذا ساقه عنه صاحب حسن الوفائي، وإبراهيم المذكور ترجم له الحافظ مرتضى في معجمه ووصفه بالشيخ الصالح، وقد روى النور الونائي الأولية أيضا عن المعمر محمد بن عبد ربه المشهور بابن الست بشري قال حدثني به تاج الدين القلعي وهو أول قال حدثني به الثعالبي والكوراني وهو أول، قلت وسمعها الونائي من ابن الست المذكور وهو سمعها من عيد ابن عساكر النمرسي المذكور وأجازه عامة".

الإمام عيد بن عساكر النمرسي وهو أول قال حدثنا به الإمام حافظ الحجاز ومسنده عبد الله بن سالم البصري وهو أول قال حدثنا به الإمام شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي وهو أول قال حدثنا به الشهاب أحمد بن محمد الشلبي وهو أول قال حدثنا به الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري وهو أول قال حدثنا به البرهان إبراهيم بن علي القلقشندي وهو أول قال حدثنا به أبو العباس أحمد بن محمد المقدسي الشهير بالواسطي وهو أول قال حدثنا به الخطيب صدر الدين محمد بن محمد الميدومي وهو أول قال حدثنا به النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرالي وهو أول قال حدثنا به أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول قال حدثنا به أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وهو أول قال حدثنا به والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن وهو أول قال حدثنا به أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول قال حدثنا به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحي بن بلال البزاز وهو أول قال حدثنا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي وهو أول قال حدثنا به سفيان بن عيينة وهو أول وإليه انتهى التسلسل بالأولية على الأصح، عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وســـلم// " **الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في الســـماء**"، أخرجه الترمذي عن محمد بن أبي عمر عن سفيان وقال حسن صحيح، فوقع لنا بدلا عاليا ولله الحمد.

والحكمة في إسماع هذا الحديث أولا كما قرر العلماء أن يعلم السامع أن رحمة الله تعالى لعبيده الرحماء (فيتخلق)[1] بالرحمة فيرحم أولا نفســـه بتقوى الله تعالى ثم يرحم غيره بالنصـــح الذي هو أصـــل الدين.

وأوصي المجاز وإياي بتقوى الله تعالى وأن لا ينساني من صالح دعواته خصوصا بحسن الختام نفع الله به ونفعه وجعله ممن أكرمه بالتقوى ورفعه ووفقنا أجمعين لما يحبه ويرضـــاه متوســـلين إليه في ذلك بأشـــرف أنبيائه عليه وعليهم صـــلوات الله وســـلامه وعلى آلهم وأصحابهم الأئمة الهداة، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه (الحقير)[2] الفقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الرســـول العطار لثلاث عشـــرة ليلة (إن كذا)[3] بقيت من شـــهر ذي الحجة عام

---

[1] في النسخة (ب) يتخلى

[2] ساقط من (ب)

[3] هكذا في النسختين.

ثلاثين ومائتين وألف[1] من هجرة من له العز والمجد والشرف صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، انتهى.

[1] الموافق لـ 15 نوفمبر 1815م

5- إجازة عامة في العلوم الشرعية من الشيخ محمد بن عربي البناني مفتي المالكية بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا[1] محمد وآله وصحبه (وسلم تسليما)[2]

(هذه فهرسة الشيخ محمد بن عربي بناني مفتي المالكية بمكة السنية متضمنة لإجازته لشيخنا العلامة أبي محمد سيدي عبد القادر الشهير بابن عبد الله المشرفي الراشدي المعسكري الشريف الحسني الإدريسي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منزلته ومأواه)[3]

الحمد لله الذي أطلع في سماء العلوم بدر الأحاديث النبوية وأنار بها منار السنة السنية ورفع من استند إلى أعلى مقام الإحسان، وأفاض عليه من فيوضات مواهبه سحائب التجلي والعرفان.

أحمده جل وعلا على أن جعلنا من هذه الأمة المحمدية التي هي خير أمة، وشرفنا بنبي أرسله للعالمين رحمة وأشرق على الوجود مشارق أنوار العلماء الذين هم ورثة الرسل والأنبياء ومعدن أسرار أهل القرب والأصفياء.

---

1 في النسخة (ب): "سيدنا ومولانا"

2 ساقط من نسخة (ب)

3 ساقط من النسخة (ب)

وأشــهد أن لا إله إلا الله وحده لا شــريك له شــهادة عبد تسـابقت إلى منازل الكرامة صـافنات جياده (.....) وتطابقت في عذوبة مناهل الإهتداء موارد إخلاصه.

وأشهد أن سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله صاحب رياسة قـاب قوســين المخاطب بلولاك[1]، المرتقي إلى مقام علي تقاعس عن إدراكه كرام (الأملاك)[2]، وأصـلي وأسـلم على سـيدنا محمد (محمود)[3] الـذات والصــفـات (و)[4]الخصـــال، وعلى آلـه الـذين دبجو أعراص الشـريعة المحمدية فانجموا رباها، وضـمخوا (بشـذى)[5] معارفهم أندية الحقيقة فعطروا صــباها، وأصــحابه النجوم الزواهر الذين حازوا بشـرف صـحبته كمال الاقتداء بهداه، ورضـوا عن الله عز وجل ونالوا من صيب رضوانه رضاه، أما بعد:

[1] يظهر أنه يقصــد حديث " يا محمد لولاك لما خلقت الأفلاك"، قال محمد بن عبد الحي اللكنوي في كتابه (الآثار المرفوعة في الأخبار الموضــوعة ج1 ص44): (قال علي القاري في تذكرة الموضــوعات حديث: (لولاك لما خلقت الأفلاك) قال العسقلاني موضوع كذا في الخلاصة، لكن معناه صحيح, فقد روى الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً أتاني جبريل فقال قال الله: يا محمد لولاك ما خلقت الجنّة ولولاك ما خلقت النار.

[2] في النسخة (ب): "الأمولاك"

[3] في الأصل " أحمد" وكذا في النسخة (ب)، مصحح من هامش النسخة (ع)

[4] ساقط من الأصل يقتضيها السياق

[5] في نسخة (ب): "بشرى"

فإن علم الحديث هو النور المقتبس من مشكاة مصباح زجاجة كوكب صاحب الرسالة والهدى الذي أشرقت شمسه من سماء الجلالة لم تزل حديقته يانعة القطوف دانية القطاف وحياض موارده عذبة المناهل صافية القطاف كيف لا وهو الشمس التي من استضاء بسناها فقد هدي إلى سواء السبيل، ومن رفع في روض حثها فقد اقتطف (من)[1] ثمار ظلالها الظليل وكان ممن تحلى بسمط لألي عقودها ورفاع مطارفها وبرودها الشاب النجيب// الذي أسفر صبح فضائله في أفق الجلال وبزغت شمس مفاخره في سماء الكمال المكب على تحصيل العلم واقتطاف أزهاره، (المشمر عن ساعد الجد في إجتثاء ثماره آناء ليله ونهاره)[2] **زين العابدين أبو محمد سيدي عبد القادر عرف بابن عبد الله بن السيد مصطفى بن أبي محمد السيد عبد القادر بن سيدي عبد الله المشرفي قبيلة الشريف الحسني الإدريسي نسبا المغربي إقليما الغريسي الراشدي وطنا ومولدا،** لا زال التوفيق في سائر أحواله يعضده والأقدار ببلوغ الآمال تسعده.

هذا وقد قرأ علي حفظه الله تعالى أوائل الكتب الستة وسمع مني من لفظي المسلسلات العشر الآتي بيانها.

---

1 ساقط من النسخة (ب)

2 ساقط من النسخة (ب)

ثم إنه أدام الله توفيقه وإرشـــاده و والى عليه آلاءه وإمداده طلب مني لصدق نيته وصفاء طويته وإرادته التمسك بأذيال السادة الأئمة والانتماء باتصـــال الســـند إلى أفاضـــل علماء الأمة، أن أجيزه بجميع ما تحملته عموما عن مشـــايخي الأجلاء الأعلام، تلقيته بأنواع التحمل كلها ســـماعا ورواية وقراءة ودراية وإجازة ومناولة ومراســـلة ومقاولة، فلبيت نداه وقابلت بالقبول ما أبداه إبراما لعقد محبته واغتناما لفرصـــة الإجابة، لأفوز بخالص دعوته وإن كنت لســـت من فرسان هذا الميدان، لكن الطفيلي يكرم تبعا للسادة الأعيان.

وهذا أوان الشـــروع في المقصـــود واســـتمد العون من الرب المعبود.

الحديث المسلسل بالأولية:

أقول أجزت به الأخ المذكور كما حدثني به جماعة من المشـــايخ الأعلام منهم خاتمة المحدثين وشـمس المسـندين العالم العلامة البحر المحقق الفهامة أبو الحســن الســيد علي بن عبد البر الحســني الونائي الشـــافعي بمنزله بمكة، وهو أول حديث حدثنيه قال ([1]حدثنا) به الشيخ العارف العالم المحقق الجامع بين الشـريعة والحقيقة والقائم بأســـرار الطريقة أبو الفيض محمد مرتضـــى بن محمد الحســـيني

[1] ساقط من (ب)

الواســطي الزبيدي الحنفي، قال حدثنا به شــمس الدين محمد بن الطيب الفاســي لغوي عصــره، قال حدثنا به العالم العلامة حافظ زمانه وعارف أوانه شيخ المحدثين وقدوة المسندين أبو سالم عبد الله بن محمد العياشــي، قال حدثني به جمع من المشــايخ أعلاهم ســندا الشيخ زين العابدين الطبري بمنزله بمكة وهو أول // حديث حدثنيه، قال حدثني به الســيد الوالد عبد القادر بن محمد الطبري وهو أول ســماعه وروايته له عن جده الســيد يحي بن مكرم الطبري وهو أول، قال حدثني به جدي محمد المحب الطبري الأخير وهو أول، قال حدثني به الإمام محمد المحب الطبري الأوســط وهو أول، قال حدثني به عبد الله بن أســعد اليافعي وهو أول، قال حدثني به إمام الأئمة إبراهيم الرضــي الطبري وهو أول، قال حدثني به الحافظ الكبير أحمد المحب الطبري الأكبر وهو أول، قال حدثني به عمي أبو الحســن علي بن أبي بكر الطبري وهو أول، قال حدثني به الشــيخ محمد بن إســماعيل بن أبي الصيف وهو أول، قال حدثني به الشيخ أبو الحسن المقدسي وهو أول، قال حدثني به الفقيه عبد الله الديباجي وهو أول، قال حدثني به الشيخ أبو بكر بن شبل وهو أول، قال حدثني به عمي الدهشاني وهو أول، قال حدثني به محمد بن محمد الديونجمي وهو أول، قال حدثني به حمزة بن عبد العزيز المهلبي وهو أول، قال حدثني به أبو حامد بن

بلال البزار وهو أول، قال حدثني به عبد الرحمن بن بشـــر بن الحكم وهو أول، قال حدثنا به ســـفيان بن عيينة وهو أول عن عمر بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاصـــي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضـــي الله عنه أن رســـول الله صـــلى الله عليه وآله وســـلم قال " الرَّاحِمونَ يرحَمُهم الرَّحمنُ تبارَك وتعالى: ارحَموا مَن في الأرضِ يرحَمْكم مَن في السَّماءِ " حديث حسن عال أخرجه البخاري في الكنى والأدب المفرد وأبو داوود في الأدب والترمذي في الزكاة والحاكم في مستدركه، وقال الترمذي حسن صحيح.

قال أبو سالم العياشي ورأيت بخط (شيخ)1 سيدي أحمد، إذ قال فيما يتعلق بهذا الحديث ما نصــه: " قال بعض الســادات ومعنى البداية بحديث الرحمة أن يعلم طالب العلم أن رحمة الله تعالى للرحماء من خلقه فينصـــح للخاص والعام ويرحم المبتلى والمعافى ويشـــفق على القريب والبعيد وعلى نفســـه خاصـــة، وذلك من أصـــول الدين كما قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة، وإذا استقام للعبد هذا الأصل في الدين استقام له سائره هـــ"، وهو كلام حسن نفيس جدا ينبغي الانتباه له والعمل بما تضمنه.

---

[1] في متن المخطوط "والدي" مصحح من هامشه

المسلسل بالمصافحة:

أقول صافحني شيخنا العلامة النحرير ذو التحقيق والتحرير السيد علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره في السند الأول قال صافحني خاتمة المحدثين أبو الفيض // محمد مرتضى الحسني الواسطي الزبيدي، قال صافحني شمس الدين محمد بن الطيب

الفاسي قال صافحني[1] أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قدس الله سره قال صافحني شيخنا العلامة أبو مهدي عيسى الثعالبي عن العالم الحجة سيدي أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري وهو عن سيدي (محمد)[2] الوهراني وهو عن سيدي إبراهيم التازي[3] وهو

---

[1]يقول الشيخ عبد الحي الكتاني عن سند الشيخ البناني هذا الذي فيه ابن الطيب الفاسي ما نصه: " ومما ينتقد عليه فيه أكبر انتقاد أنه ساق فيه مثل إسناد المصافحة والمشابكة بسنده إلى الشركي قائلا صافحني العياشي مع ان ابن الطيب الشركي ولد بعد موت العياشي بنحو العشر سنين وروايته عنه إنما هي بضمن إجازته لابيه وأولاده"، انظر:عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس 1/ 229-230

[2]في فهرسة الروداني الصغرى نجد " أحمد حجي الوهراني"، انظر:

المهدي البوعبدلي: إهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث، عناية عبد الرحمن دويب، دار التوفيقية المسيلة الجزائر 2011، ص 59

[3]في رسالة المسلسلات للشيخ محمد بن جعفر الكتاني أورد أن الشيخ إبراهيم التازي روى عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي عن أبي معروف إسماعيل بن إبراهيم الحيوسي بن الحماس عن أبي الفضل القاسم بن سعد العذري عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن يوسف الصيدلاني عن أبي بكر محمد الأزدي

عن سيدي صالح الزواوي عن الشريف محمد الفاسي نزيل الإسكندرية عن والده عبد الرحمن الشريف وعاش من العمر مائة وأربعين سنة قال صافحني أحمد ابن عبد الغفار بن (فرج)[1] وهو صافح أبا العباس (الملثم)[2] وهو صافح المعمر وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال " مَنْ صَافَحَنِي أَوْ صَافَحَ مَنْ صَافَحَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ[3]".

وبالسند المتقدم إلى سيدي إبراهيم التازي وقال صافحني سيدي عبد الله العبدوسي وشد يده على يدي وقال المراد بهذا الشد الإشتداد في تأكيد الصحبة، قال صافحني محمد بن جابر الغساني

عن الزواوي سيدي صالح عن الشريف محمد الفاسي"، ففي السند سقط واضح وقال الشيخ محمد الكتاني عن الحديث نقلا عن الحافظ السيوطي "كذب لا تحل روايته"، انظر:

محمد بن جعفر الكتاني: رسالة المسلسلات تخريج وتعليق بدر بن عبد الله العمراني الطنجي، دار الكتب العلمية بيروت2003، ص 55

[1] في النسخة (ب):"نوح"، وفي مقال الشيخ البوعبدلي "نوح القوصي"، انظر:

المهدي البوعبدلي: إهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث، ص 63

[2] رسالة المسلسلات للكتاني "المتلثم"

[3] لا شك أن هذا السند من حيث الصناعة الحديثية لا يثبت والغريب أن للشيخ إبراهيم التازي طرق عديدة في حديث المصافحة فلما اكتفى المجيز بهذا السند

عن أبي عبد الله الهزميري عن أبي العباس الخضر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1].

وبالسند المتقدم إلى أبي سالم عبد الله ابن محمد العياشي قال وصافحني الشيخ إبراهيم الميموني عن الشيخ (سالم)[2] عن الشمس العلقمي عن السيوطي عن كمال الدين بن إمام الكاملية عن ابن الجزري.

قال أبو سالم العياشي المذكور وصافحني أيضا شيخنا شهاب الدين الخفاجي عن الشيخ إبراهيم العلقمي عن أخيه شمس الدين والشيخ يوسف الأرميوني كلاهما عن السيوطي عن كمال الدين عن ابن الجزري، صافحت شيخنا الإمام يوسف ابن محمد الشرمي بمنزله من المدرسة الحنبلية بدمشق وهو صافح محمود ابن علي البغدادي[3] وهو صافح الإمام عبد الصمد بن أبي الجيش وهو صافح أبا محمد يوسف بن عبد الرحمن وهو صافح أباه الإمام الحافظ أبا

---

[1] في هذا السند سقط كبير ففي مقال الشيخ المهدي الوعبدلي نجده على النحو التالي:" إبراهيم التازي حثا عبد الله بن محمد العبدوسي حثا محمد بن جابر الغساني عن محمد بن علي المراكشي عن أبي عبد الله الصدفي عن أحمد بن البناء عن أبي عبد الله الهزميري عن أبي العباس الخضر، انظر:المهدي البوعبدلي: نفس المصدر، ص 64

[2] في نسخة (ب): "العالم"

[3] في الأصل " البغذاذي"

الفرج عبد الرحمان بن علي بن الجوزي وهو صافح الحافظ محمد بن ناصر وهو صافح أبا الغنائم بن النرسي وهو صافح محمد بن علي العلوي وهو صافح الإمام أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وهو صافح أبا العباس أحمد بن سعيد المطوعي وهو صافح أبا غانم محمد بن محمد زكرياء قال صافحت محمد بن كامل قال صافحت أبان العطار قال صافحت ثابت البناني قال صافحت أنس بن مالك قال صافحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أر خزا ولا قزا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي رواية خزا ولا حريرا.

المسلسل بالمشابكة:

أقول شابكني شيخنا العلامة علي الونائي المتقدم ذكره قال شابكني شيخنا أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي قال شابكني شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي قال شابكني أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قال شابكني شيخنا إبراهيم الميموني قال شابكني الشيخ سالم قال شابكني الشمس العلقمي، ح قال أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي شابكني شيخنا شهاب الدين الخفاجي قال شابكني الشيخ إبراهيم العلقمي قال شابكني أخ شمس الدين والشيخ يوسف الأرميوني قالا شابكني السيوطي قال

شـابكني كمال الدين بن إمام الكاملية قال شـابكني ابن الجزري قال أخبرنا أبو حفص المزي وشبك بيدي قال أخبرنا أبو الحسن المقدسي وشــبك بيدي قال أخبرنا عمر بن ســعيد الحلبي وشــبك بيدي قال أخبرنا الحافظ إســماعيل التيمي وشــبك بيدي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك بيدي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن طالب وشــبك بيدي قال حدثنا أبو عمر بن الشــرود الصــنعاني[1] وشبك بيدي قال شبك بيدي أبو عبد العزيز بن الحسن قال شبك بيدي إبراهيم بن أبي يحى وقال(شبك)[2] بيدي صفوان بن سليم وقال شـبك بيدي أيوب بن خالد الأنصـاري وقال شـبك بيدي عبد الله بن رافع وقال شــبك بيدي أبو هريرة وقال أبو هريرة شــبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وآل وسلم وقال "خلق الله الأرض يوم السبت

[1] هنا يظهر سقط في السند ففي كتاب" معرفة علوم الحديث" نجد: " أبو عمر بن الشرود الصنعاني وقال شــبك بيدي أبي وقال شــبك بيدي أبي وقال شــبك بيدي إبراهيم بن أبي يحي وقال إبراهيم"، انظر:

الحاكم النيسابوري: معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، شرح وتحقيق أحمد بن فارس سلوم، دار ابن حزم 2003، ص186

[2] ساقط من النسخة (ب)

والجبال يوم الأحد والشــجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة[1]"هـ.

وبالســـند المتقدم إلي أبي ســـالم عبد الله بن محمد العياشــي قال شابكني شيخنا أبو مهدي عيسى الثعالبي قال شابكني شيخنا أبو عثمان ســـعيد بن إبراهيم الجزائري قال شـــابكني شـــيخنا محمد الوهراني قال شـــابكني ســـيدي إبراهيم التازي قال شـــابكني صـــالح الزواوي وقال شابكني فمن شابكني دخل جنة، وهو شابك عز الدين بن جماعة وهو شابك الشيخ محمد (سيرين)[2] وهو شابك سعد الدين الزعفراني وهو شابك أبا بكر (اليواصني)[3] والشيخ ناصر الدين علي بن أبي بكر ذي النون (المالقي)[4] (وهو شـــابك الشـــيخ محمد بن إســـحاق

---

[1]قال الحاكم النيسابوري: "فإني لا أحكم لبعض هذه الأسانيد بالصحة"، انظر:

الحاكم النيسابوري: معرفة علوم الحديث، ص187

[2] في الأصل " شيريز"

[3] ساقط من الخطابي محمد بن علي السنوسي: كتاب المسلسلات العشرة في الأحاديث النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، ط01، دار التوفيقية الجزائر 2011، أما محقق كتاب رسالة المسلسلات قال الصواب "السيوطي"، أنظر:

محمد بن أبي الفيض الكتاني: نفس المصدر، ص 52

[4] في كتاب رسالة المسلسلات للكتاني(الملطي) ص52، وفي كتاب مسلسلات السنوسي ص15 (المطلبي)

القونوي)[1] وهو شابك الشيخ محي الدين بن (عربي)[2] وهو شابك أحمد بن مسعود // ابن (سندار[3]) المقري الموصلي وهو شابك علي بن محمد الحايك (الباهري)[4] وهو شـــابك أبا الحســـن علي (الباغوزاري)[5] قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فشبك أصابعه بأصابعي وقال:"**يا علي شـــابكني فمن شـــابكني دخل الجنة ومن شـــابك من شـابكني دخل الجنة[6]"**، وما زال يعد حتى وصل سبعة، فاستيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال سـيدي إبراهيم التازي وهكذا ينبغي لكل من شـابك أحد أن يقول له شـــابكني فمن شـــابكني دخل الجنة كما قال رســـول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم للباغوزاري، وكذلك قال كل من الأشـياخ إلى أن وصل إلينا ولله الحمد على نعمته، لأنه زاد بعضهم فمن شابك من شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة هـ

---

[1] ساقط من النسخة (ب)

[2] في الأصل " العربي"

[3] في كتاب رسالة المسلسلات للكتاني " سنداد" ص52

[4] في كتاب رسالة المسلسلات لشيخ محمد بن أبي الفيض الكتاني " الباهوتي" ص52

[5] في كتاب الفوائد الجمة ضبط اسمه بـ" الباغوزاوي"، انظر:

أبي زيد عبد الرحمن التمنارتي: الفوائد الجمة في إســـناد علوم الأمة، تحقيق اليزيد الراضـــي،ط02، دار الكتب العلمية2005، ص212

[6] لم نقف على هذا الحديث في دواوين السنة

المسلسل بالضيافة بالتمر والماء

أقول أخبرت به الأخ المجاز المذكور وأضفته على الأسودين التمر والماء كما أخبرني به شيخنا العلامة السيد علي الونائي المتقدم ذكره وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أخبرني به أبو الفيض محمد مرتضى المذكور وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أخبرني به شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أخبرني به أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أخبرني به أبو مهدي عيسى الثعالبي وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أخبرني به سيدي سعيد بن إبراهيم قدورة الجزائري وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أخبرني به سيدي محمد الوهراني[1] وأضافني على الأسودين التمر والماء قال حدثني به سيدي إبراهيم التازي وأضافني على الأسودين التمر والماء قال أضافني على الأسودين التمر والماء أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسن بالمدينة المشرفة وقرأه علينا قال أخبرنا الحافظ

[1] في كتاب المسلسلات العشرة للسنوسي أورد أن الشيخ سعيد قدورة الجزائري روي حديث الضيافة عن الشيخ سعيد المقري وهذا الأخير رواه عن الشيخ أحمد حجي عن سيدي محمد الوهراني الذي رواه على الشيخ إبراهيم التازي، انظر:

السنوسي الخطابي: نفس المصدر، ص 17

نفيس الدين سليمان ابن إبراهيم العلوي بقراءتي عليه بتعز قال أخبرني به والدي إجازة قال أخبرنا به تقي الدين عمر بن علي الشعبي قال أضافنا القاضي فخر الدين الطبري في منزله بزبيد على الأسودين التمر والماء قال أضافنا فخر الدين محمد بن إبراهيم (الخيري)[1] الفارسي عليهما قال أضافني الحافظ أبو العلاء الهمداني بهما قال أضافنا أبو بكر هبة الله بن الفرج الكاتب المعروف بابن أخت الطويل الهمذاني عليهما قال[2] أضافنا أبو الحسن علي بن الحسن الواعظ عليهما قال أضافنا // أبو شيبة أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار المخزومي بالبروان عليهما قال أضافني جعفر بن محمد[3] بن عاصم الدمشقي [(قال أضافنا نوفل بن إهاب عليهما قال أضافنا به عبد الله بن ميمون القداح عليهما)[4] قال أضافنا جعفر الصادق عليهما][5]

---

[1] أثبت محقق كتاب رسالة المسلسلات اسم " الجبريتي" ص 48

[2] في كتاب رسالة المسلسلات روي أبو بكر هبة الله حديث الضيافة عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الصوفي هذا الأخير روى عن علي بن الحسين الواعظ، ففيه سقط واضح، انظر: محمد بن جعفر الكتاني: نفس المصدر، ص48

[3] في نسخة (ب): "محمد بن محمد بن عاصم"

[4] هذه الزيادة في السند لا نجدها في كتاب "ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة" للحافظ السبتي، ثابتة من طريق الحافظ شمس الدين محمد الجزري أثبتها في كتابه أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب.

[5] ما بين [......] ساقط من (ب)

قال أضافنا أبي محمد الباقر عليهما قال أضافني أبي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما قال أضــافني أبي الحســين عليهما قال أضافني أبي علي بن أبي طالب على الأسودين التمر والماء قال أضافني رســول الله صــلى الله عليه وآله وســلم على الأســودين التمر والماء ثم قال: "**من أضــاف مؤمنا فكأنما ضــاف آدم ومن أضــاف مؤمنين فكأنما أضـاف آدم وحواء ومن أضـاف ثلاثة فكأنما أضـاف جبريل وميكائيل وإســرافيل ومن أضـاف أربعة فكأنما قرأ الإنجيل والزبور و(التوراة)[1] والفرقان ومن أضـاف خمســة فكأنما صـلى الصـلوات الخمس في الجماعـة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيـامـة ومن أضـاف سـتة فكأنما أعتق سـتين رقبة من ولد إسـماعيل ومن أضـاف سـبعة أغلقت عنه سـبعة أبواب جهنم ومن أضـاف ثمانية فتحت لـه ثمانيـة أبواب الجنة ومن أضــــاف تســـعـة كتب الله لـه حســـنـات بعـدد من عصــــاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ومن أضـاف عشـرة كتب الله له أجر من صـلى وصـام وحج واعتمر إلى يوم القيامة[2]**" هـ.

---

[1] في الأصل "التورية"

[2] قال الحافظ ابن الجزري :"وهو حديث غريب جدا لم يقع لنا من هذا الوجه إلا بهذا الإسناد"، انظر:

المسلسل بمناولة السبحة:

أقول أجزت به الأخ المذكور زين العابدين أبا محمد السيد عبد القادر بن السيد عبد الله المشرفي الحسني الإدريسي وناولته السبحة بيدي كما أخبرني به شيخنا علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره وناولني السبحة بيده قال حدثني به شيخنا أبو (الفيض)[1] محمد مرتضى الحسيني وناولني السبحة بيده قال حدثنا به أبو سالم العياشي المذكور وناولني السبحة بيده قال ناولني السبحة وأخبرني سيدي أبو مهدي عيسى الثعالبي عن سيدي سعيد قدورة عن سيدي سعيد المقري عن سيدي محمد الوهراني عن سيدي إبراهيم التازي قال أخبرنا الإمام أبو الفتح زين الدين العثماني إجازة[2] بها لي قال أخبرني أبو العباس أحمد بن أبي بكر الرداد ورأيت في يده سبحة قال أخبرني القاضي مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن إبراهيم البكري الصديقي وفي يده سبحة قال أخبرني جمال الدين يوسف بن // محمد السرمري وفي يده سبحة قال قرأت على تقي الدين أبي

ابن الجزري: أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب، تحقيق محمد هادي الأميني، طهران ص81

[1] في النسخة (ب): "الفضل"

[2] في كتاب المسلسلات العشرة " إجازة تلفَّظ"، انظر: السنوسي الخطابي: نفس المصدر، ص 19

الثناء محمود بن علي ورأيت في يده سبحة قال أخبرني القاضي مجد الدين عبد الرحمان بن أبي الحسين المقري ورأيت في يده سبحة قال قرأت على أبي وفي يده سبحة قال قرأت على أبي الفضل محمد بن (خضار)[1] وفي يده سبحة قال قرأت على أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وفي يده سبحة قال قلت له سمعتَ أبا بكر محمد بن علي السلامي ورأيت في يده سبحة فقال نعم وقال أبو بكر محمد بن علي السلامي (ورأيت أبا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر)[2] وفي يده سبحة قال رأيت أبا الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي وفي يده سبحة قال سمعت أبا الحسن المالكي وقد رأيت في يده سبحة فقلت يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة قال كذلك رأيت أستاذي الجنيد وفي يده سبحة قال رأيت السر السقطي فقلت إلى الآن مع السبحة قال كذلك رأيت معروفا[3] فسألته عما سألتني عنه فقال كذلك رأيت بشر الحافي فسألته قال كذلك رأيت عمر المكي وفي يده سبحة فسألته عما سألتني عنه قال رأيت أستاذي الحسن البصري

[1] في كتاب المسلسلات العشرة " ناصر"، انظر: السنوسي الخطاب: نفس المصدر، ص 19

[2] ما بين قوسين ساقط من كتاب المسلسلات العشرة

[3] في كتاب المسلسلات العشرة " رأيت السري بن المغلس فقل كذلك قال كذلك رأيت معروفا.."، انظر السنوسي الخطابي: نفس المصدر، ص20

وفي يده سبحة فقلت يا أستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وأنت إلى الآن مع السبحة فقال لي هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات إني أحب أن أذكر الله بيدي وقلبي ولساني انتهى.

قال الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر الرَّدَّاد تبين من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لقوله هذا شيء كنا استعملناه في البدايات، وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ورأى عثمان وعليا وطلحة رضي الله عنهم وحضر يوم الدار في قصة عثمان وعمره أربع عشرة سنة، وروى عن عثمان وعلي وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وأبي بكرة وأبي موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة هـ.

قلت وأوصي الأخ المجاز المذكور بما أوصاني به شيخي وأستاذي السيد علي بن عبد البر الونائي المذكور عن شيخه أبي الفيض محمد مرتضى بالسند المذكور إلى سيدي محمد الوهراني قال وأوصى سيدي إبراهيم التازي بتقوى الله ولزوم طاعته //وبذكر الله عز وجل في كل وقت وحين قال وأفضل ذلك لا إله إلا الله فإنها تجلي عن القلب ما غشاه من الران، وأوصي بإحترام المشايخ وخدمة الإخوان والتواضع

للفقراء والرأفة بالمؤمنين والشفقة على خلق الله أجمعين، وبذكر صبيحة كل يوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة، ولا إله إلا الله الملك الحق المبين مائة مرة، وقال فإن في ذلك غنى فقرك وتيسير أمرك، وبقراءة كل يوم أربع سور من القرآن إقرأ باسم ربك وإنا أنزلناه وإذا زلزلت وسورة لإيلاف قريش انتهى.

المسلسل بقول أشهد بالله وأُشهد الله

أقول للأخ المجاز المذكور أشهد بالله وأُشهدُ الله لقد أخبرني إجازة شيخي وأستاذي السيد علي الونائي المتقدم ذكره قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني إجازة خاتمة المحققين أبو الفيض محمد مرتضى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني إجازة شيخنا محمد بن الطيب الفاسي قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني شيخي أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني إجازة الشيخ الإمام الخطيب بالجامع الأزهر من القاهرة الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين بن الشيخ (شمس[1]) المحلى قال أخبرني به والدي عن جدي عن الشيخ عبد الحق السنباطي عن ابن (أسد)[2] عن الإمام المحدث أبي الخير شمس الدين بن الجزري قال

---

[1] ساقط من نسخة (ب)

[2] في كتاب المسلسلات العشرة "أسعد" ص22

أشهد بالله وأُشهد الله لقد أخبرني الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن هلال الدقاق بدمشــق قراءة عليه قال أشـــهد بالله وأُشـــهد الله لقد أخبرني الشـيخ أبو الحســن علي بن أحمد المقدسـي إجازة إن لم يكن ســماعا قال أشــهد بالله وأشــهد الله لقد أخبرني أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان فيما كتبه إليَّ من أصـبهان قال أشــهد بالله وأشــهد الله لقد أخبرني أبو علي الحسـن بن أحمد الحداد قال أشـهد بالله وأشـهد الله لقد أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال أشـــهد بالله واشـــهد الله لقد حدثني القاضــي علي بن أحمد القزويني قال أشـــهد بالله وأشـهد الله لقد حدثني محمد بن أحمد بن قضـاعة قال أشـهد بالله وأشهد الله لقد حدثني // القاسم بن العلاء الهمداني قال أشهد بالله وأشـــهد الله لقد حدثني الحســـن ابن علي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن الشهيد سيد شباب أهل الجنة الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضــي الله عنهم أجمعين عن أبيه عن جده كل يقول أشــهد بالله وأشــهد الله لقد حدثني أبي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني رسول الله

صـلى الله عليه وآله وسـلم قال أشـهد بالله وأشـهد الله لقد حدثني جبريل عليه السلام قال: "يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن[1]".

قال ابن الجزري وهذا حديث جليل القدر من رواية هؤلاء السـادات الأخيار والآل الأطهار رواه الحافظ أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء وقال هذا حديث صـحيح ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام.

المسلسل بقوله ويده على كتفي

أجزت به الأخ المجاز ويدي على كتفه كما حدثني به شـيخنا السـيد علي الونائي المتقدم ذكره ويده على كنفي قال حدثني به أبو الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي ويده على كتفي قال أخبرني به شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي ويده على كتفي قال أخبرني به أبو سـالم عبد الله بن محمد العياشـي ويده على كتفي قال أخبرنا الشـيخ الإمام عبد القادر بن الشـيخ جلال الدين بن الشـيخ شـمس المحلى ويده على كتفي قال أخبرني به والدي جلال الدين ويده على كتفي قال أخبرني به والدي شـمس المحلى ويده على كتفي قال أخبرني الشـيخ عبد الحق السـنباطي ويده على كتفي قال حدثني به ابن أسـد

[1] نص هذا الحديث في العلل المتناهية لابن الجوزي " مَن أتى وَهوَ مُدمنُ خمرٍ كانَ كعابدِ وثنٍ"، أما هذا الحديث بهذا النص فقد ورد في بحار الأنوار للمجلسي وهو كتاب حديثي شيعي

ويده على كتفي قال حدثني به الإمام المحدث أبو الخير شـــمس الدين بن الجزري ويده على كتفي قال أخبرني به الشيخ الصالح أبو العباس أحمـد بن عبـد الكريم الصــوفي قراءة مني عليـه بمـدينـة بعلبـك المحروســة ويده على كتفي قال أخبرنا القاضــي تاج الدين بن عبد الخالق بن عبد الســلام ويده على كتفي قال أخبرنا موفق الدين بن قدامة عن أبي الفتح عبد الباقي الحاجب عن أبي عبد الله الحميدي عن إبراهيم بن ســعد النعماني عن أبي ســعيد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ عن أبي الحسـن الفرضـي عن أبي الحسـن الوكيل عن أبي محمد الباهلي عن (أبيه)[1] العلاء عن عبيد الله بن عمرو عن //زيد بن أُنيســة عن أبي إسـحاق السـبيعي عن عبد الله بن الحارث الأعور كل قال أخبرني فلان ويده على كتفي قال ابن الحارث حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويده على كتفي قال حدثني رسـول الله صلى الله عليه وآله وســلم ويده على كتفي قال حدثني جبريل عليه الســلام ويده على كتفي قال ســمعت إســرافيل يقول ســمعت القلم يقول ســمعت اللوح يقول ســمعت الله عز وجل يقول من فوق العرش "للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون[2]".

[1] في النسخة (ب): " أبي"

[2] قال الإمام الذهبي في كتابه العلو:" هذا حديث باطل ما حدث به هلال أبدا وأحمد المكي كذاب رويته للتحذير منه"، انظر:

المسلسل بقوله إني أحبك فقل

أقول للأخ المجاز المذكور إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك أخبرني به شيخنا علي الونائي المتقدم ذكره وقال لي إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك إلى آخره قال أخبرنا به شيخنا أبو الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي وقال إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك إلى آخره عن شيخه شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي أنه قال له إني أحبك فقل اللهم أعني إلى آخره عن شيخه أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرني به جمع من مشايخنا سماعا وإجازة بأسانيدهم المتقدمة إلى ابن الجزري عن مشايخه كل يقول إني أحبك فقل إلى معاذ بن جبل رضي الله عنه قال، قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:"يا مُعاذُ بن جبل إنِّي أحبُّكَ،فقالَ اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ"،وفي رواية أبي داوود[1]:"يا مُعاذُ، واللَّهِ إنِّي أحبُّكَ، أوصيكَ أن لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صلاةٍ أن تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ،

الذهبي: العلو للعلي الغفار، اعتنى به أشرف بن عبد المقصود، ط01، مكتب أصول السلف الرياض 1995، ص54

[1] نص رواية أبي داوود " يا مُعاذُ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّك، فقالَ: أوصيكَ يا معاذُ لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ"

وحُســنِ عبادتك"، فقال معاذ للصــحابي الذي روى عنه إني أحبك فقل وكذا قال كل واحد لمن روى عنه إني أحبك فقل إلى أن وصــل إلينا تركنا السند لطوله وهو مشهور في فهارس المشايخ انتهى.

المسلسل بقراءة سورة الصف

أخبرت به الأخ المجاز كما أخبرني به شــيخنا علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره قال أخبرني به أبو الفيض محمد المرتضى الواســطي الزبيدي قال أخبرني به شــمس الدين محمد بن الطيب الفاسي قال أخبرني به شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به مشايخنا بالسند المتقدم إلى ابن الجزري//بسنده إلى عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل لعملناه فأنزل الله عز وجل ﴿**سَــبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّــمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ**[1]﴾حتى ختمها، قال أبو سلمة فقرأها علينا عبد الله بن سلام حتى ختمها وكذلك قال كل واحد إلى أن وصل إلينا.

[1] الآية 1 و2 من سورة الصف

المسلسل بالسؤال عن الاسم وتوابعه

أخبرت به الأخ المجاز كما أخبرنا به إجازة شيخنا علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره عن أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي الواسطي عن شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به إجازة سيدي أبو بكر بن يوسف السجستاني المراكشي عن سيدي أبي القاسم ابن محمد الدرعي عن ابن مجبر عن ابن غازي بسنده المذكور في كتابه التعلل برسوم الإسناد[1]، كل من الرواة يقول لقيت فلانا فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل إلى أنس بن مالك رضي الله عنه قال لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألني عن ذلك وقال يا أنس أكثر من الأصدقاء فإنكم شفعاء بعضكم لبعض انتهى

الموطأ رواية يحى بن يحى الليثي

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به جماعة من مشايخي الأعلام منهم شيخنا عديم النظير في سائر البلاد خاتمة المحققين في سائر العلوم والنقاد القاضي الفاضل الشيخ محمد بن

[1] فهرسة ابن غازي الموسوم :" التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد"

عبد الرحمن التلمساني قال أخبرنا به أوحد العلماء وتاج الحكماء أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به جماعة من مشايخي منهم العلامة الشيخ علي الأجهوري عن الشيخ محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكرياء عن ابن الفرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن ابن خليل عن ابن زرقون عن الخولاني عن الطلمنكي عن أبي عيسى عن عبيد الله بن يحي عن أبيه عن مالك بن أنس إمام دار الهجرة وهذه الطريقة في غاية العلو ولم تحصل لنا غيرها في العلو مثلها فاقتصرنا عليها وإلا فلنا طرق أخرى غيرها ولله الحمد والمنة.

صحيح البخاري

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به جملة من المشايخ الأعلام// منهم شيخنا العلامة عبد الملك بن عبد المنعم القلعي مفتي الإسلام ببلد الله الحرام سماعا لجميعه قال أخبرنا به سماعا مرة وقراءة عليه مرة أخرى والدي عبد المنعم القلعي قال أخبرنا به شيخنا وأستاذنا شيخ الإسلام بركة الأنام خاتمة الحفاظ المسندين وزينة العلماء ذوي الرسوخ والتمكين الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي المولد الشافعي المذهب بقرائتي عليه قال أخبرنا الحافظ الجهبذ (الناقد)[1] اللافظ سيدنا شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علاء

---

[1] في النسخة (ب): "النقاد"

الدين البابلي وذلك عام مجاورته بمكة سنة سبعين وألف من الهجرة النبوية سماعا لبعضه من أوله إلى قوله بوادره وذلك بقراءة شيخنا العلامة القدوة الهمام الفهامة شيخ الإسلام الشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري المغربي المكي المالكي وإجازةً لسائره وقد سمعت منه أيضا في مجاورته الأولى أبوابا من الصحيح بقراءة الشيخ علي الأيوبي الخطيب بمكة المشرفة وأجاز الحاضرين ومنهم الفقير به عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري سماعا عليه لبعضه وإجازة لسائره قال قرأته جميعا على المسند النجم محمد بن أحمد الغيطي بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام القاضي زكرياء بقراءته لجميعه على شيخ السنة الحافظ أبي الفضل ابن حجر (بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي)[1]بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب (الحجازي)[2] بسماعه لجميعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي بفتح الزاي الحنبلي بسماعه لجميعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي بسماعه

[1] هذه الحلقة في السند غير موجودة في فهرسة الشيخ مصطفى بن أحمد بن محمد المعروف بابن الأمين الحرار الجزائري انظر:

ابن الأمين الحرار: فهرسة الشيخ مصطفى بن أحمد بن محمد، عناية عبد الرحمن دويب، ط01، دار التوفيقية مسيلة 2012، ص40

[2] في النسخة (ب): "الحجار"

لجميعه على أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي سماعا عن أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن حمويه السرخسي سماعا عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري سماعا عن أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري سماعا هـ .

قلت (وأخبرنا به سماعا لجميعه العلامة السيد علي الونائي المتقدم ذكره قال حدثنا به سماعا)[1] لجميعه أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي الزبيدي قال حدثنا به شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي قال أخبرنا به أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به سماعا لبعضه وإجازة لباقيه // إمام الحرم المكي الشيخ زين العابدين الطبري وأخوه الشيخ أبو الحسن علي عن والدهما الشيخ محي الدين عبد القادر الطبري عن جده الإمام شرف الدين يحي الطبري قال حدثني به جدي أبو المعالي محمد بن محمد الشهير بالمحب الطبري الأخير عن الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري عن والده شهاب الدين أحمد بن الرضى الطبري قال حدثني والدي إمام الأئمة شيخ علماء المشرق والمغرب إبراهيم بن محمد الطبري الحسيني المكي إمام المقام الشريف وابن عمه شيخ الإسلام والمسلمين إمام الفقهاء والمحدثين أبو جعفر أحمد بن عبد

---

[1] ساقط من النسخة (ب)

الله الطبري المشـــهور بـالمحـب الطبري الكبير المقول فيـه أن مكـة لم تُخرِجٍ بعد الشــافعي مثل المحب الطبري قال أنبأنا الشــيخ الإمام أبو القاســم بن أبي حزمي المكي قـال أخبرنـا أبو الحســـن علي بن حميد الطرابلســي قال أخبرنا أبو مكتوم عيســى بن أبي ذر الهروي عن أبيه الحافظ عبد بن أحمد الهروي الشـهير بأبي ذر قال أخبرنا أبو إسـحاق إبراهيم المسـتملي قال حدثنا الحافظ محمد بن يوسـف الفربري قال حدثنا إمام المسـلمين شـيخ الحفاظ والمحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قدس سره بجميع كتابه الجامع الصحيح بأسانيده المتصلة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى.

صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به جماعة من المشايخ سماعا وقراءة وإجازة منهم شيخنا العلامة السيد علي بن السيد عبد البر الونائي قال حدثنا به شمس المسندين أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي الزبيدي قال حدثنا شمس الدين محمد بن الطيب الفاسـي قال حدثنا به خاتمة المحدثين أبو سـالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به شـيخنا زين العابدين الطبري وأخوه أبو الحســن علي ســماعا لبعضــه وإجازة لباقيه قالا حدثنا به الوالد الشــيخ محي الدين عبد القادر الطبري عن جده الإمام شــرف الدين

يحي الطبري قال حدثنا جدي أبو المعالي محمد بن محمد الشهير بالمحب الطبري الأخير قال حدثنا الإمام أبو اليمن محمد بن أحمد الطبري قال أخبرني والدي

شهاب الدين أحمد بن الرضى الطبري قال حدثني والدي العلامة إبراهيم بن محمد الطبري الحسيني المكي إمام المقام الشريف وابن عمه الحافظ المحدث أبو جعفر أحمد بن عبد الله// الطبري الشهير بالمحب الطبري الكبير قال حدثنا الإمام عمرو بن الصلاح قال أخبرنا أبو القاسم الفراوي عن جده الحافظ محمد بن الفضل الفراوي قال أخبرنا المسند عبد الغافر الفارسي قال أخبرنا الحافظ محمد بن عيسى الجلودي قال أخبرنا الفقيه إبراهيم النيسابوري (عن إمام المحدثين وشيخ المسلمين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري)[1] تغمده الله برحمته.

السنن لأبي داوود

أجزت بها الأخ المجاز المذكور كما أجازني بها شيخنا السيد علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره قال أخبرني بها شيخنا أبو الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي قال أخبرني بها شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي قال أخبرنا الإمام المحدث أبو سالم عبد الله بن

---

[1] ساقط من النسخة (ب)

محمد العياشي قال أخبرني الشيخ شهاب الدين الخفاجي عن الشيخ إبراهيم العلقمي عن أخيه شمس الدين والسيد يوسف الأرميوني قالا حدثنا جلال الدين السيوطي ح وقال الشيخ أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي أخبرني شيخنا إبراهيم الميموني عن الشيخ سالم عن الشمس العلقمي عن جلال الدين السيوطي قال أخبرني بها المسند زكي الدين أبو بكر بن صدقة قال أخبرنا بها أبو علي محمد بن محمد المصري المعروف بابن المطرز قال أنبأنا بها أبو المحاسن يوسف بن عمر الختني قال أنبأنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال أنبأنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن (طبرزد[1]) البغدادي قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قال أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي قال أنبأنا بها أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال أنبأنا بها الإمام الحافظ أبو داوود وبهذا السند (أروي)[2] المسند له.

[1] في الأصل " طبرز" وصحح من كتب التاريخ والتراجم

[2] في النسخة (ب): "روى"

الجامع لأبي عيسى الترمذي

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به شيخي وأستاذي العارف بالله تعالى السيد علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره قال أخبرني به أبو الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي قال أخبرني به شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي قال أخبرنا به أبو سالم عبد الله ابن محمد العياشي قال أخبرني به سماعا للبعض وإجازة للباقي الشيخ إبراهيم ابن الشيخ شمس الدين الميموني عن والده عن الشمس العلقمي عن الجلال // السيوطي قال أخبرنا به المسند أبو العباس أحمد بن طريف الشامي قال أخبرنا به أبو إسحاق التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن (البنيجي)[1] قال أخبرنا به ابن منصور محمد بن علي البغدادي قال أخبرنا به الحافظ ابن محمد عبد العزيز بن الأخضر قال أخبرنا به أبو الفتح الكروخي قال أخبرنا به أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي قال أخبرنا به أبو محمد عبد الجبار بن محمد المروزي قال أنبأنا به أبو العباس (محمد بن أحمد)[2] بن محبوب قال أنبأنا به الحافظ أبو عيسى الترمذي.

---

[1] في النسخة (ب): "البنويجي"

[2] في النسخة (ب): "أحمد بن محمد"

أجزت بها الأخ المجاز المذكور كما أجازني بها شيخنا العلامة السيد علي بن عبد البر الونائي المذكور قال أخبرني بها إجازة شيخنا أبو الفيض محمد المرتضى الواسطي الزبيدي قال أخبرني بها شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي قال أخبرني بها أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرني بها (الشيخ شهاب الدين الخفاجي و)[1] الشيخ شهاب الدين القليوبي إجازة قالا أخبرنا الشيخ محمد الرملي إجازة قال أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام زكرياء إجازة قال أخبرنا الحافظ الزين رضوان القعنبي قراءة عليه لجميعها قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السلمي المكي قال أخبرنا أبو الفرج الثعلبي عرف بابن القار قال أخبرنا أبو الحسين علي بن نصر الله بن عمر الصواف قال أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قال أخبرنا أبو عمر عبد الرحمن بن احمد الدوني قال أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الحافظ قال أخبرنا بها مؤلفها الحافظ النسائي.

---

[1] ساقط في النسخة (ب)

السنن للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة

أجزت بها الأخ المجاز المذكور كما أجازني بها شـيخنا العلامة عبد الملك بن القاضـي عبد المنعم القلعي الحنفي مفتي الإسـلام ببلد الله الحرام قال أخبرني بها والدي القاضـي عبد المنعم قال أخبرني بها شـيخ المحدثين وخاتمة الحفاظ المسـندين الشـيخ عبد الله بن سـالم البصـري المكي الشـافعي قال أخبرنا بها الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين// البابلي قال أخبرنا بها أبو النجاء سـالم بن محمد السنهوري عن المسند النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام القاضي زكرياء قال أخبرني بها الحافظ أبو الفضل بن حجر ح وأخبرني بها شـيخنا السـيد علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره قال أخبرني بها خاتمة المحققين أبو الفيض محمد مرتضـى الواسـطي الزبيدي قال أخبرني شـمس الدين محمد بن الطيب الفاسـي قال أخبرني بها الإمام المحدث أبو سـالم عبد الله بن محمد العياشـي قال أخبرني بها الشـيخ أبو الحسـن علي بن عبد القادر الطبري سـماعا لبعضها وإجازة لباقيها عن والده عبد القادر الطبري عن عبد الواحد المعمر عن المسند محمد ابن إبراهيم الغمري عن الحافظ أبي الفضل بن حجر قال أخبرنا أبو الحسـن علي بن محمد بن المجد الدمشـقي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجازي قال أخبرنا الأنجب ابن أبي السعادات الحمامي قال أخبرنا أبو زرعة المقدسي قال

أخبرنا الإمام محمد بن الحسن المقدسي قال أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلامة القطان قال أخبرنا بها مصنفها أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة.

مسند أبي حنيفة الحارثي

أجزت بها الأخ المجاز المذكور كما أجازني به شيخنا السيد علي (بن عبد البر)[1] الونائي المتقدم ذكره عن أبي الفيض محمد مرتضى الحنفي الواسطي الزبيدي عن شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرني به الشيخ البابلي إجازة بمكة عن الشيخ سالم السنهوري عن الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء عن العز عبد السلام البغدادي عن أبي الطاهر بن العز عن الحافظ المزي عن أبي العباس الشيباني عن أبي المجد زاهر الثقفي عن أبي الفرج الصيرافي عن أبي بكر الباطرقاني عن أبي عبد الله بن مندة عن مخرجه أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري بذكره انتهى.

---

[1] ساقط من النسخة (ب)

مسند الإمام الشافعي

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به شيخنا السيد علي الونائي عن أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي عن شمس الدين محمد بن الطيب// الفاسي عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به الشيخ عبد الجواد الطرنيسي عن الشيخ نور الدين بن الزيادي عن نجم الدين الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء عن عبد الرحمن بن الفرات عن أبي عبد الله الخزرجي عن أبي الحسن السعدي عن أبي المكارم الإصبهاني عن أبي بكر الشيروي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن أبي العباس الأصم عن الربيع بن سليمان عن الإمام الشافعي تغمده الله برحمته.

مسند الإمام أحمد بن حنبل

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به شيخنا السيد علي بن السيد عبد البر الونائي عن أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي عن شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرنا به شيخنا أبو مهدي عيسى الثعالبي والمعمر شهاب الدين القليوبي والشيخ عبد القادر بن جلال الدين المحلى (سماعا لبعضه وإجازة لباقيه عن جلال الدين المحلى)[1]

[1] ساقط من النسخة (ب)

عن الشـيخ نور الدين القرافي عن جلال الدين السـيوطي عن محمد بن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري (عن أبي علي حنبل بن عبد الله عن أبي القاسم هبة الله بن الحصين)[1] عن أبي علي الحسـن بن علي التميمي عن أبي بكر القطيعي عن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه مؤلفه قدس الله سره.

الشفا للقاضي عياض

أجزت به الأخ المجاز المذكور كما أجازني به شيخنا السيد علي بن عبد البر الونائي قال أخبرنا به أبو الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي عن شـمس الدين محمد بن الطيب الفاسـي عن أبي سـالم عبد الله بن محمد العياشي قال أخبرني به الشيخ إبراهيم ابن الشيخ شـمس الدين الميموني عن والده عن نجم الدين الغيطي عن الشـيخ عبد الحق السـنباطي عن قطب الدين الجوجري عن ناصـر الدين بن

---

[1] في كتاب كنز الرواة نجد: " قال هو وزينب بنت مكي أخبرنا أبو علي بن حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصـافي قال هو وأبو محمد الحرسـي أخبرنا أبو القاسـم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصـين الشـيباني قال أخبرنا أبو علي الحسـن بن علي التميمي المذهب الواعظ قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد".انظر:

أبو المهدي عيسى بن محمد الثعالبي: كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع، تحقيق ودراسة عبد العزيز دخان وآخرون، ط01، مجموعة الدراسـات الحديثية جامعة الشـارقة2020، ص518 - 519

الفرات عن الدلاصـي عن ابن (نامي)[1] عن أبي الصـائغ عن مؤلفه القاضي عياض قدس الله سره.

ولنقتصـر على ما أوردناه من الأسـانيد المذكورة في هذه العجالة ولنمسك عنان القلم عن الطراز في حلبة ميدان الإطالة لأن استيعاب جميع كتب الأحاديث متعسر سيما مع مزاحمة الأشغال وتراكم الهموم وتغير الزمان والأحوال.

وأجزت الأخ المجاز المذكور بما اشتملت عليه فِهرسة // أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي المسماة بـ "إقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر[2]"، فقد أجازني بها شيخنا العلامة السيد علي بن عبد البر الونائي المتقدم ذكره عن شيخه خاتمة المحققين أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي عن شمس الدين محمد بن الطيب الفاسي عن مؤلفها قدس الله سره.

وقد أجزت المجاز المذكور على سبيل العموم بجميع مروياتي في العلوم عن مشايخي العلماء الأعلام بشرطه المعتبر عند أهل الأثر من تقوى الله في السر والعلانية ما استطاع والتثبت في الجواب إلى

---

[1] في الأصل " نامتيت" وصححناه

[2] وقفنا على نسخة مخطوطة منها منشورة بالنت، وهي محققة بعناية الباحثة نفيسة الذهبي منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط 1996

اليقين وأن يقول فيما خفي عليه لا أعلم كما قال صـفوة الأصـفياء وسيد الرسل والأنبياء عليه الصلاة والسلام "ما المسؤول عنها بأعلم من السائل[1]".

والله أسـأل وبجاه نبيه أتوسـل أن ينظمنا في سـمط عقد العلماء العاملين ويرزقنا الإتباع بسيد المرسلين إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وصـلى الله على سـيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هـ.

---

[1] جزء من حديث جبريل المشهور , عندما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة رجل يسأله ويستفتيه عن بعض المسائل الهامة والحديث رواه الإمام مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه.وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا . قال : صدقتَ، قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت. قال فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك. قال : فأخبرني عن الساعة ؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال : فأخبرني عن أمارتها ؟ قال : أن تلد الأمة ربَّتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاءَ الشـاء يتطاولون في البنيان. قال : ثم انطلق فلبثتُ مليًّا ثم قال لي : يا عمر أتدري من السائل ؟. قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.

زاد في الأصل ما نصه:

وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد ابن محمد عربي البناني مفتي المالكية بمكة المكرمة عفا الله عنه ووفقه لما يحبه ويرضاه هـ

6- إجازة في الطريقة القادرية من الشيخ محمد السعيدي الملقب بالدرويش القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد السعيدي الملقب بالدرويش ابن الغوث الصمداني والهيكل الرباني سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه وعنا أرضاه، قد اجتمع بنا العمدة الفاضل الشيخ **الحاج عبد القادر المدعو بابن عبد الله بن الشيخ مصطفى بن الشيخ أبي محمد سيدي عبد القادر بن عبد الله المشرفي الغريسي الحسني المغربي**، ولقناه أوراد جدنا وشيخنا المذكور وأذنا له في تلقينها لمن طلبها منه ورآه أهلا لذلك، كما تلقينا ذلك من شيخنا وابن عمنا سيدي الشيخ عبد الرحمن كما تلقاها هو من شيخه وابن عمه السيد الأرفع الماجد الأنفع سيدي علي وتلقن ذلك هو من شيخه وأخيه العارف بالله تعالى سيدي محمود[1] وهو تلقن من شيخه وعمه القطب الواضح فيض الله وتلقن هو ذلك

[1] الشيخ محمود هذا هو الذي لقن الشيخ محي الدين ورد الطرقة القادرية لما زارها مع ابنه الشاب عبد القادر في رحلتهما الحجية، انظر:

مصطفي بن تهامي: سيرة الأمير عبد القادر، ص 118

من شيخه الماجد الأنفع سيدي علي وتلقن هو من والده سيدي فرج الله وهو من والده // سيدي عبد القادر وهو من الأعرف بالله من كل عارف والده سيدي عبد الرزاق وهو من والده سيدي محمد وهو من والده سيدي فرج الله وهو من والده سيدي محمود وهو من والده سيدي علي، كما تلقن هو ذلك من والده سيدي رجب وهو من والده سيدي علي وهو من والده سيدي أحمد نصر وهو من والده سيدي قطب الدوائر ودرة الذخائر الشيخ عبد الرزاق وهو من والده شيخ الطريقة ومعدن الشريعة والحقيقة سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه ونفعنا به اللهم آمين، وهو من شيخه سيدي سعيد المبارك المخزومي وهو من شيخه أبي الحسن الهكاري وهو من شيخه أبي الفرج الطرسوسي وهو من شيخه عبد الرحمن التميمي وهو من شيخه أبي بكر الشبلي وهو من شيخه أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من شيخه معروف الكرخي وهو من شيخه داوود الطائي وهو من شيخه حبيب العجمي وهو من شيخه الحسن البصري وهو عن شيخه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه وهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل عليه السلام عن ميكائيل عليه السلام عن إسرافيل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله وعم نواله بمنه وكرمه آمين.

والورد الذي تلقنه منا وأذنا له في تلقينه هو كلمة التوحيد مائة وستة وستون مرة دبر كل صلاة للمشغولين بمعاشهم، وللفارغين من الشغل فليبدأ بالاستغفار ما تيسر، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم البسملة والحوقلة مائة مرة، والإخلاص مائة مرة، والفاتحة مائة مرة مفرقة على الأوقات، ثم استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم مائة مرة، واللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مائة، ثم لا إله إلا الله مائة وستة وستون مرة، ثم يا خفيا يا ستار يا الله يا فتاح يا رزاق مائة، ثم يا قدير مائة، يا حي يا قيوم ثلاثمائة، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده مائة مرة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي// وعلى آله وصحبه وسلم تسليما إنا أنزلناه أحد عشر مرة الوهاب الفتاح عشر مائة مرة، وكلمة الشهادة مائة وست وستين مرة، واسمه تعالى اللطيف مائة وتسعة وعشرين مرة هـ.

7- إجازة في العلوم الشرعية من الشيخ محمد بن علي الميلي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي أشهر الدين الحنفي وأمنه من الكسوف بلطفه الخفي والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرشد الخلق لدين الحق بهديه وسيفه المشرفي، وعلى آله وصحبه الحائزين قصب السبق في مضمار من جد واجتهد وترقى أعلى الكوكب المستوقد وقاتل الأعداء بالحسام المرهف، أما بعد:

فإن أولى ما صرف إليه الراغب وأسنى ما توجه إليه كل طالب راغب لا تأخذه في الله لومة معنف كاذب، طلب العلم الشرعي الشريف الأشرف والعمل به من طاهر عفيف (مصونا[2])عن التغير والتحريف وعن كل رياء وعجب متلف، ولم تزل حكمة عدول الأمة وأمناء الملة يطلبون الإجازة عند الرحلة من أهل كل محلة وربما حَسُنَ الظن في جاهل// مثلي من مثل هذا الطالب الآتي ذكره العارف الأعرف وأرجوا أن يكون من الطائفة الموعودة بأنهم لا يضرهم من

---

[1] يظهر أن مفهرسي مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء ارتكبوا خطأ حيث نسبوها للشيخ البناني

[2] في الأصل " ماصونا" وصحح

خالفهم إلى آخر الدهر المختلف، ومن الفرقة الشافعة يوم الجزاء والحشر وحال الموقف وأخذ الصحف وأهل ولاية الله ورسوله والمكرمون بنصرة الحق وإيضاح سبيله لكل مكلف وكان هذا الآتي ذكره ممن في اللحاق بهم اعتنى واجتهد في الانحياز إلى أولئك الرفاق وبهم اغتنى عن كل مذهب ومصرف، أعني (الماجد)[1] الماهر والنجيب الفاخر **السيد الشريف عبد القادر بن السيد المجتبى مصطفى ابن الشيخ العلامة والنحرير الفهامة المرحوم عبد القادر المشرفي** ذو الأصل الوفي والنسب الشريف العالي العلوي والعلم المنيف السني السنوي الإغريسي يقول لسان حالي هذا الزمان لازال ونيسي، شكر الله مساعيه وجعل حجه مبرورا وزين به مستقبل الدهر كما زين بسلفه ماضيه وزاده نورا.

قد أخذ العلم عن مشايخ من أعظمهم صنو أبيه من اعتنى في طلب العلم وقام في تحصيله واجتهد في فهم جمله وتفصيله هو الشيخ الإمام الباهر الجامع بين علمي الباطن والظاهر والخل الوفي **السيد طاهر بن السيد عبد القادر المشرفي** لا زال محفوظا ملحوظا بلطف مولاه الخفي ذو الفهم الرائق والزهد الفائق دراك الحقائق في

[1] في النسخة (ب): "البحاث"

المفاكرة عراك المحافل (عند المذاكرة)[1] والمناظرة، فإذا نقل لم يبق لقائل معه مقال وإذا بحث لم يكن لناظر معه مجال فتكلم الفقير معه في مسائل من الفقه والتصوف وعلم الحديث والتفسير وفن الكلام ببحث وتحقيق وفحص عن مشكلات وتدقيق، فوجدته كالبحر الطام فكشف لكل علم عن مخدرات أبكار معانيه من وراء الأستار، ورشف رضاب مصونات مغانيه واطلع على باطن الأسرار ثم علا في ذلك من حضيض الإفادة إلى أوج العزلة والإنفراد عن أهل الزمان حين رأى فساده فصار هو الجوهر الفرد المراد بعدما حصل الفنون وأجاد واستفاد وأفاد.

ثم ان ابن صنوه **الشيخ عبد القادر** المذكور جعل الله حجهما مبرورا وضاعف لهما الأجور، أخذ من علم عمه ما أحيا به الفؤاد وبحث عن العلوم وأجاد وحلى بعقود فرائده // الأجياد فحمل من عدد فنون وجملة علوم تنافس فيها المتنافسون من منطوق ومفهوم بأبحاث تحرير وحسن تصوير وأعذب تقرير يسأل عن خفيات طالما كانت محتجبة ويطالب كشف القناع عن مخبآت لم تزل عن أهل عصره منتفية.

---

[1] ساقط من النسخة (ب)

فأيقنت أنه أحاط علما بما فيها ولم يغب عنه شيء من معانيها باطنها وخافيها وأنه قد ظفر بها مولد وزاد واستقى بالمراجعة للمشايخ النقاد في استخراج فرائدها وساد.

غير أنه من حسن ذلك الظن وتواضع تلك الشيم قد استمر ذا ورع ونفخ في غير ضرم فطلب من الفقيرالحقير الإجازة والحالي أني في غاية الجهل والإحتياج لأمثال عمه والإعازة، ولست بأهل أن أجيز إجازة ولكنه أمر وطاعة مأمور:

أيطلب مني بعد ضعف وشيبة غناء وهل تغني شجاعة مأسور

وإني لمحتاج إلى علم فاضل وفضل حليم قابل عذر معذور

ثم آثرت قصده ومزمعه وإستحضرت قوله صلى الله عليه وآله وسلم "لو اعتقد أحدكم في حجر لنفعه[1]"، واستخرت الله وأذنت له أن يدرس العلم ويفيده للطالبين وأن يوضحه للقاصدين والمرجو من الله تعالى أن ينفع به الطلاب وأن يسهل عليه للعلوم الأسباب وأن

[1] قال ابن حجر العسقلاني لا أصل له، انظر:

إسماعيل بن محمد العجلوني: كشف الخفاء ومزيل الإلباس، ضبطه وصححه الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي، ج01، دار الكتب العلمية بيروت، ص138

يكون ممن خاض في عبابه وميز القشر من لبابه وصرف عنه التقليد لكل محشي متأخر بليد يتعقب كل كلام سديد وأن يكسوه من شعار الأشعرية أطمرة[1] بهية ومن سندس السنوسي حللا فاخرة، وأن ينوره بخلة العلامة خليل أنوارا باهرة، وأن يجمع له من الطريقة الشاذلية الزروقية أسباب الخير في الدنيا والآخرة.

فإذا اشتمل على هذه المناقب فهو سماء ومحل الكواكب وهو النور الثاقب، وأوصيه أن يحقق العلوم الفقهية وأصولها ومعقولها ومنقولها، وبتقوى الله تعالى وطاعته ومراقبته في سره وعلانيته، وبملازمة عمه والعمل بأقواله وأفعاله، فذلك يكون السبب في حصول مطالبه ومأموله وتكميل خصاله.

ومن وصيتي له أن يتأنى في الجواب فبذلك يكمد الحساد فمن تأن أصاب أو كاد، وأنه إذا لم يفهم كلام أهل السنة السنية ولم ير نصوصهم // في الكتب السنوسية فعليه بالوقوف والتوسل بهم إلى رب البرية.

والله ينفعه وينفع به في الدنيا والآخرة ويسهل عليه معرفة العقائد المرضية آمين.

وقلت ناظما:

---

[1] الأطمرة هي الأثواب

فلا تعجب لجوهرة تهادت بقدرة ربها من لج بحر

فللبار مواهب يرتضيها لأقوام بها الأقدار تجر

أجزت له رعاه الله فرعا نما من دوحة عز ونصر

رواية ما سيروي وعني وما ألفت من نظم ونثر

بحق إجازتي عن كل شيخ قرأت عليه من أشياخ دهر

فمن جهتيه حل من المعالي كما شاء الإله محل بدر

ولم والصلاح له معين وعلمٌ زان وجنته كل عصر

أدام الله صُحبته علينا   بحسن تثبت وجميل ذخر

وأبقاه بقاء مستمدا   من التوفيق مقرونا بشكر

فهذا ما حبوت به علاه   وما أملي على الأقلام فكر

فإن تظفر بعيب فيه فاصفح   فإن الصفح شيمة كل حر

وأبدل باعتراض منك عفوا   وقابله بإغضاء وستر

فقد مرت عليَّ خمسون دهرا   عجيبا ألزمتك قبول عذري

وحسبي ذو الجلال لكل هول   أفوض فيه للرحمن أمري

خاتمة في ذكر بعض الأدعية والتحصن:

تقول صباحا ومساء اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم فأرحنا الله من ذكرهم ومن العوارض من قبلهم ونجنا من شرهم وأغننا بخيرك عن خيرهم وتولنا بالخصوصية من بينهم إنك على كل شيء قدير يا نعم المولى ونعم النصير، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان رب السموات السبع ورب العرش العظيم فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، فوقاه الله سيآت ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب، اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة وطارق من الجن والإنس إلا طارقا يطرق منك بخير يا رحمان، اللهم أنت عياذي وبك أعوذ وأنت ملاذي وبك ألوذ يا من // ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة أعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والإضراب عن شكرك أنا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري وضعني وأسفاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تنزيها لاسمك وتكريما لسبحات وجهك أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات حفظك وأغنني بخير منك وأدخلني في حفظك وعنايتك برحمتك يا أرحم الراحمين اهـ

كاتبه الفقير الحقير علي بن محمد الميلي لطف الله به أمين هـ

8- إجازة في العلوم الشرعية من الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني

الحمد لله

وبخط العلامة الشيخ محمد الشنواني إجازة لشيخنا المذكور نصه:

حمدا لك يا علي يا صمد وصلاة وسلاما على أجل سند سيدنا محمد وآله وصحبه وعلماء أمته ورثة (منواله)[1] أما بعد:

فقد طلب مني ولدي الألمعي الفاضل الدراكة اللوذعي الكامل المعظم الممجد الشيخ **أبو محمد عبد القادر المدعو بابن عبد الله بن مصطفى بن عبد القادر ابن عبد الله الشريف الحسني الإدريسي نسبا المغربي المشرفي قبيلة الراشدي الغريسي وطنا ومولدا**، الإجازة والإستيذان إقتداء بذوي المعارف من أهل هذا الشأن.

فقلت بعد الاستخارة، قد أجزت الفاضل المذكور بجميع ما صح نقله عني من جميع العلوم الشرعية وآلاتها المرضية كما أجازني بذلك مشايخ الإسلام والعلماء الأعلام المذكورة أسماؤهم في ثبتي على التمام، مجيزا له أن يجيز من استجازه بشرط الأهلية ولآداب المرعية.

سائلا لي وله من الله التوفيق والسلوك في أقوم طريق وهو حسبني ونعم الوكيل هـ

الفقير محمد الشنواني خادم العلم بالأزهر غُفِرَ له هـ

---

[1] في النسخة (ب): "سؤاله"

9- إجازة في صحيح البخاري من الشيخ محمد حسين الميقاتي السكندري المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لولي المحامد والصلاة والسلام على سيد كل حامد وعلى آله الأماجد وأصحابه جواهر القلائد وبعد:

فقد طُلِبَ من الفقير محمد حسين الميقاتي المالكي السكندري الفاضل الكامل **عبد القادر المدعو بابن عبد الله ابن مصطفى بن عبد القادر المشرفي الغريسي الحسني المغربي** إجازة بقراءة صحيح الإمام البخاري فأجزته بذلك رواية ودراية كما أجازني بذلك شيخنا الصالح عبد الرحمن الفتني عن شيخه عيد الأزهري[1] عن شيخه عبد الله بن سالم البصري عن شيخه محمد البابلي عن شيخه سالم السنهوري عن شيخه النجم الغيطي عن شيخه زكرياء عن شيخه ابن حجر العسقلاني عن شيخه إبراهيم بن أحمد التنوخي عن شيخه أبا العباس أحمد بن طالب الحجازي عن شيخه الحسين بن المبارك الزبيدي عن شيخه أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب

[1] لعل المراد به الشيخ عيد بن علي النمرسي الأزهري الشافعي إذ يروي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، انظر: الفاداني المكي: إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة، ص27

السـجزي الهروي عن شيـخه (أبي الحسـن الداودي عن شيـخه أبي محمد السرخسي)[1] عن شيخه أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن شيخه محمد بن إسماعيل البخاري.

وأجزته بباقي كتب الحديث وعليه بتقوى الله العظيم والله أعلم.

كتب يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول هـ من (خطه)[2].

---

[1] ساقط من النسخة (ب)

[2] في نسخة (ب): " من خطه بواسطة"

10-إجازة في الطريقة الخلوتية من الشيخ حسن كريت بلد رشيد

بسم الله الرحمن الرحيم (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم)[1]

الحمد لله رب العالمين حمدا لمن تنزه عن جميع النقائص والآفات وشكرا لمن اتصف بكل المحامد والكمالات، وثناء لمن خلق الخلق وأبرز الموجودات وخص أناسا بمحبته ومودته ووفقهم لهدايته وعنايته و(خصهم)[2] بخدمته وعبادته في جميع الأحوال والأوقات، وجلب فيهم أحبابه بل جميع الأكوان في الحياة وبعد الممات وجعل كل من انتسب إليهم غدا بهم من السادات القادات.

والصلاة والسلام على سينا محمد سيد الكائنات وعلى آله وصحبه الذين هم أولوا الهمة في الطاعات وترك العادات، أما بعد:

فلما كان صلى الله عليه وآله وسلم واسطة المراتب العلية والمقامات استحب الأشياخ الانتساب إلى جنابه الشريف صاحب البراهين والمعجزات والافتخار بإتباعه في الحركات والسكنات.

---

[1] في النسخة (ب): "وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما"

[2] في النسخة (ب): "منحهم"

والمقصـــود من تبيض هـذه الكلمـات ذكر الكمـل العـارفين الواصـلين المرشـدين المعروفين بالسـادات الخلوتية أصحاب النفوس الزكية النقية وأرباب المعارف القدسـية قدس الله أسـرارهم في كل بكرة وعشـية ما رجا المرتجي بتبديل سـيئاته بالحسـنات، وفاز الفائز بالنعيم في الجنات وتنعم المتنعم بلقاء الله في تلك الحضرات.

اعلم أيها الطالب الفاضـل النهايات أن تلقين الطريق ثابت بنص الكتاب العزيز في كثير من الآيات منها قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله ومنها ﴿**وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى**﴾[1]وغير ذلك ثابت في السـنة أيضا وسببه// على ما ورد في بستان الشريعة أن عليا كرم الله وجهه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ذلني إلى أقرب طريق إلى الله وأفضلها عند الله وأسهلها على عباد الله فتوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقلبه إلى الله تعالى فنزل الوحي بقوله تعالى ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ[2]﴾ ثم قعد جبريل عليه (السـلام)[3] متربعا فلقن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ثلاث مرات)[4] لا إله إلا الله ثم

[1]جزء من الآية 26 من سورة الفتح

[2]جزء من الآية 19 من سورة محمد

[3]ساقط من المخطوط يقتضيه السياق

[4] ساقط من النسخة (ب)

أمره جبريل أن يلقن عليا لأنه أول من التمس التلقين، فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اغمض عينيك وأنصت حتى أذكر ثلاث مرات وأنت تسمع مني ثم قل ثلاثا وأنا أسمع منك فقال صلى الله عليه وآله وسلم (لا إله إلا الله)[1] ثلاث مرات نافثا عن يمينه مثبتا إلى شماله مغمضا عينيه ورافعا صوته (وعلي يسمع، ثم قال سيدنا علي لا إله إلا الله ثلاث مرات نافثا عن يمينه مثبتا إلى شماله مغمض عينيه ورافعا صوته)[2] والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع، ففتح الله قلبه فرأى ما رآ وصدر منه الكلمات الخارقات للعادات، كما قال "لولا المربي ما عرفت ربي ولم أعبد ربالم أره[3]" وغير ذلك، ثم بعد مدة من الزمان ذهب سيدنا علي في زمن خلافته إلى العراق فدخل مسجد الكوفة فرأى علماءها يقرؤون القصص والمواعظ، فبدأ يسألهم واحدا بعد واحد عن بعض المسائل الدينية فما أجابوه عن علم، بل أجابوه عن جهل فأمرهم بالقيام وترك القراءة، وهكذا إلى أن دخل مسجد سيدنا الحسن البصري وكان أصغرهم سنا وأكثرهم إتباعا،

---

1 ساقط من النسخة (ب)

2 ساقط من النسخة (ب)

3 لم نقف على أصل هذه القصة، وإن كان للحديث أصل وهو أصل التلقين عند الصوفية انظر المختار بن أحمد فال العلوي التجاني الشنقيطي: رسالة البيان والتبيان في أن الصوفية مذهبها السنة والقرآن، ضبطه وصححه مرسى محمد علي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ص ص 35-36

فوقف سيدنا علي عند رأسه وقال يا شاب إني سائلك عن مسألتين فإن أجبتني عنهما فذاك وإلا أقمتك كأصحابك، قال قل يا سيدي، قال له ما أصل الدين؟ قال الورع، قال وما فساد الدين؟ قال الطمع[1]، قال بارك الله فيك مثلك من يؤخذ عنه العلم، فانصرف سيدنا علي وذهب فسأل الحسن البصري من هذا السائل قالوا ما تعرف علي بن أبي طالب بن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قيل فصرخ صرخة كاد أن تطلع روحه فقام يجري وهو حافي إلى وأن وجد سيدنا علي فسجد بين يديه وقبل قديمه وبكا بكاء شديدا وقال يا سيدي العفو إني ما عرفتكم، قال له سيدنا علي// بارك الله فيك ونفع بك، قال يا سيدي أنت الذي تلقنت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قال يا سيدي بفضلك أعطني العهد كما عاهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلقنه كما مر وأجازه بالتلقين والعهود فصار ما صار رضي الله عنه.

---

[1] في كتاب مدارج السالكين لابن القيم أن سهل قال سأل الحسن غلاما فقال له ما ملاك الدين؟ قال الورع، قال فما آفته؟ قال الطمع"، ولم نقف على هذا الكلام منسوب لعلي بن أبي طالب إلى في أسانيد المتصوفة والله أعلم، انظر:

ابن القيم الجوزية: مدارج السالكين بين إياك نعبد وإياك نستعين، ضبطه وصححه عبد الغني محمد علي الفاسي، ج02، دار الكتب العلمية ، ص17

فالآن نشرع في ذكر هؤلاء العارفين بعون رب العالمين فنقول: قد لقن رب العزة جبريل عليه السلام وهو لقن خير الأنام ومصباح الظلام عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وهو لقن ذو القدر الجلي والمواهب سيدنا علي بن أبي طالب.

الحمد لله

هكذا وجدت هذا السند في جملة ما ناولنيه شيخنا المذكور بخطه وانتهى إلى علي بن أبي طالب كما رأيت فسألته عن السبب فقال لي لما من الله علي بالإجتماع مع الشيخ حسن كُرَيْت ببلد رشيد وطلبت منه الإذن في الطريق الخلوتية أمرني أن أكتب سلسلتها بخط يدي حتى يرقم عليها هو بخط يده فشرعت فيها سالكا مسلك الترقي فلما انتهيت إلى المحل المذكور أذن الركب بالرحيل فعقت عن الإتمام وأخبرت الشيخ بذلك فكتب إليَّ ما نصه:

الحمد لله والصلاة على من لا نبي بعده أما بعد:

فقد أخذ علينا العمدة الفاضل والرحلة الكامل مولانا **عبد القادر بن عبد الله ابن الشيخ المشرفي** وحصل لنا بركته نفعنا الله به ونفع به، وأنا العبد الفقير حسن كريت المالكي مذهبا الخلوتي طريقة هـ

11- إجازة عامة من الشيخ صالح بن حسين الكواشي التونسي

الحمد لله

وبخط الشيخ الكواشي في جملة ما ناولنيه شيخنا من إجازات أشياخه ما نصه بعد البسملة والصلاة الخ أما بعد:

الحمد لله والصــلاة والســلام على رســول الله فإن الابن الأعز (أبا)[1] **عبد الله محمد بن أخينا الشــيخ الإمام ســيدي عبد القادر المشرفي** أطال الله عمره لنفع المسلمين قدم إلينا محصلا نصيبا وافرا من الفنون ثم لازمنا في كتب مهمة من علوم مختلفة فازداد نورا على نور.

وقد أجزته في جميع ما ينسب إلي إتقانه واشتهرت عني روايته وآذنته في تعليم ذلك للمسلمين والله يحسن عقبى الجميع.

وأنا الفقير صالح بن حسين الكواشي تاب الله عليه اهـ.

---

[1] ساقط من نسخة (ب)

12- إجازة عامة من الشيخ حسين بن مصطفى بن خليل التونسي

وبعده بخط الشـــيخ حســـين بن مصـــطفى بن خليل ما هذا نصه:

بعد البسملة والصلاة الخ.

الحمد لله الذي هدانا لاكتساب العلم وفهمه ووفقنا لدراسته ونقله.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم أنبيائه ورسله وعلى آله وأصحابه الباذلين نفوسهم في محبته وإظهار شريعته، وبعد:

فقد التمس مني الأخ الأعز الفقيه النبيه الأمجد **أبا عبد الله محمد ابن أخينا الشـيخ الإمام المحقق سـيدي عبد القادر المشـرفي** أصلح الله الجميع بمنه وفضـله أن أجيزه فيما يُقرأ بتونس من علوم المعقول والمنقول وقد كان لازمني في كتب عديدة هي من أعظم ما يتعاطى بتونس منها مع مزيد تأمل واعتناء واجتهاد حتى حصـــل من ذلك نصـيبا وافرا فأجبته لذلك بقولي أجزته بتعليم ذلك للمســلمين خصوصا رواية الكتب الست والشفا// للقاضي عياض رضي الله عنه وتفسير القرآن العظيم للإمام البيضاوي.

وأوصـــيه بتقوى الله في الســـر والعلانية إنه منه بالمرصـــاد، ومراجعة أئمة العصـــر فيما أشـــكل عليه، كما أجازني برواية كتب

الحديث الستة وبغيرها الشيخ النحرير فريد دهره ووحيد عصره الشيخ صالح الكواشي المذكور أعلاه، وأجازه بذلك شيخه قاضي القضاة بتونس سيدي حمودة الويكلي، وأجازه بذلك شيخه الشيخ محمد الصفار التونسي، وأجازه بذلك الشيخ سيدي عبد الباقي، وأجازه بذلك الأجهوري وسنده معلوم في كتبه.

وأوصيه أن لا يناسني من صالح الدعاء في أوقات مظنة الإجابة والله الموفق.

وكاتب الحروف الفقير إلى ربه الجليل حسين بن مصطفى بن خليل هـ

13- إجازة من سيدي عمار بن محمد بن منصور القسنطيني

الحمد لله، أما بعد:

حمدا لله حق حمده والصــلاة والســـلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وجنده.

فإنه لما اجتمع بالعبد الفقير إلى من يقول﴿**وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ**﴾[1] الشـاب الظريف والفاضـل العفيف والعالم النبيه والخير النزيه الأخ **سـيدي عبد القادر المكنى بابن عبد لله بن الشـيخ المشرفي الغريسي الوهراني** بلغه الله من الخير كل الأماني، بمحروسة قسـنطينة لما (أجاز)[2] بها قافلا من حجته عامله الله بنيته وتفاوضـنا أحاديث الطريقة القادرية وما لأصـحابها من المفاخر السـنية والمزايا الجلية والخفية، أما صـاحبها ففخره شـائع وفضـله ذائع قد سـارت سـيرته في الأقطار واشـتهرت شـهرته اشـتهار الشـمس في رابعة // النهار أعاد الله علينا من بركاته وسقانا من فيوضاته.

---

[1] الآية 29 من سورة الشورى

[2] في النسخة (ب): "جاز"

وذكرت له أني قد شغفت بها ناشئا وكهلا وتيممتها من يد سائر الطرق على كثرتها وحوزها فضلا، وإني قد تلقيتها عن أكابر جلة فضلا ومشيخة وقت كرام نبلا، من أجلهم و(أكبرهم)[1] وأفضلهم الإمام الأكرم والعالم الأعلم صاحب الظاهر والباطن وملجأ الظاعن والقاطن أستاذنا الشيخ سيدي عبد العليم الفيومي[2] المالكي قدس الله أسراره وأفاض أنواره بمنزله بالقاهرة المعزية سنة 1201[3]، وكان من الأكابر فلقد قدَّم إلينا في جماعة من أصحابه طعاما على عادته وقال كلوا وأبشركم فجاشت نفسي عند ذلك ولم أطق صبرا فقلت له يا سيدي بشر فإن النفس أبت أن تصبر فقال إني قيل لي ما واكلك أحد وواكلته وإلا واجتمعت معه يوم القيامة يشفع لك أو تشفع له أخبرني بذلك جبريل من فيه لأذني.

وقال لي لما طلبت منه الإجازة في الطريقة إني قد أجزتك فيها كما أجازني صاحبها الشيخ عبد القادر بنفسه، فقلت له لمَّا لم

---

[1] في النسخة (ب): "أكرمهم"

[2] علق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسخة (ب) فقال ما نصه:" هذا الرجل فيما يظهر لي هو الإمام العالم الشيخ عبد العليم بن محمد بن عثمان الفيومي المالكي الضرير أجازه السيد مرتضى وسمع مسلسلات ابن عقيلة وغيرها على الصفدي، وأخذ عن ابن سودة حين حج سنة 1181 ومات سنة أربع عشرة بعد المائتين وألف، ترجمه السيد مرتضى في معجمه، وقال كان من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الخشية وترجمه الجبريتي في تاريخه".

[3] حوالي 1786م

أتمالك، بنفسه يا سيدي؟ فقال إي والله على ما نقول وكيل، أضاء الله علينا من أنواره وأفاض علينا من أسراره وقدس الكريمة روحه وبوأه من الجنان فسيحه.

اقترح علي وأنا عبد فقير ذو طرف حسير لست من الرجال الطريقة في العير ولا في النفير، أن أكتب له الإجازة فيها، وأن أصِله بسبب قوي منها وأن أرفع له فيها السند إلى الركن المعتمد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بلا حد وأن أسرد له الورد الذي تلقاه الأشياخ فردا عن فرد، فقلت له ما على الخير سقطت ولا الضالة وجدت، فإن ذلك ميدان لا يبحر فيه كل راكب وتيار لا يخوضه كل ساحب كما قيل:

وللحقائق أقوام لها خلقوا   وللحروب لدى الهيجاء فرسان

وأنا عبد الله وإن أدخلني الأجلّة هذا الميدان وأباحوا لي فيه غاية الجولان فلا أجهل أني أقل من ذلك وأبعد بمراحل مما هنالك، وحسبي أن أتبع آثارهم وأذكر ما استطعت أذكارهم، فلم يقبل مني ما به اعتذرت وقال لابد مما اقترحت فزدت منه فرارا فزاد طلبا وتكرارا فلما علمت (شدة)[1] // رغبته وترجيت حسن طويته وأملت الانتفاع

[1] في الأصل " شيدة"

إن شاء الله بدعوته أسعفته لبغيته وأجبته لطلبته عامل الله كلا منا بنيته فإن الأعمال بالنيات كما في الحديث الصحيح الذي هو من الأحاديث المتواترات.

فقلت إني قد أجزت الأخ في الله المذكور كما أجازني فيها أشياخي العظام الأجلّة الكرام في الطريقة القادرية بأورادها وأحزابها الليلية والنهارية السفرية والحضرية السرية والجهرية كما أجازني في ذلك أستاذنا الشهير وعلمنا المنير صاحب المفاخر ومعدن المناقب والمآثر الشيخ سيدي قاسم[1] ابن أحمد الشريف البوني أواخر شعبان سنة 1211[2] رحمة الله عليه ونواله لديه عن شيخه الشيخ صالح والزناد القادح السيد محمد بن أحمد المنلا التونسي صاحب المدائح عن شيخه السيد الحاج محمد بن أحمد الإدريسي الحسني المغربي

---

[1] علق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسخة (ب) بما نصه:" ....أخذ عن والده العارف الكبير وهو أخذ عن القطب الجيلاني بقضة على سبيل خرق العادة، كما أخ المذكور قاسم اجتمع معه أيضا يقضة، ذكر ذلك ولده العلامة أحمد بن قاسم البوني في منظومته الدرة المصونة في علماء وصلحاء بونة قال في ترجمة جده:

أخذ يقظة على الرباني *** الشيخ عبد القادر الجيلاني

على سبيل خرق العادة ***كرامة للأولياء السادة

المصدق بذا سني *** وضده معتزلي دني

وكان الإجتماع في مرزاب *** وأيد الله به أحزابه

هـ من صحيفة 101 من التقويم الجزائري لعام 1331".

[2] الموافق لـ1796م

عن شــيخه الســيد عبد الرحمن بن الســيد فيض الله القادري عن شيخه وابن عمه[1] العالم العامل السيد الحاج علي عن أخيه وشيخه السيد محمود عن عمه وشيخه السيد فيض الله عن أخيه وشيخه الســيد علي عن والده وشــيخه الســيد فرج الله عن والده وشــيخه الســيد عبد القادر عن والده وشــيخه الســيد عبد الرزاق عن والده وشــيخه الســيد محمد عن والده وشــيخه الســيد فرج الله عن والده وشــيخه الســيد محمود عن والده وشــيخه الســيد علي عن والده وشيخه السيد رجب عن والده وشيخه السيد علي عن والده وشيخه الســيد أحمد نصــر عن والده وشــيخه قطب الدوائر وذرة الذخائر الشــيخ عبد الرزاق عن والده شــيخ الطريقة ومعدن الحقيقة العالم الرباني الشــيخ عبد القادر الجيلاني رضــي الله عنه ونفعنا به في الدارين، عن شــيخه أبي ســعيد المبارك المخزومي عن شــيخه أبي الحســن الهكاري عن شــيخه الفرج عن شــيخه عبد الرحمن التميمي عن شيخه أبي بكر الشبلي عن شيخه أبي القاسم الجنيد البغدادي عن شيخه معروف الكرخي عن شيخه داود الطائي عن شيخه حبيب العجمي عن شــيخه الحســن البصــري عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضــي الله عنه عن رســول الله صــلى الله عليه وآله وســلم عن

[1] في النسخة (ب): "ابن عمه الفاضل"

جبريل عليه السلام عن (ميكائيل عليه السلام عن)[1] إسرافيل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله وعم نواله//.

هذا وقد أمرناه كما أمرنا شيخنا بتلاوة كلمة الشهادة عقب كل فريضة مائة وستا وستين مرة، وأن يمد يده بالتوبة لكل راغب إليها، وأن يلقنها لمن يريد، وأن يجيز ذلك من يستحقه، وأن يأخذ فتوح الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني سلطان الأولياء وما نذر لله تعالى وثوابه للشيخ، وأن يقرأ بعد صلاة الصبح سورة يس مرة واحدة، وبسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة بعد صلاة الظهر، وسورة إنا أرسلنا مرة واحدة، الله حاضر الله ناظر الله شاهدي الله معي الله معيني وهو بكل شيء محيط إحدى عشر مرة، وبعد صلاة العصر سورة عم مرة واحدة، استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه مائة مرة، وبعد صلاة المغرب سورة الواقعة مرة واحدة، يا هادي يا ودود مائة مرة، وبعده يا هادي أهدني لأحسن الأعمال وزيني بأشرف الأحوال، وبعد العشاء سورة تبارك الملك مرة واحدة، اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتي السار سره في جميع آثار الأسماء والصفات وعلى آله

---

1 ساقط من النسخة (ب)

وصحبه وسلم عدد ما في علمك مضاعفا بدوامك إحدى عشر مرة، وسورة الإخلاص إحدى عشر مرة.

هذا وإني أوصيه بما أوصى الله تعالى به ﴿**وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ**﴾[1] فليتق الله سرا وعلانية ولا ينسانا من دعواته والسلام.

وكتب عن إملاء شيخنا أبي اليمن سيدي عمار بن محمد بن منصور الشريف الحسني المالكي القسنطيني أوائل رجب 1231[2] انتهى.

وبعده بخط المجيز ما هذا نصه:

ما نسب إلينا صحيح وكتبه الفقير لربه اللطيف عمار ابن منصور الشريف هـ.

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين والرضى عن آله وصحبه أجمعين وبعد:

فكيفية التلقين أن تأمر المريد أن يصلى ركعتين بنية التوبة وتأمره بعد الصلاة أن يغلق باب البيت ويقول نويت أن أغلق باب الشر، ثم تجلس أنت مستقبل القبلة على ركبتيك كهيئة التشهد //

[1] جزء من الآية 131 من سورة النساء

[2] 27 ماي 1816

(وتأمر المريد أن يجلس مواجهك على ركبتيه أيضا وان يلصق ركبتيه بركبتيك وأن يضع يديه على فخذيك وتضع يديك على يديه وتتلوا قوله تعالى إن الذين يبايعونك إلى قوله عظيما، ثم تغمض عينيك وتأمر المريد بالتغميض أيضا ثم تقول لا إله إلا الله ثلاثا والمريد يسمع ثم يقولها المريد أيضا وأنت تسمع، ثم تقول استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا ثم يقولها المريد أيضا ثلاثا ثم يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبسيدنا ومولانا محمد صل الله عليه وآله وسلم نبيا رسولا وبسيدي عبد القادر الجيلاني شيخا وبأهل الطريقة القادرية إخوانا لي ما لهم وعلي ما عليهم الطاعة تجمعنا والمعصية تفرقنا، ويتابعك المريد في كل جملة ثم تقول للمريد أجزتك بمثل ما أجازني به شيخي ومرشدي وقدوتي فلان الفلاني ثم يقول المريد قبلت، ثم تقرأ قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إلى﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[1]، ثم تقرأ فاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم إلى الشيخ سيدي عبد القادر رضي الله عنه، ثم إلى أهل الطريقة القادرية

---

[1] المراد الأية 12 من سورة الممتحنة [يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ]

وأهل السلسلة، ثم فاتحة لشيخك ثم تختم بدعاء لصاحب الوقت ثم تأمر المريد بفتح باب البيت ويقول نويت أن افتح باب الخير.هذه كيفية التلقين التي علمنا الأشياخ رضي الله عنهم)[1].

[1] النص بين (..) هو تمام هذه الإجازة لكن قام مفهرسو مكتبة الملك عبد العزيز بإلحاقه بإجازة الشيخ الزمزمي للمشرفي

14-إجازة عامة من الشيخ شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه إجازة الشيخ مفتاح الدين بن حسام الدين لشيخنا وسندنا سيدي عبد القادر الذي تقدم ذكره أدام الله (النفع بعلومه)[1]، نصها بعد البسملة:

الحمد لله الذي أبدع بقدرته على وفق إرادته فطرة الخليقة، وأولى كلا بحسب قابليته ما يليق من صنعة الحقيقة فعلم آدم الأسماء كلها وفهمه الخواص دقها وجلها، واصطفى من أكابر ذريته خالصة أهل صفوته للبحث عن حقائق الأشياء والإطلاع على ما في بطون الأنباء فألهمهم على حقائقه وأعلمهم نوادر دقائقه وجعلهم مواضع ودائع أسراره ومطالع طوالع أنواره فاستنبطوا وأفادوا وصنفوا وأجادوا وأضحى شريف بيانهم كشافا عن معضلات الحقائق ولطيف تبيانهم مفتاحا لمشكلات الدقائق، واستضاء من أشعة لمعات قرائحهم الآفاق وأشرقت الأرض بنور ربك كل الإشراق وصادفت بحار العلم

[1] في النسخة (ب): "النفع به وبعلومه"

ولهدى تتلاطم أمواجا ورأيت الناس يدخلون في دين الله[1] بل في أبواب المعارف أفواجا، إن سلف واحد تخلفه أوحدي بعد أوحدي، أو غاب كوكب طلع بدر له بالإشراق سير بدي، فصار سندهم سلسلة موصلة إلى ما هو خير بالذات وأبقى فمن تمسك بحبلهم المتين فقد تمسك بالعروة الوثقى.

والصلاة والسلام على صاحب الشهود الأتم والفيض الأعم مكمل الكل في الكل سيد الأنبياء والرسل وعلى آله وأصحابه المستعدين لفهم درسه وخطابه، وبعد:

فإن ناقل هذا الكتاب وحامل هذا الدستور المستطاب الفاضل الذكي المحقق والعالم التقي المدقق الألمعي اللوذعي زين العابدين ولب المستعدين **أبو محمد السيد عبد القادر عرف بابن عبد الله بن السيد مصطفى بن أبي محمد السيد عبد القادر بن السيد عبد الله المشرفي قبيلة الشريف الحسني الإدريسي نسبا المغربي إقيلما الغريسي الراشدي// وطنا ومولدا**. لا زال لسميه في حسن الخصائل نظيرا ولدين نبيه بإبراز الدلائل ظهيرا ضاعف الله علوه وضعف عدوه ودمره تدميرا.

[1] في النسخة (ب): "دين الله أفواجا"

هـذا قـد قرأ العلوم عقليها ونقليها على أكابر العلماء الأجلاء وأساتيذ دين الحنيفة السمحاء وكذلك قرأ عليَّ بل سمع مني الحديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم "الراحمون يرحمهم الرحمن ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء"، وكذلك سمع مني الحديث المتفق عليه وعلى صحته الذي رواه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم" **إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه**[1]".

فطلب مني لصدق نيته وصفاء سريته الانتماء بأشرف الأمة والاتصال بسادة الجمة فقبلت منه ما أمل بعد أن تحقق لدي أنه من الفضل على جانب عظيم وأنه حقيق لأن يدخله الطلبة في سلسلة آباء التعليم بل بعد أن قرأ علي شطرا من المعقول والمنقول والفروع والأصول فلا جرم أجزت له تدريس العلوم ونشر فوائدها وتقرير الرسوم وبسط موائدها بشرط المطالعة قبل الشروع والمراجعة بدون

[1] رواه الشيخان البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب

التحاشي إن وجد في نفسه تردد إما إلى ما (في)[1] بطون الكتب والحواشي.

أقول وأنا الفقير إلى ألطاف ربه القوي الأزلي شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين الفارغالي[2] البخاري قد قرأت والحمد لله سبحانه على مشايخ أجلاء كرام وأكابر فضلاء أعلام كلهم تعقد عليهم الخناصر وتثني // على علومهم الأوائل والأواخر، بَيْدَ أني والمنة لله تبارك وتعالى قد حققت معظم المعقول والمنقول والفروع والأصول على من هو أفضلهم وأعلمهم ولدى التفاخر أعظمهم عديم نده ونسيج دهره مرجي الورى ومرجع علماء المدن والقرى خاتمة المتأخرين وأستاذ الأستاذين قدوتي وأستاذي الشيخ صلاح الدين يوسف بن رمضان الموصلي جزاه الله بخير ما يجزي به العلماء العاملين وهو أخذ منشور التدريس والتعليم ولبس خرقة الرياسة والتفهيم على الفاضل الكامل جرجيس أفندي بن محمد الأربلي الرشادي وهو قرأ العلوم عقليها ونقليها على الفاضل الكامل المكمل والواصل المتوصل فريد دهره ووحيد عصره علامة العلماء واللج الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل، نتيجة العلماء المدققين وخلاصة سلالة الحكماء المحققين،

---

[1] ساقطة من الأصل يقتضيها السياق

[2] في هامش النسختين:" نسبة إلى فرغلة بلدة بناحية بخارى"

الأوحدي الألمعي والبحر الحبر اللوذعي أســتاذ الكل في الكل للحاضــر والبادي مولانا وسـيدنا صـبغة الله أفندي ابن العلامة إبراهيم أفندي ابن الفهامة المولى حيدر الصــفوي الحســين آبادي وهو قرأ العلوم بأجمعها العقلية والنقلية على والده الماجد ذي المفاخر الجلية والمآثر العلية صــاحب الإلهامات الربانية والفيوض الإلاهية الرحمانية وهو عن والده صـاحب التصـنيفات الفائقة والتأليفات الرائقة حيدر ابن أحمد، وقد قرأ الشـيخ أسـتاذي المشـار إليه صـبغة الله أفندي أيضـا دروسـا كثيرة من أوائل بعض الكتب على سـيدي الشـيخ المتبحر أعني جده القريب حيدر بن أحمد أفندي تبركا بأنفاســه النفيســة تقريبا وتقليلا للســلســلة وهو على والده صــاحب // المحاكمات في الكلام مفيض عوارف المعارف على طبقات الأنام خاتمة المتأخرين شــافي مرضــى قلوب العلماء بترياق تحقيقه مروي عطش أكباد الفضــلاء بزلال تدقيقه احمد بن حيدر وهو تلميذ مولانا زين الدين الكردي البلاتي تلميذ نصــر الله الخلخالي تلميذ خواجة جمال الدين محمود الشـيرازي تلميذ المولى المحقق جلال الدين محمد بن سـعد الصـديقي الدواني وأيضـا قرأ مولانا أحمد ابن حيدر تتمة المعقولات على أسـتاذ الكل في الكل محمد ابن شــردين تلميذ مولانا أحمد المحلى تلميذ مرزاجان تلميذ خواجه جمال الدين محمود الشــيرازي تلميذ المحقق

الدواني وأيضا قرأ نفعنا الله به درسين من أول تفسير البيضاوي على أفضل معاصر زمانه الملا الشيخ الكردي الأشنوي وأخذ منه الإذن في التفسير بل في مطلق التدريس وهو تلميذ مرزاجان الشيرازي وهو تلميذ الخواجة الشيرازي تلميذ المحقق الدواني وهو تلميذ محي الدين الكشكناوي تلميذ العلامة الشريف الجرجاني قدس الله سره تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري تلميذ المحقق قطب الدين الرازي تلميذ العلامة الشيرازي تلميذ العلامة نصير الدين الطوسي، وكان أيضا تلميذا للكاتب القزويني تلميذ الإمام فخر الدين الرازي تلميذ حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي تلميذ إمام الحرمين عبد الملك يوسف الجويني تلميذ الشيخ أبي طالب المكي، وهو أخذ الإنابة والإجازة ولبس الخرقة من أبي عثمان المغربي وهو من أبي عمرو الزجاجي وهو من سيد الطائفة جنيد البغدادي وهو// من أبي الحسن السري بن مغلس السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من أبي (سُليم)[1] داوود الطائي وهو من حبيب العجمي وهو من الحسن البصري وهو من حضرة الإمام الخليفة أمير المؤمنين ليث بني غالب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المكي المدني وهو من حضرة فخر الكائنات وأفضل الموجودات محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

---

[1] في النسخة (ب): "سليمان"

وسلم تشريفا لقدره وإعلاء لمجده وفخره وهو من قمر ذي النور المبين بواسطة الروح الأمين الممتاز بين الملائكة المقربين برسالة رب العالمين إلى الأنبياء والمرسلين جبرائيل على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم.

وقد أجزته بذلك إجازة عامة في جميع العلوم (المعقولة والمنقولة)[1] وكذلك أجزت بما ذكر كلها بالشروط السابقة السيد مصطفى بن الشيخ المشار إليه المأذون له السيد عبد القادر بعد أن أسمعته الحديثين السابقين وبعد أن قرأ علي شطرا من المعقول والمنقول وعليهما أن لا ينساني والمذكورين من دعواتهما الصالحة في الخلوات والجلوات ووصيتي لنفسي وإياهما تقوى الله وطاعته وحفظ الأمانة والشفقة والنصيحة والوفاء بالعهود وبذل المجهود في صيانة العلم عن كل ما يشينه إبتغاء لمرضاة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

حرر ذلك على يد أفقر الورى مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري حين كان مبتليا بإخراجه من وطن الإقامة إلى محروسة

[1] في النسخة (ب): "المعقولية والمنقولية"

وهران في سنة ألف ومائتين وثلاث وأربعين في أوائل محرم فاتح العام من الهجرة النبوية[1] هـ هـ.

وبعده متصلا به ما هذه صورته بعد البسملة

نحمدك اللهم على نعمك المتواترة ونشكرك على آلائك المتوافرة ونصلي ونسلم على رسولك سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول الفقير إلى مولاه القدير أسير الغفلات والتقصير المحتاج إلى ألطاف ربه الباري شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري، أجازني بكتاب الجامع الصحيح المختصر من أمور سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وأحكامه وسنته ومعانيه تأليف الشيخ الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله (تعالى)[2]شيخنا في الكل العلامة الشيخ صلاح الدين[3] يوسف أفندي ابن رمضان الموصلي القادري الحنفي، قال

[1] 24 جويلية 1827م

[2] مستدرك من هامش النسخة (ع)

[3] علق الشيخ عبد الحي الكتاني في حاشية النسخة (ب) فقال ما نصه:" اتصالنا بصلاح الدين المذكور من طرق منها عن البرهان بن إبراهيم ابن سليمان عن محمد بن حميد الشرقي عن أبي الثناء الألوسي البغدادي عن علاء الدين على أفندي الموصلي عن أبيه صلاح الدين المذكور".

أخبرنا شـيخنا العلامة جامع المعقول والمنقول جرجيس[1] أفندي القادري الشافعي قال أخبرنا شيخنا العلامة المحدث الصوفي الأستاذ عبد الخالق بن أبي بكر (المزجاجي)[2] اليماني وشيخنا الإمام المحدث العلامة محمد بن علاء الدين (المزجاجي) [3] وكلاهما عن شيخهما علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي وشيخهما العلامة أبي ظاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي كلاهما قال أخبرنا به شيخنا الشيخ إبراهيم بن حسين الكردي قال أخبرنا به العبد المعمر الصوفي بن ملا سعد الله اللاهوري عن // الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النهراوني عن والده الإمام علاء الدين أحمد بن محمد النهراوني عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح (الطاوسي)[4] عن الشيخ المعمر محمد بن شاذ بخت الفرغاني عن الشيخ المعمر أبي لقمان يحي بن عمار بن شاهان الختلاني بسماعه على الفربري عن مؤلفه رحمه الله.

---

[1] علق الشيخ عبد الحي الكتاني على هامش النسخة (ب) فقال ما نصه :" جرجيس هذا لا يروى عن محمد علاء الدين وعبد الخالق مباشرة بل بواسطة الشريف العارف الرحال على بن عمر بن محمد القناوي الخلوتي الحفناوي المصري المترجم في النفس اليماني ومعجم المرتضى الزبيدي فاعلمه".

[2] في النسخة (ب): "المزاجي"

[3] في النسخة (ب): "المزاجي"

[4] في الأصل "الطردوسي"، وصحح من كتاب فهرس الفهارس، وللشيخ عبد الحي الكتاني مناقشة طويلة حول هذا الراوي فراجعه مشكورا، عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس 2/949-954

بسم الله الرحمن الرحيم

أجازني بكتاب الجامع الصحيح لأمام الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى شيخنا المذكور يوسف بن رمضان الموصلي قال أخبرنا به شيخنا المتقدم جرجيس أفندي الأربلي الرشادي قال أخبرنا به شيخنا علي بن عمر بن محمد الحسني قال بعد أن قرأت طرفا منه على شيخنا المتقدم ذكره عبد الخالق عن شيخه محمد بن علاء الدين بن (عبد)[1] الباقي كلاهما يرويانه عن الشيخ إبراهيم بن حسن عن الشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي عن الشيخ أحمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكرياء عن الزين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات القاهري الحنفي عن محمود بن خليفة المنحي عن عبد المومن بن خليفة الدمياطي عن ابي الحسن المؤيد ابن حسن الطوسي النيسابوري عن محمد بن الفضل الهراوي عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن محمد بن عيسى الجلودي عن إبراهيم بن محمد بن أحمد الزاهد النيسابوري عن مؤلفه رحمه الله.//

بسم الله الرحمن الرحيم

[1] ساقط من النسخة (ب)

أجازني بسنن أبي داود شيخنا المُومَلُ إليه يوسف أفندي بن رمضان الموصلي الحنفي قال أخبرنا به شيخنا جرجيس أفندي بن محمد قال أخبرنا به شيخنا علي بن عمر ابن محمد الحسيني قال أخبرنا لشيخنا السابق عبد الخالق بعد أن قرأ عليه ولدنا السيد محمد شيءً من أوائله وأنا أسمعه قال أخبرنا به شيخنا بل أخي عبد الله بن عبد الباقي عن الشيخ عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن جنيد القرشي عن برهان الدين بن محمد الحاقام عن السيد الطاهر بن حسين عن الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الربيع عن عبد الملك بن عبد الوهاب الشهير بالنقيب عن زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف السرجي عن سليمان بن إبراهيم العلوي عن علي بن أبي بكر بن شداد عن أبي العباس أحمد بن أبي الخير عن والده عن نصر بن أبي فرج الحضرمي عن أبي طالب بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري عن القاسم بن جعفر الهاشمي عن محمد (ابن أحمد)[1] بن عمر اللؤلؤي عن مؤلفه رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

وأجازني بكتاب الجامع للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي شيخنا المشار إليه يوسف أفندي بن رمضان

[1] ساقط من النسخة (ب)

الموصلي قال أجازني به شيخنا جرجيس أفندي بن محمد قال أخبرنا به شيخنا علي بن عمر بن محمد الحسني الشافعي قال أخبرني شيخان المذكوران الشيخ علاء الدين والشيخ محمد بن أبي طاهر بن (ابراهيم)[1] بن حسن الصوفي كلاهما قالا أخبرنا به الشيخ إبراهيم عن الشيخ أحمد بن محمد المدني عن الشيخ // علي بن عمر المدني الصوفي عن الشيخ أبي عبد الله محي الدين محمد بن علي الحاتمي الطائي الصوفي نفعنا الله به عن الشيخ عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي الصوفي عن الشيخ المعمر عبد الملك بن عبد الله الكردي عن الشيخ عبد الله بن محمد الأنصاري عن الشيخ عبد الجبار بن محمد المروزي عن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي عن مؤلفه رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أجازني بكتاب السنن بالمجتبي للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي مسلسلا بالصوفية بالسند السابق إلى الشيخ محي الدين بن العربي عن الحافظ أحمد بن محمد السلفي عن عبد الرحمن بن أحمد الدواني عن أحمد بن حسين الدينوري المعروف بابن السني، قال أخبرني به مؤلفه رحمه الله.

[1] كلمة غير واضحة في النسخة (ع) مصححة من (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

أجازني بسنن الحافظ بن ماجة شيخنا الميمون يوسف أفندي بن رمضان الموصلي قال أخبرني بها شيخنا جرجيس أفندي بن محمد قال أخبرني به شيخنا البركة علي بن عمر بن محمد الحسيني قال أخبرني وأجازني بها شيخنا الثقة عبد الخالق بعد سماع البعض من قراءتها عليه عن شيخه محمد السندي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن البابلي عن إبراهيم بن حسين اللقاني عن الشيخ محمد الرملي بن أحمد بن شيخ الإسلام القاضي زكرياء الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن أحمد بن عمر اللؤلؤي عن // يوسف بن عبد الرحمن المقدسي عن عبد الله بن قدامة عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن ابن الحسين المقدسي عن القاسم بن المنذر بن الخطيب عن مؤلفه رحمه الله.

فهذه الأسانيد في الأمهات الست هي الواصلة بين مصنفيها شكر الله سعيهم وبين الحقير الفقير المفرط بالعجز والتقصير أسير ذنبه الراجي عفو ربه الولي البار شرف الدين مفتاح الدين بن حسام الدين البخاري.

وقد طلب اتصاله بذلك الفاضل الذكي والعالم التقي زين العابدين المنتسب إلى أفضل الخلق صلى الله عليه وآله وسلم نسبا

وسـنة **أبو محمد السـيد عبد القادر عرف بابن عبد الله بن السـيد مصـطفى المشـرفي وابنه السـيد مصـطفى بن السـيد عبد القادر** المذكور طلبا لرضاء الله سبحانه وتعالى والتماسا لأنفسهم الشريفة، فأجبتهما لذلك طلبا للقرب إلى الله تعالى ورغبة في الأجور الأخروية بعد أن أسمعتهما الحديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه وآله وسـلم "الراحمون يرحمهم الرحمان ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء"، وبعد أن أسمعتهما الحديث المتفق عليه وعلى صحته الذي رواه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضـي الله عنه وهو قوله صـلى الله عليه وآله وسـلم "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسـوله فهجرته إلى الله ورسـوله ومن كانت هجرته إلى // دنيا يصـيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه".

وقد أجزتهما بذلك إجازة عامة متصلة غير منفصلة، وأجزتهما بأن يجيزا كل من تودد إليهما أو تقرب، وعليهما (أن لا ينسـياني والمذكورين من دعواتهما الصالحة)[1] ، ووصيتي لنفسي وإياهما بتقوى الله وطاعته وحفظ الأمانة والوفاء بالعهود وبذل المجهود في صـيانة العلم عن كل ما يشينه ابتغاء لمرضاة الله تعالى ورسوله.

[1] ساقط من النسخة (ب)

وقد حرر ذلك في أوائل شهر الله المحرم من سنة ثلاثة وأربعين ومائتين وألف[1].

انتهى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

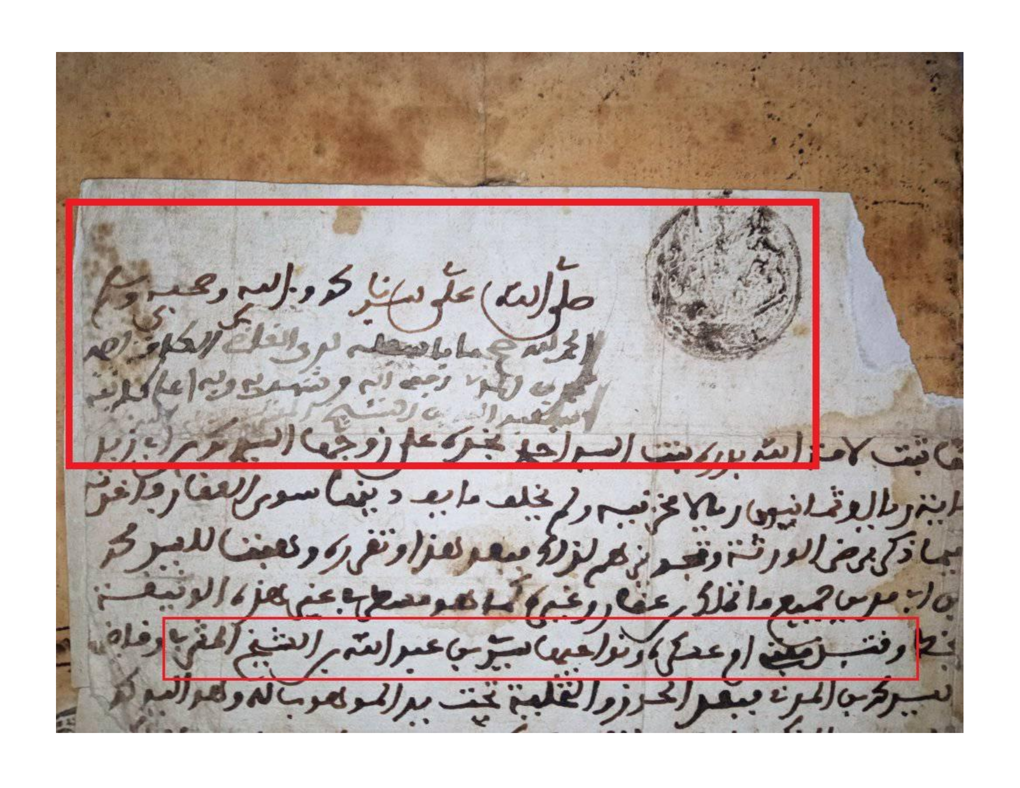
---

[1] 24 جويلية 1827

الملاحق:



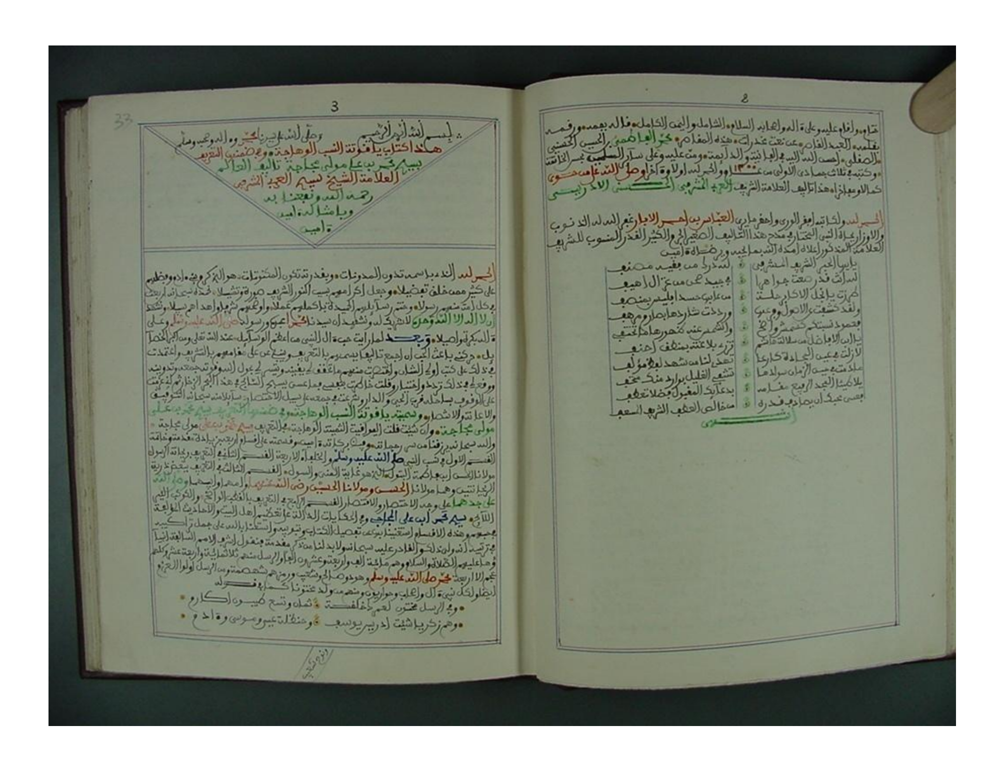
1-ثبت الشيخ الشنواني الذي أجازه للشيخ بن عبد الله المشرفي



2-وثيقة قضائية يظهر فيها ختم الشيخ بن عبد الله المشرفي موجودة بخزانة الشيخ الوالد حفظه الله وبارك في عمره وعلمه

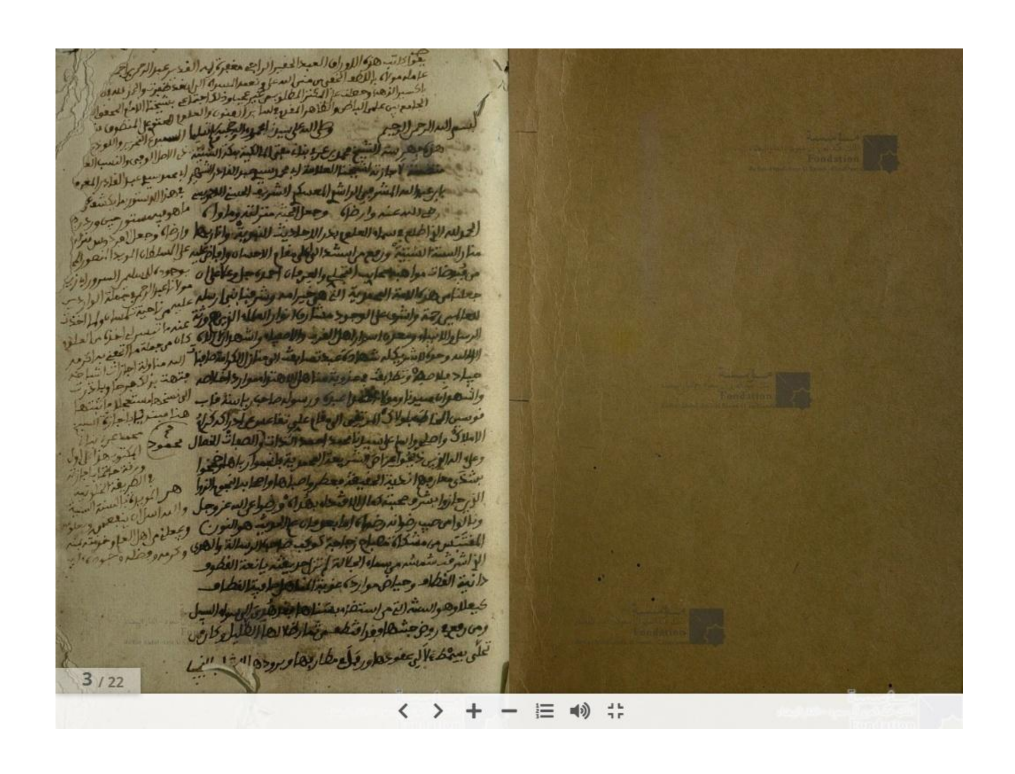

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

3-وثيقة عليها خط الشيخ بن عبد الله المشرفي تصوير الشيخ ميلود بن زايخ حفظه الله

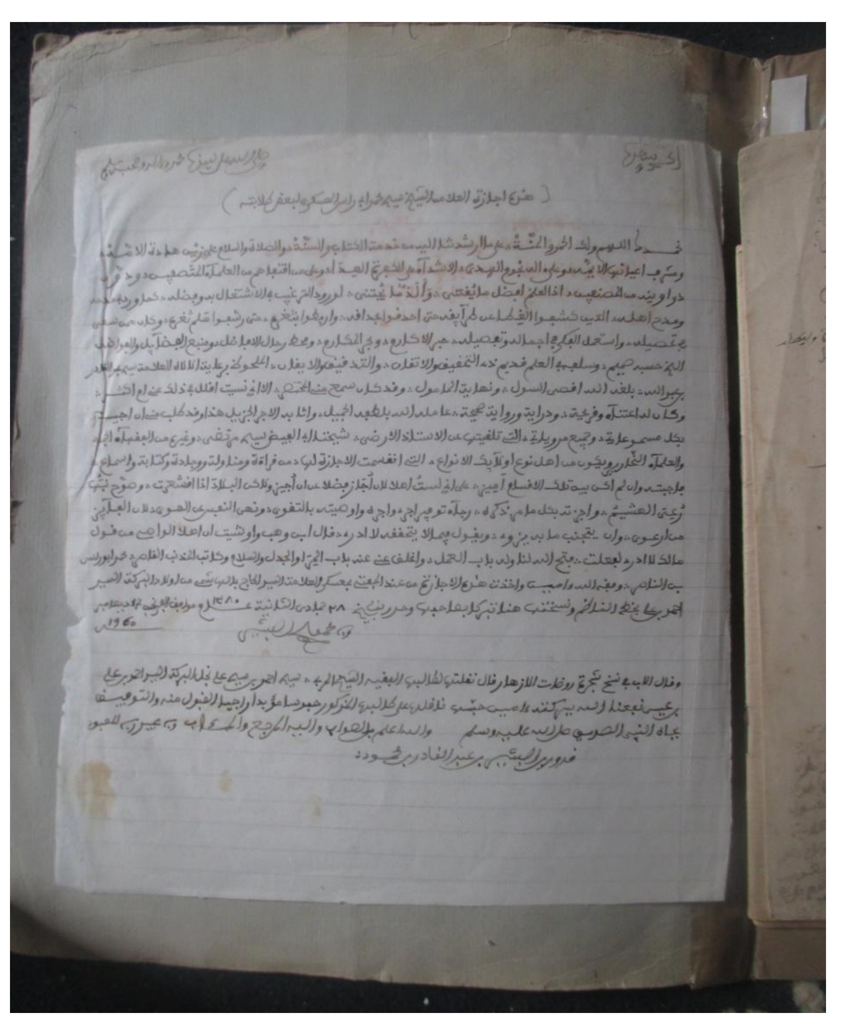


4-مخطوط ياقوتة النسب الوهاجة للشيخ العربي المشرفي بخط الشيخ البشير محمودي

5- العتب الإعلاني لمن وثق صـــالح الفلاني للحافظ أحمد بن الصديق الغماري



6-تقييد الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الشهاب الحسني الشدادي الفاسي على هامش إجازة البناني



7-إجازة الشيخ أبي راس الناصر للشيخ عبد القادر بن عبد الله الدحاوي

قائمة البيليوغرافيا:

القرآن الكريم

المخطوطات:

/ وثيقة قضائية عليها خط الشيخ بن عبد الله المشرفي بخزانة الشيخ الوالد أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر المعسكري حفظه الله.

/ وثيقة قضائية عليها خط الشيخ بن عبد الله المشرفي سلمنا نسخة عنها السيد ميلود بن زايخ حفظه الله.

/ ثبت الشيخ الشنواني الذي أجازه للشيخ بن عبد الله المشرفي، مخطوط منشور على النت.

/ المشرفي العربي: ياقوتة النسب الوهاجة في ذكر نسب مولى مجاجة، مخطوط مصور بمكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد عن مكتبة الشيخ البشير محمودي.

/ المشرفي محمد بن محمد بن المصطفى: السهام الصائبة في رد الدعاوي الكاذبة، طبعة حجرية.

/ المزيلي محمد: فتح الرحمنفي شرح عقد الجمان النفيس، مخطوط بمكتبة الشيخ أبي احمد محمد بلقرد المعسكري

/الغماري أحمد الصــديق: العتب الإعلاني لمن وثق صـــالح الفلاني، مخطوط منشور في النت يقع في 29 لوحة.

/ النـاصــر أبي راس: إجـازة للشـــيخ عبـد القـادر بن عبـد الله الدحاوي، مخطوطة مصــورة بمكتبة الشــيخ أبي أحمد محمد بلقرد المعسكري.

المصادر المطبوعة

/ بن بكار الشـيخ بلهاشـمي: مجموع النسـب والحسـب وفضـائل التاريخ والأدب، مطبعة ابن خلدون تلمسان 1961.

/ بيك عبـد الحميـد: أعيـان من المشـــارقـة والمغـاربـة، تقـديم وتعليق أبو القاسم سعد الله، ط خاصة، عالم المعرفة 2011.

/ بوكعبر تقي الدين : المجموع الميسر لمدونات الأنساب والتراجم بفضاء الراشدية معسكر، دار السادة المالكية الجزائر 2022

/ التمنارتي أبي زيد عبد الرحمن: الفوائد الجمة في إسـناد علوم الأمة، تحقيق اليزيد الراضي،ط02، دار الكتب العلمية2005.

/ التميمي الشـــيخ عثمـان بن عبـد العزيز بن منصــور (ت 1286هـ): فتح الحميد في شرح التوحيد، تحقيق سعود بن عبد العزيز العريفي وحسين بن جليعب السعيدي، ط01، ج01، دار علم الفوائد مكة المكرمة 1425هـ

/ بن تهامي مصــطفى: ســيرة الأمير عبد القادر وجهاده، تحقيق يحي بوعزيز، دار البصائر 2009 .

/ الثعالبي أبو المهدي عيســى بن محمد: كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المســموع، تحقيق ودراســة عبد العزيز دخان وآخرون، ط01، مجموعة الدراسات الحديثية جامعة الشارقة2020.

/ السجلماسي : ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، تحقيق على عمر، ج 05، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 2008.

/ السنوسي محمد بن علي الخطابي: كتاب المسلسلات العشرة في الأحاديث النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، عناية عبد الرحمن دويب، ط01، دار التوفيقية 2011 .

/ الســلاوي أبي العباس أحمد بن خالد: الاســتقصــا لأخبار دول المغرب الأقصــى، اعتنى بــه محمــد عثمــان، ج03، دار الكتــب العلمية2005.

/ ابن ســودة عبد الســلام: إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشــر والرابع، تنســيق وتحقيق محمد حجي، ط01، دار الغرب الإسلامي 1997.

/ الشـقراني أحمد بن عبد الرحمن الراشـدي : القول الأوسـط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسـط، تحقيق وتقديم ناصر الدين سعيدوني، دار الغرب الإسلامي لبنان.

/ الجبريتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، ج03، دار الكتب العلمية.

/ الجزائري محمد باشـا ابن الأمير عبد القادر: تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر، عنى به داود بخاري و رابح قادري، ط02، دار الوعي 2015.

/ ابن الجزري: أسـنى المطالب في مناقب سـيدنا علي بن أبي طالب، تحقيق محمد هادي الأميني، طهران.

/ الحاكم النيسـابوري: معرفة علوم الحديث وكمية أجناسـه، شرح وتحقيق أحمد بن فارس سلوم، دار ابن حزم 2003.

/ الحرار ابن الأمين: فهرسـة الشـيخ مصـطفى بن أحمد بن محمد، عناية عبد الرحمن دويب، ط01، دار التوفيقية مسـيلة 2012.

/ الخطابي محمد بن علي السنوسي: كتاب المسلسلات العشرة في الأحاديث النبوية على صـاحبها أفضـل الصـلاة والسـلام، دار التوفيقية الجزائر 2011.

/ المازاري الآغا بن عودة: طلوع سـعد السـعود في أخبار وهران والجزائر واسـبانيا وفرنسـا إلى أواخر القرن التاسـع عشـر، تحقيق ودراسة يحيى بوعزيز، ط01، ج02، دار البصائر 2001.
/ مخلوف محمد: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،ط01، ج1، دار الكتب العلمية2003.
/ المشـرفي العربي: طرس الأخبـار بمـار جرى آخر الأربعين من القرن الثالث عشـر للمسـلمين مع الكفار وفي عتو الحاج عبد القادر وأهل دائرته الفجار، ضـمن كتاب ثورة الأمير عبد القادر من خلال ثلاثة مخطوطات، تحقيق حساني مختار، دار الحكمة الجزائر 2007.
/ المشـرفي محمد بن محمد بن مصـطفى: الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية وعد بعض مفاخرها غير المتناهية: دراسـة وتحقيق إدريس بوهليلة، ج01 ج02، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية المغرب 2005.
/ المعسـكري العربي بن عبد الله: الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى الحجـاز، تحقيق مخلوفي ميلود المحفوظي، ط01، منشـورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011.
/ الكتاني الشـيخ عبد الحي: فهرس الفهارس، اعتناء احسـان عباس، ط02، ج02، دار الغرب الإسلامي 1982.

/ الكتاني محمد بن جعفر: رسـالة المسـلسـلات تخريج وتعليق بدر بن عبد الله العمراني الطنجي، دار الكتب العلمية بيروت2003

/ بن الأعرج محمد بن محمد : زبدة التاريخ وزهرة الشـماريخ، نشر حساني مختار، المكتبة الوطنية الجزائرية.

/ النيفر الشيخ محمد: عنوان الأريب عما نشأ بالبلاد التونسية من عـالم وأديب، تذيل واسـتدراك علي النيفر، ج01، دار الغرب الإسلامي 1996.

/ الفاسـي عبد الحفيظ بن محمد الطاهر: معجم الشـيوخ المسـمى رياض الجنة أو المدهش المطرب، صـححه وخرج حواشـيه وعليق عليه عبد المجيد خيالي، ج1-2، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت 2003.

/ الفلمبياني محمد مختار الدين بن زين العابدين: بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسـى الفاداني المكي،ط01، دار عزى للنشـر والتوزيع جدة 1988.

/ ابن القيم الجوزية: مدارج السـالكين بين إياك نعبد وإياك نستعين، ضبطه وصححه عبد الغني محمد علي الفاسي، ج02، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

/ الـذهبي: العلو للعلي الغفـار، اعتنى بـه أشــرف بن عبـد المقصود، ط01، مكتب أصول السلف الرياض 1995.

/ الزبيدي المرتضى: إتحاف السـادة المتقين بشـرح إحياء علوم الدين، ج04، دار الكتب العلمية.

/ ابن زيـدان عبـد الرحمن بن محمـد: إتحـاف أعلام النـاس بجمال أخبار حاضـرة مكناس، تحقيق علي عمر، ط01، ج05، مكتبة الثقافة الدينية2008

المراجع

/ البوعبدلي المهدي: إهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث، عناية عبد الرحمن دويب، دار التوفيقية المسيلة الجزائر

/ بوعزيز يحيى: أعلام الفكر والثقـافـة في الجزائر المحروســـة، ج02، دار البصائر 2009.

/ بوكعبر تقي الـدين: أبحـاث وآراء في تـاريخ معســكر 1519-1830م، ألفا للوثائق الجزائر 2020، ص ص 199

/ سعد الله أبو القاسم: تاريخ الجزائر الثقافي، ط خاصة، ج02، عالم المعرفة الجزائر 2011.

/ الشـــنقيطي المختار بن أحمد فال العلوي التجاني : رســـالة البيان والتبيان في أن الصـــوفية مذهبها الســـنة والقرآن، ضـــبطه وصححه مرسى محمد علي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

الزركلي خير الـدين: الأعلام، ط05، دار العلم للملايين بيروت 1980.

/ كحالة عمر رضـــا: معجم المؤلفين،ط01، ج07، مؤســـســـة الرسالة 1993.

/ نويهض عادل: معجم أعلام الجزائر من صـــدر الإســـلام حتى العصر الحديث،ط03، مؤسسة نويهض للثقافة1983.

/BELLAIRE MICHAUX : LES MUSULMANS D ALGERIE AU MAROC , ARCHIVE MAROCAINES VXI , N01ANNEE 1907, PP 01-128.

/ Yver Georges: LES Correspondances du capitaine daumas 1837-1839.Editions el maarifa, Alger IMPRIMEUR LIBRAIRE DE L UNIVERSITE 1912, PP720

/ETAT NOMINATIF DES INDIGENES DU CERCLE DA MASCARA EMIGRES EN 1845 ATTEINTS PAR LE SEQUESTRE ,

BULLETIN OFFICIEL DES ACTES GOUVERNEMENT, ANNEE 1857

الرسائل الجامعية

/ المشـــرفي العربي: ذخيرة الأواخر والأول فيما ينتظم من أخبار الدول، دراسة وتعليق عبد المنعم القاسمي الحسني، جامعة الجزائر

/ المشــرفي العربي: الرد على أبي راس الناصـر في قضـية نســب المشـارف، دراسـة وتحقيق بوكعبر تقي الدين، رسـالة ماجسـتير جامعة أحمد بن بلة وهران01، 2004

/ الـدحـاوي محمـد المصـــطفى بن زرفـة : تلخيص الجمـان من حياة الحيوان، دراســة وتحقيق تقي الدين بوكعبر، أطروحة دكتوراه جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، نوقشت سنة 2019.

المقالات العلمية:

/بلهي نبيل: مسـند المغرب الأوسـط عبد القادر سـقاط المشـرفي المعســكري (1280هـــ) حيـاتـه وإجـازاتـه، مجلـة المنهـل، مج 08، ع 2022/02، ص ص 341-366.

/ رابح حمزة بن بوبكر: قراءة في مخطوط الصــمصـــام الفاتح للقادح في مذهب الإمام مالك، المجلة الجزائرية للمخطوطات مج17 ع2 جوان 2021، ص 178-195

/ محمد صالح بن إبراهيم بن محمد الرئيس (ت1240هـ): فتح الكريم الرحمن فيما يغتفر للموافق من الأركان، دراســـة وتحقيق علي صـــديق شـــكر الحيالي، مجلة جامعة كركوك للدراســـات الانســـانية المجلد 15 العدد01 سنة 2020، ص ص 212-243

الفهرس